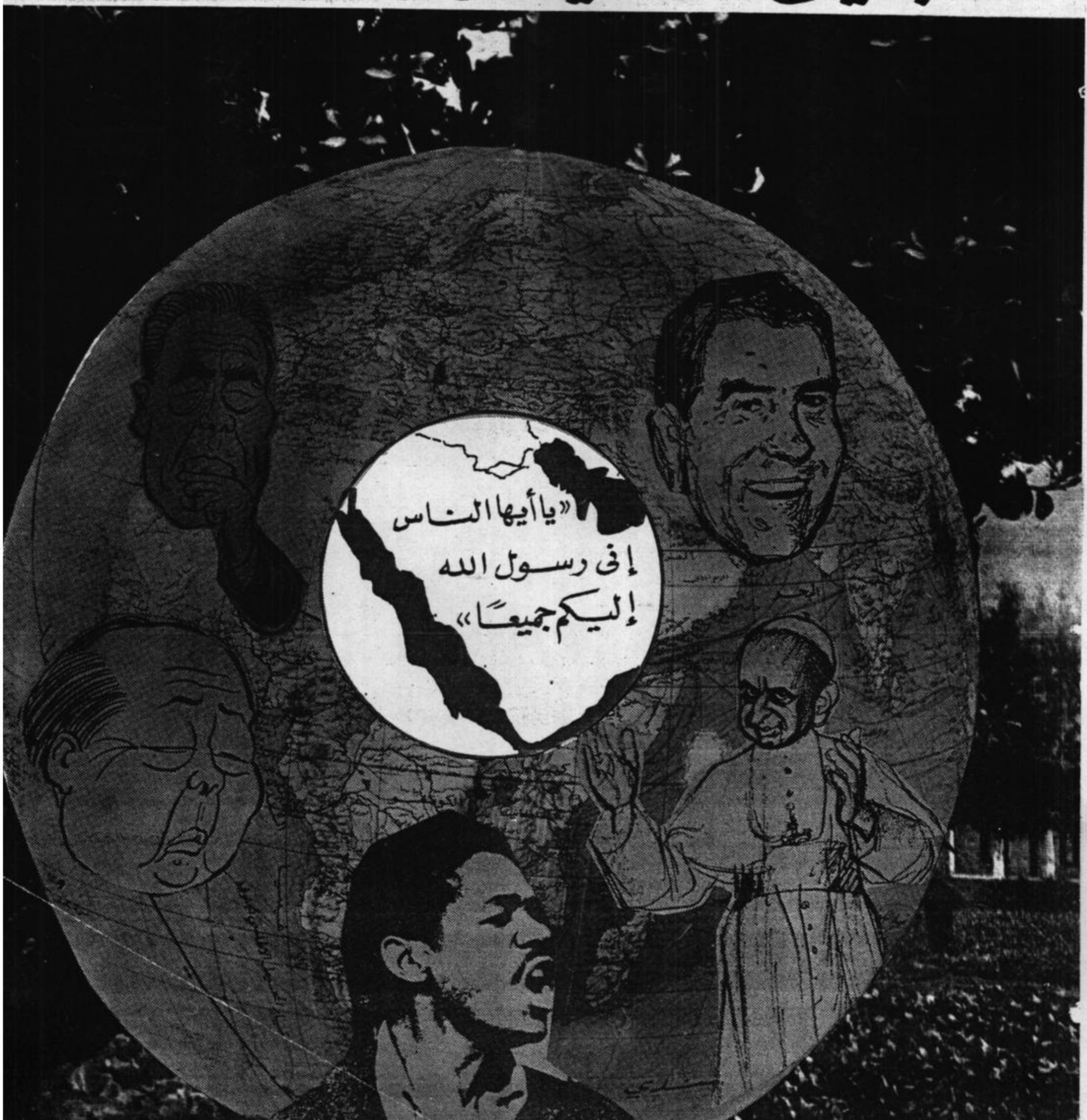
المجتمع

جريدة
إسلامية
أسبوعية

العدد ٩٧ الثلاثاء ١١ ربيع الأول ١٣٩٢ ٢٥ أبريل ١٩٧٢ الثمن ٥٠ فلسًا

ربيع الخير والضياء



بسم الله الرحمن الرحيم

أكثر من موضوع





مبروك عليك

في اهازيج احتفالهم باستقلال بلادهم .. غرد اطفال الجـــزائر بنشيد .. مؤثر لخص — بعمقه — قضية تاريخ الجزائر .. وطبيعة انتمائها .

شدا الاطفال الصغار بهذا النشيد :

● يا محمد مبروك عليك

● يا محمد الجزائر عادت اليك

والمخاطب هنا هو رسول اللـــه صلى الله عليه وسلم ..

ان اطفال الجزائر يهنئون رسولهم ويزفون اليه بشرى عودة الجزائر اليه وانضمامها الى موكبه .. وأخذ مكانها خلفه في الصف المؤمن الحر المبارك .

أجل .. فبعد غياب طويل .. بعد التحرر من استعمار استهدف محـــو شخصية الجزائر الاسلامية .. وطمس لغة القرآن فيها .. تعود الجزائر الى مكانتها .. وتسترد اصالتها ..

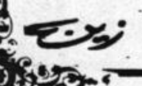
طاف هذا المشهد بالذهن . ونحـــن نرقب مطلع ربيع الاول — ربيع مولد رسولنا عليه السلام — ونبصر اوضاع المسلمين في هذه المنطقة .. وفي العالم كله .. وفي هذا الموقف وفدت اسئلة تقول :

● ترى متى يبلغ الكبار عندنا مستوى أولئك الاطفال الذين تخطوا تخـــوم الزمان والمكان .. وسارعوا الى نبيهم الكريم يزفون اليه بشرى عودة الجزائر اليه ؟

● متى يهنىء اطفال المسلمين في هذه المنطقة . وفي غيرها نبيهم بعودة مسراه ومصلاه .. بعودة بيت المقدس اليه ؟

● متى يهنئونه بتحرير العالم الاسلامي كله من الاستعمار .. والاحتلال ؟

● متى يهنئونه بعـــودة العزة .. والكرامة .. والحرية الى الانســـان المسلم . فلا يذل .. ولا يهون .. ولا يستعبد ؟.



"الماكسي" جاء "موديلا" عابرًا .. فأصبح زيًّا "مقيما" !

محافظ بني سويف يلزم الطالبات والمدرسات بارتداء الماكسي .

« الميكرو جيب .. والميني جيب » اصبحت ازياء وموديلات محرمة فى بنى سويف .. تقرر استبدال الماكسى والبنطلون فقط بهـــذه الموديلات ، وجعلها زيا اجبـــاريا فى مدارس البنـــات بالمحافظـــة ∴ القرار يشمل الطالبات والمدرسات على السواء

صاحب الفكرة .. كمـا تقول بثينة زكريا المحررة المقيمة فى بنى سويف .. هو المحافظ محمد عثمان اسماعيل والفكرة تهـــدف — على حسب تعبير المحـــافظ — الى دعم الاخلاق الدينية وتنمية تقاليدنا الشرقيـــة .. التى تتسم بالحشمة والوقار وحرصنا على الاخلاق والآداب العامة .. ولهذا تقرر وضع زى اجبـــارى لمدارس البنات بالمحافظة تلتزم به الطالبات والمدرسات على الســـواء " وهو عبارة عن مريلة طويلة وبنطلون بالنسبة للطالبات . وبالطو أبيض طويل يمتد الى اسفل الركبة بالنسبة للمدرسات .. ويسبق تنفيذ القرار حملات توعية فى النواحى الاخلاقية والدينية تقوم بها نخبة من رجال الدين فى القرى والمدن تهدف الى تدعيم هذه القيم فى مجتمعنا وحث المواطنين على العمل وزيادة الانتاج .. وتمشـــيا مع هذه السياسة قرر المحافظ ايضا التوسع فى انشـــاء مكاتب تحفيظ القرآن الكـــريم فى المدارس . كما قرر ايضـــا تعديل مواعيد الفســـح فى المدارس بحيث تتناسب مع مواعيد الصـــلاة لتشجيع الطلاب على تأدية الفرائض الدينية .. وبالنسبة للطلبة قرر المحـــافظ منع (الخنفسة) وأطالة الشعور والسوالف وطرد المخالفين منهم اذا لزم الامر ..

أخبار اليوم ٧٢/٤/٢٠

حرب شوارع بين الطلبة .. والشرطة اللبنانية



لماذا لا توجه هذه الشجاعة .. من الطرفين .. نحو العدو الرابض في الجنوب !

ربيع الخير والضياء

اربعة عشر قرنا من عمر البشرية الفاني قد انطوت منذ ان غابت تلك الومضة الناصعة من تاريخها في فجر الوجود الاسلامي الباكر ثم اخذت البشرية بعدها تتلمس دروبها ومخارجها في التيه من ضياع الى ضياع حتى افضى بها المسار الى ماهي عليه اليوم .

وفي ذكرى الميلاد الشريف نتأمل هذا المصير وننظر الى الحصاد البشري .. حصاد القرون الطويلة من التطور والتقدم : فاذا بالظلم يسيطر على الحياة واذا بالقلق المزعج يعيش في كل قلب واذا بالغدر هو القانون والعادة واذا بالشعور بالضياع والخوف من المصير المجهول والاضطراب النفسي والفكري واذا بالجوع الروحي يعض بقسوة على القلوب الظامئة لقطرة من حنان وامان وامل .

وتتعاظم ازمة الانسان المعاصر فيسحقه الاحساس بالوحدة وهو يواجه المصير المجهول ولا يجد الامان في السلاح الفاتك الذي يحمله او المال الوفير الذي يملأ جيوبه او الحشيش الخبيث الذي يخادع به نفسه المريضه .. ويظل الخوف والجهل والضجر يحكم الخناق عليه في غير رحمة ولا شفقة .

ما احوج البشرية اليوم الى شعاع سارب من تلك الومضة المجيدة ، يتدفق الى قلوب الناس التي طال عهدها بالنور والايمان فيبلل ارواحها ويهزها ويحييها ويسمو بها .

ما أحوجها الى ذلك الفيض الالهي الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم حتى يروي وجدانها اليابس وينسرب في اعصابها المرهقة المضطربة فينعم عليها بالسكينة والطمأنينة والسلام.

وتتفق ذكرى الميلاد الشريف هذا العام مع هبوط بعض ابناء البشرية على سطح القمر ، حقا لقد انجز الانسان عملا عظيما، وهو نجاح في حدود طاقته وقدراته ، لكن لماذا فشل الانسان في ان يصل الى الحق والهدى على سطح الارض ، لماذا فشل الانسان ان يصبح انسانا على سطح الارض ، لماذا عجز الانسان ان ينجز الخير والرحمة والسلام والمحبة؟ لانها غايات لا تنتج في المصنع او في المختبر او في مؤامرات التخطيط الدبلوماسي .. فهي فيض من نور الله ..

لذلك فقد جاءنا الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام بالدين الحق يحمل الينا الهدى والخير والرحمة .. ويقدم للانسانية الترياق الشافي من الحقد والشر والبغضاء ..

« انما انا رحمة مهداه »

« بعثت لاتمم مكارم الاخلاق »

لقد جاء الرسول صلى الله عليه وسلم بدين الرحمة والخير فوحد الانسانية الممزقة التي اجهدتها البغضاء وتقسمتها الكوارث وهدها القلق واستعبدتها الجاهلية . فمسح عنها العناء واغدق عليها النور والخير وحملها الى بر السلام وهداها الصراط المستقيم ..

وفي ذكرى ميلاده اليوم تبقى البشرية بعد الوصول الى القمر اشد ما تكون حاجة اليه والى رسالته الخالدة .

كم يحتاج اليه الجندي المجنون الذي يدمر الحياة في فيتنام ويهلك الحرث والنسل ويقتل النفس التي حرم الله الا بالحق ؟

كم يحتاج الى حضارته اولئك المتوحشون في بنغلادش الذين يمثلون بجثث الاطفال ويغتصبون النساء ؟

كم يحتاج اليه الضائعون . الذين يلوذون بالخمر والماريجوانا والهيروين .. والانتحار ليهربوا من الحياة ..

كم يحتاج اليه جيل القلق الذي مسخت بشريته والتوت فطرته واصبح نوعا من الهوام يسمونه « الهيبيون » .

كم يحتاجه رواد العيادات النفسية الزاخرة الذين يبحثون عن الامن خوفا من انفسهم !



وكم يحتاج اليه المجتمع المدمر .. « عجائز الجيل المرفوض » الذين يعيشون على حسنات الدولة تؤنسهم كلابهم التي اثبتت انها اكثر وفاء وبرا من ابنائهم الهاربين الى اللذة والانحراف .. تلك العائلات التي ماعاد يربطها رباط مقدس بل عاثت في كيانها امراض العقوق والخيانات الزوجية والمنافسة على الميراث .

لنقف قليلا مع تاريخ محمد عليه الصلاة والسلام الذي جاءنا بالنور من السماء وقدمه للناس رحمة وهدى فاذا بالناس يضربونه ويشتمونه ويطردونه .. ثم تلوح الفرصة للبطش العادل باعداء الحق والخير .. فينتصر على غريزة حب الانتقام ليؤكد انه انما جاء لخير الناس .. ورحمتهم .

— « اللهم اهد قومي فانهم لا يعلمون ..

— ما تظنون اني فاعل بكم ؟ اذهبوا فانتم الطلقاء .. »

لقد علمنا محمد عليه الصلاة والسلام :

* ان نحب بعضنا بعضا حتى نصبح مؤمنين .
* وان لا نتحاسد ولا نتباغض ولا يغتب بعضنا البعض .
* وعلمنا الا نكذب .
* وعلمنا الا نقتل النفس التي حرم الله الا بالحق .
* ولا نسرق . ولانزنى
* علمنا ان نكون احرارا .. لانذل .. مترفعين .. لانسف
* وعلمنا جمال البر بالوالدين والرفق بالنساء .
* وعلمنا ان نحب الخير وان نكره الشر بكل صوره واشكاله ..

وجعل ذلك خلقا مقدسا ودينا متبعا ..

ويوم جاءنا وتبعناه اصبحنا بشرا فريدا ..

فما أحوج الانسانية اليوم الى محمد صلى الله عليه وسلم رسول الخير وحامل النور والهداية ..

«عقل»

مجلس الأمة في مواجهة جنون الأسعار



عقد مجلس الامة جلسة عادية في الساعة التاسعة من صباح يوم السبت ٧٢/٤/٢٢ برئاسة سعادة رئيس المجلس السيد خالد صالح الغنيم . وقد استهلت الجلسة بتلاوة بعض الاسئلة المقدمة من السادة الاعضاء واجوبة الوزراء عليها وبعد انتهاء الوقت المخصص لهذا البند نوه سعادة رئيس المجلس عن احالة بعض مشروعات القوانين المقدمة من الحكومة والمقترحة من السادة الاعضاء الى اللجان المختصة، كما نوه سعادته عن احالة بعض الاقتراحات بالرغبات المقدمة من الاعضاء للجان المختصة . ثم تابع المجلس مناقشة الطلب المقدم من بعض السادة الاعضاء لمناقشة الزيادة المستمرة للاسعار .

● ● ●

عباس مناور : لاشك ان هناك ارتفاعا في الاسعار والجميع موافق على هذا الراي ولقد تقدم بعض الاعضاء في ٦-١١-٧١ بمشروع قانون علاوة غلاء المعيشة الذي قيل انه سيحال الى الحكومة مع لجنة تعديل الرواتب .. وقلناليس لدى المجلس اعتراض على الزيادة المقترحة غير ان مشروع غلاء المعيشة الذي قيل انه سيحال الى اللجنة المالية لم تبحثه هذه اللجنة حتى الان رغم مضي سنة اشهر عليه .. ان ما اعطيناه للمواطن باليمين اخذه منه الغلاء وارتفاع الاسعار باليسار .

ولي سؤال الى رئيس اللجنة المالية: أين هذا المشروع ؟ وما دام المجلس متفقا على ان هناك زيادة في الاسعار فلماذا لاينفذ ؟ واذا اردنا ان نعمل شيئا فيجب أن يكون مدروسا دراسة وافية وبدون ارتجال ..

ان المواطن لايريد شعارات زائفة .. لانريد كلمات ليعم الرخاء ولا نريد الخطب الرنانة .. التي لا تطعم المواطن خبزا.

● ● ●

لقد جربنا كل شيء .. الشيوعية والاستعمار كل هذه خرابيط ، نريد العمل ، وهذا ما يفيد المواطن .. نحن دول عربية مسلمة ومهما قيل من الشعارات .. فالاسلام يوجهنا دائما الى الحق والحق فضيلة ، وعندي اقتراح وهو اننا اذا اردنا ان نخدم المواطن لا ان نلقي الخطب .. فلنشكل لجنة من هذا المجلس ومن غيره ولنستعن بالاقتصاديين ليعرف المجلس هل ارتفاع الاسعار من المستورد ام من المنشا ام من التاجر ؟

● فلاح الحجرف : عندي استفسارات عما اتخذته الحكومة بشأن هذه الاشياء وهو ان المواد الغذائية زادت اسعارها ٦٠٪ والمواد الاخرى زادت اكثر من ١٠٠٪ حتى غسيل السيارات ارتفع سعره وبالنسبة لغسيل السيارات هل وزارة الكهرباء والماء رفعت اسعار الكهرباء او الماء .. اذن لماذا ارتفع سعر الغسيل ؟

● وكيل التجارة : بعض المواد الكمالية ارتفعت اسعارها والسبب هو ارتفاعها في الخارج وتكاليف التسويق في الكويت مرتفعة بالنسبة للايجارات والموظفين والتخزين ..

● فلاح الحجرف : ان ما يحز في النفس هو ان هذه الاشياء لا يمكن الاستغناء عنها والحكومة قوية وعندها خير .. ان زيادة رواتب الموظفين كانت سببا في ارتفاع الاسعار .. والذي ارجوه من الحكومة واخواننا التجار في هذا البلد ان يقتنع التاجر بالربح المعقول ٢٠ او ٣٠ بالمئة مثلا والا يزيد عن ذلك .. واذا كانت الحكومة جادة فعليها أن تستولى على المواد الاستهلاكية وتسعرها .. ولتخسر الحكومة عشرة ملايين دينار لصالح المواطن الفقير .. لان التاجر غير مقتنع بالربح البسيط ويجب على الحكومة ان تحدد اسعار الكماليات ويجب على الحكومة والمجلس ان يجدا الحل .. فالحكومة تعطينا كشوفا ولا تطبقها .. ويجب ان يكون التعاون كاملا بين الحكومة والمجلس والتجارة فالجميع عليهم مسؤوليات .

● ● ●

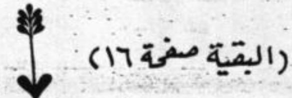
● سليمان الدويخ : تحديد الاسعار امر شائك يتطلب دراسة من جانب المجلس والحكومة .. وهو حاجة ملحة نراها كل منا ونلاحظها في كل يوم .. فالارتفاعات المفاجئة في الاسعار جعلت المواطنين والطبقات الصغيرة من العمال وصغار الموظفين في عدم استقرار نفسي .. ان تحديد الاسعار امر ناقشه المجلس عدة مرات ، وابتدعت حلول كثيرة منها القانون المقدم من بعض الزملاء ولي شرف الانتماء الى التوقيع عليه ، ولقد قدمنا المشروع في الدورة الماضية .. وأحيل الى اللجنة التشريعية وصدر قرار باحالته الى لجنة الشؤون المالية وهو خاص بتحديد الاسعار الضرورية من سلع غذائية وملابس وغير ذلك .

ان موضوع الاسعار يجب أن يدرس الدراسة الوافية من جانب الحكومة والمجلس ، وأن توضع لائحة تكون محترمة من جانب تجار الجملة والمفرق .. ان البعض يرفع شعار أن الاسعار زادت نتيجة غلاء السلع من مصادرها .. او في البلدان المنتجة وفي جلسة ماضية قلت ان على الحكومة أن تتبنى بنفسها تسعير المواد الضرورية وأن تلاحظ التجار في استيرادهم لهذه السلع وأن تقوم بوضع ميزانية خاصة واقترحت على المجلس ان تقوم الحكومة بتبنى وضع ميزانية خاصة للاسعار على أن تقوم بدفع الفروقات فالكويت بلد غير منتج .. ان وضع ميزانية خاصة لارتفاع الاسعار تتصرف فيها الحكومة تحت رقابة المجلس سيحل الكثير من المشاكل ونضمن الاستقرار .

ومن المعروف أن رأس المال جبان.. والتاجر لا يدخل ميدان التجارة الا ليربح .. فتحديد الاسعار سيخلق سوقا سوداء ..

السكر مثلا .. نعطى تاجر الجملة ٣٪ ربحا على ثمن الاستيراد .. اننا لا نريد من الحكومة ان تقضي على الاقتصاد الحر .. لان بعض التجار سيأخذون عند ذلك اموالهم بعيدا عن التجارة .. وعلى الحكومة ان تدفع الفروق بين سعر الشهر السادس سنة ٩٧١ والاسعار الحالية من الميزانية الخاصة وبهذا نضمن الاستقرار لكل مواطن من خلال ميزانية مرنة ..والشاى يرتفع او ينخفض .. انما سعره ثابت وهذا ما تفعله كثير من الدول وأقول انه لا فائدة من تحديد الاسعار بدون وجود مشروع ميزانية تتحمل فيها الحكومة فروق الاسعار ، اننا نطالب الحكومة بتشكيل لجنة لدراسة الاوضاع كلها اما بالنسبة للقوانين فلن تاتى بنتيجة وكيف تسعر اشياء يتم انتاجها في بلاد اخرى ؟.. لن تحل هذه المشكلة الا من خلال هذا القانون ، واذا لم يتخذ المجلس هذه الخطوة فلن يفلح بذلك سيقضى على التجارة في البلد ..

● ناصر الساير : طالما كان الحديث هنا عن موجة الغلاء التي يعاني منها ابناء


(البقية صفحة ١٦)

فتاة جامعية

تتمنى أن ترى الحياة .. ولكنها مكفوفة البصر . وفقيرة

عودة البصر إليها متوقفة على سفرها للخارج . وفق توصية الطبيب

فهل في أهل الخير من يساهم في توصيل الضياء إلى عيني الفتاة ؟

هذا النداء نتوجه به الى كل انسان يحمل في قلبه الرحمة وحب الخير للاخرين والي كل انسان يحس بانه محتاج الى رضاء الله وثوابه وحبه والى كل ضمير حي يعز عليه ان يتألم الضعفاء وفي وسعه ان يمسح دموعهم أو يزيح عنهم قسطا من عنت الحياة وقسوتها

فقد وصلتنا رسالة ملتاعة من الحاج عبد الرزاق توفيق والد الفتاة المكفوفة بدرية عبد الرزاق تعرض الظروف القاسية التي تواجهها وتواجه بالتالي الاسرة كلها — لقد اتمت الفتاة دراستها في جامعة بغداد وتخرجت من قسم الاجتماع للعام الدراسي ٧٠ — ١٩٧١ بدرجة جيد . ولقد كافحت في سبيل النجاح (وهي كفيفة البصر) كفاحا شاقا حتى وفقها الله ونالت الشهادة الجامعية ولم تستسلم طيلة هذه الفترة للمعوقات القاسية من ضعف نظرها وسوء حالتها المعيشية املا في ان تلحق باي وظيفة تستطيع بها ان تكسب لقمة العيش الشريف .. لكنها وجدت جميع الابواب موصدة امامها .. وذنبها الوحيد انها كفيفة البصر اذا لم تكن هذه المأساة مدعاة للعطف عليها .

قبل فترة كتبت لوالدها المسن والفقير في الكويت تصف له سوء حالتهم وكيف انهم لا يستطيعون دفع ايجار المنزل أو سداد فاتورة الكهرباء والماء وانهم لا يملكون حتى ما يكفل لهم ضروريات الحياة .. ولم يجد الاب المسكين سوى ان يخاطب اصحاب الضمائر الحية عبر هذه « المجلة » لنرفع باسمه هذا النداء لاهل الخير والبر والاحسان .

وهو الان يفكر في علاج ابنته النابغة في الخارج بناء على توصية احد الاطباء الذي بعث في نفوسهم الامل في استرداد بصرها وقد تبرع بعض الفضلاء لعلاجها ومازالت بدرية في انتظار ما تجود به الضمائر الحية والقلوب الرحيمة .

• الاتصال بالحاج عبد الرزاق توفيق والد الفتاة عن طريق مجلة « المجتمع »

تمثيلية "الملحمة النبوية" في جمعية الاصلاح الاجتماعي

يسر اللجنة الثقافية في جمعية الاصلاح الاجتماعي دعوة الجمهور الكريم لمشاهدة تمثيلية (الملحمة النبوية) التي تعرضها فرقة التمثيل بالمعهد الديني على مسرح قاعة المحاضرات في مقر جمعية الاصلاح بمنطقة الروضة شارع المغرب بعد صلاة العشاء مباشرة مساء يوم السبت ١٥ ربيع الاول ١٣٩٢هـ الموافق ٢٩/٤/١٩٧٢ م والدعوة عامة .

دراسة فكرية هامة

في العدد القادم

مدرسة النجاة الخاصة تعلن عن الاحتفال السنوي الختامي

تعلن مدرسة النجاة الخاصة عن احتفالها السنوي الختامي لهذا العام وذلك في الساعة السادسة والنصف من مساء يوم الثلاثاء ٢٦ ـ ٤ ـ ١٩٧٢ للرجال وذلك في مقر المدرسة الكائن في السالمية ـ شارع سالم المبارك ـ وسيسبق الحفل جولة في معرض للانتاج الفني لطلبة المدرسة وطالباتها وذلك في الساعة الخامسة والنصف .

أيها المسلم
أنت مدعو للبذل
من أجل المسلمين في الفلبين

لا يزال اخواننا المسلمون في الفلبين يتعرضون لحرب الابادة المعلنة عليهم بفعل الحقد الصليبي الاعمى تحت سمع حكومة الفلبين وبصرها .. ولا تزال أساليب القتل والتشريد والابادة الجماعية لافناء المسلمين من تلك البلاد جارية في كل مكان من الفلبين ،

فنهيب بالمسلمين في كل مكان أن يتبرعوا لنجدة الاسر المشردة والارامل واليتامى في الفلبين .

وجمعية الاصلاح الاجتماعي على أستعداد لتلقي التبرعات وارسالها الى المسلمين هناك .

وقد ارسلت دفعتين الاولى ومقدارها ستة آلاف دولار منذ عدة اشهر .. والثانية في الاسبوع الماضي ومقدارها ستة آلاف دولار ايضا .

« فمن يعمل من الصالحات وهو مؤمن ، فلا كفران لسعيه وانا له كاتبون » .

صدق الله العظيم



الاستاذ محمد عبدالفتاح راعه استخفاف الاعلام العربي المستمر بعقول الجماهير .. وانغماسه العجيب في السلبيات وتقديم الخرافات العصرية للقراء .

راعه ذلك فأراد ان تكون هناك زاوية في « المجتمع » تتولى التعليق الخاطف على الكتابات والاخبار المستخفة بعقول الناس . واذواقهم ..

وسيتولى تحرير هذه الزاوية ..

□ لقد ناقشت وحاورت كثيرين .. من الماريشال مالينوفسكي .. الى الماريشال سوكوفسكي الى الماريشال جريتشكو وزير الدفاع السوفيتي الحالي ..

واذكر ان العالم الشهير اينشتين قال لي ..

واذكر ان ماوتسي تونج قال لي ..

وكانت هذه هي نفس كلمات ديجول فقال لي ..

محمد حسنين هيكل «الاهرام» ٧٢/٣/٣١

— كل العالم قال له ..

لقد دخلتم عصر التكنلوجيا ياعرب لان بينكم هذا العالم العلامة !

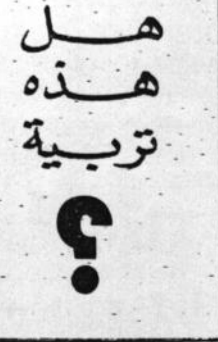
ويجب ان تسمعوا وتنصتوا له .. لان كل العالم تحدث اليه .. وهذا يكفي .. يكفي لتحقيق النصر .. ويكفي لتوفير المعلومات عن العالم .. يكفي ويغني عن كل شيء !

□ رشدي اباظة طفل القلب . شديد الحساسية .. مفرط في عواطفه .. ولعل ادمانه للخمر نوع من العودة الى « بزازة » اللبن عند الاطفال . لان رشدي فطم قبل الاوان فتجلت رغبته في معاودة الرضاعة من الويسكي ..

« السياسة » الكويتية ١٩٧٢/٣/٢٧

لاتندهشوا فرجالنا لم يغادروا بعد مرحلة الرضاعة الامهات قد فطمتهم قبل الاوان . فانهم يرضعون « الخمر » وهؤلاء الرجال « الاطفال » هم الان قدوة شبابنا .. ومثله في الحياة والسلوك .

ولكن الخبر او التعليق نسى ان يذكر بقية تصرفات هؤلاء الاطفال .. فهم ايضا يهربون .. ويصرخون .. ويبكون .. ويلعبون بعرائس اللهو التي يهديها لهم العدو !



في الاسبوع الماضي اقامت وزارة التربية حفلا قدمت فيه طالبات معهد المعلمات انواعا مختلفة من الرقصات .. تحية لضيف الكويت ..

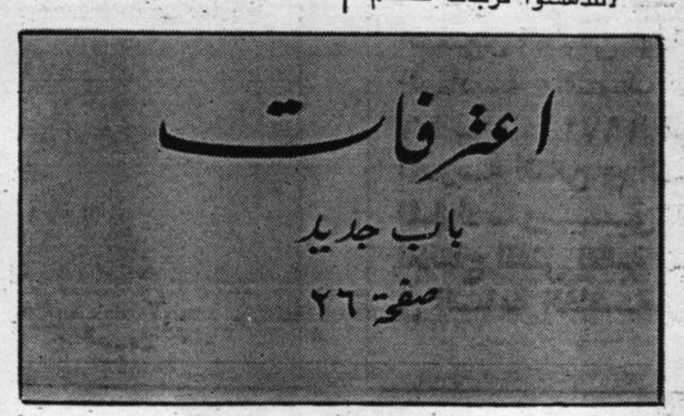
والى جانب ان الظروف التي تمر بها الأمة — فالاحتلال الصهيوني لفلسطين واجزاء من مصر وسوريا لايزال قائما — لا تقبل مثل هذه الاحفال .

فعلام يرقص الراقصون .. وكيف يبتهج المتفرجون بينما الموقف يتطلب الجد .. والعمل الحقيقي ؟

الى جانب ذلك — بل قبله — هذه الرقصات غير مقبولة اطلاقا لانه لا الاسلام — دين هذه الامة — ولا اعراف العرب تسمح بهذا النوع من تكريم الضيوف .

ان هناك وسائل كثيرة للتكريم واظهار التحية فلم يعدل عنها الى حشد الطالبات وترقيصهن امام المتفرجين .

هل هذه تربية ؟



صفحة ٢٦

من أخبار العالم الاسلامي

● **تونس :**

نظمت جمعية المحافظة على القرآن الكريم في تونس دروسا ليلية في الدراسات القرآنية والسنة والتاريخ الاسلامي لطلبة الجامعة ويتولى القاء هذه الدروس مجموعة من الاساتذة والشيوخ . كما استأنفت الجمعية ندوتها الاسبوعية التي تقام بمقرها كل يوم سبت مساء وتناقش فيها موضوعات اسلامية .

● **المغرب :**

ستقيم جمعية (شباب النهضة الاسلامية) بالمغرب اسبوعا ثقافيا خاصا بالقاضي عياض وكاتبت في هذا الموضوع كثيرا من العلماء للمشاركة بانتاجهم في هذا الاسبوع الثقافي الذي تقيمه هذه الجمعية للمرة الثانية بعد ان أحرز اسبوع (الامام مالك) نجاحا كبيرا .

● **السعودية :**

يواصل المواطنون تبرعاتهم المادية لاشقائهم في باكستان وقد تلقت رابطة العالم الاسلامي مجموعة من هذه التبرعات واودعت في البنك الاهلي التجاري بمكة المكرمة ، وكذلك شهدت الرياض مهرجانا وطنيا تأييدا ومساعدة لشعب الباكستان الذي تعرض لمؤامرة دنيئة من قبل قوى الالحاد والوثنية في العالم .

● **القاهرة :**

يقوم سماحة شيخ الازهر بزيارة للجزائر خلال شهر يوليو القادم وسيحضر خلال زيارته اجتماعات الملتقى الثقافي السادس الذي سيعقد بمدينة الجزائر في الفترة من ١٥ الى ٢٥ يوليو القادم والتي يحضرها عدد من قادة الفكر الاسلامي في العالم .

نداء من أجل مستقبل الجيل

● الى الذين يهمهم الاشراف على محاضن الجيل المسلم .

● الى كل من يجد في نفسه الكفاءة والمقدرة على البذل والعطاء .

● الى رجال التربية المسلمين .

● الى الذين ننشدهم في الملمات فنجدهم جنودا مستعدين لتادية الواجب .

● الى كل مدرس ومرب يقدس العمل ، ويبذل العلم والمعرفة .

● الى كل حريص على ابناء المسلمين .. غيور على مستقبلهم نوجه هذا النداء

ـ في الصيف متسع لتقديم ما تستطيعه ايها الاخ المربي من خدمة للتلاميذ

ـ تقوية التلاميذ في دروسهم ومناهجهم اساس ينبني عليه مستقبلهم ومستقبل امتهم

ـ ومع العلم الخلق القويم والتربية السليمة والتوجيه الصحيح

ـ نحن في حاجة اليك من اجل هذا التلميذ

ـ ونحن في حاجة اليك من اجل هذه الامة

ـ فتقدم يا أخي المدرس وساهم مع اخوانك في هذه الخدمة الجليلة ، واغتنمها فرصة توثق صلتك فيها بتلاميذك وترضي فيها ربك ببذل علمك

ـ نحن على موعد معك .. وانت على موعد مع تلاميذك في هذا الصيف .. فجد يا اخي بعلمك فتلاميذك في حاجة اليك

الاتصال بجريدة المجتمع تلفون ٥١٩٥٣٩

● وذلك أن جمعية الاصلاح الاجتماعي بالتعاون مع وزارتي الاوقاف والتربية ستقوم بتنظيم مشروع لاعطاء دروس التقوية في مختلف المواد المقررة على تلاميذ شهادتي المرحلة المتوسطة والثانوية في عدة مساجد رئيسية في مختلف مناطق الكويت وقراها .

وسيعلن عن موعد بدء الدراسة وبرنامج الدروس في القريب العاجل ان شاء الله .

نحو إصلاح السينما الكويتية

السينما.. لم تعد نشاطا تجاريا هدفه الربح فقط

بل أصبحت أداة لترويج الأفكار المذهبية والسياسية

رفض الفكرة الداعية إلى كسر احتكار السينما

يعتبر الفن في عرف الحضارة الاوربية ارفع مقياس للمستوى الثقافي والحضاري لدى الافراد والمجموعات والمجتمعات .. الفن بجميع اشكاله سواء اكان رقصا ام موسيقى ام رسما . ولقد أعطى الفن السينمائي الحديث بالقفزة الفكرية الهائلة التي حققها اخيرا معنى اكبر واوضح لهذا الاعتبار . فلم تجعل السينما من الفن مجرد انجاز ثقافي رفيع بل جعلت منه سلاحا فعالا وخطيرا في التاثير الثقافي والفكري .

لقد فاقت السينما في تاثيرها الثقافي على سلوك الناس ومفاهيمهم وتقاليدهم واذواقهم ، كل الوسائل المعروفة من كتب ومؤسسات اكاديمية ومحاضرات واحاديث مباشرة . والسينما هي المسؤول الاول عن كل المظاهر الانقلابية التي طرات على سلوكنا وافكارنا ـ ظاهرة الفوضى الجنسية مثلا لم تفش بسبب اقبال « الجمهور » على دراسة مؤلفات فرويد ، اذواق الفتيات عندنا اصبحت توجهها اخبار الممثلات كيف يلبسن وكيف يصففن شعورهن وكيف يمشين وكيف يعاملن الرجل .

الكثير من الافكار التي تتردد على شفاه العامة من الناس لم يقراوها في الكتب العلمية ولم يسمعوها من المحاضرين من الاساتذة والعلماء ولكنهم سمعوها من ممثل يقوم بدور الطبيب النفساني او محام يدافع عن موكله الضحية البريئة التي جنت عليها ظروف اجتماعية معينة او تربية اسرية معينة .

لقد اصبحت السينما اخطر الادوات الثقافية والتربوية تاثيرا لانها تمثل افكارا حية تعيش امام المشاهد ، ولذلك فان تاثيرها لا يقتصر على الافكار النظرية كما هو تاثير المؤلفات انما ينطبع بصورة اشد على سلوكنا ومظاهرنا ، كذلك فان افكار السينما ترسخ اكثر لانها تظهر حقيقة معاشة وليس مجرد خاطر نظرة .

> **من الخطأ ..**
>
> **طرح القضية بين احتمالين :**
>
> - **إما بقاء الفساد كما هو**
> - **وإما إلغاء السينما جملة**
>
> **فهناك الطريق الثالث المعقول وهو ..**
>
> **الإصلاح ..**

وافكار السينما تصل الى الجميع ـ فالعامة عندنا لا يطلعون على كتب الفلسفة او كتب الفكر المجرد ولا يستمعون الى المحاضرات العلمية والثقافية ولكن الجميع يدخلون السينما ولعل « العامة » هم من اكثر الناس ارتيادا لدور السينما كذلك الاطفال وهؤلاء جميعا لا يملكون المقدرة الذهنية او الخلفية الثقافية حتى يمحصوا ما يشاهدون بل ياخذون ثقافة السينما اخذا اعمى .

فاذا سلمنا بان السينما هي ـ بحكم الواقع ـ مدرسة الجمهور الرئيسية والجمهور غير المثقف بصفة خاصة وهم سواد الشعب ، فان ذلك يصل بنا الى نتيجة خطيرة ، وهي ان الموجه التثقيفي الرئيسي بالنسبة للمجتمع هي افلام هوليود والشركات التي تنتجها والتي يقع اغلبها تحت السيطرة اليهودية الكاملة !

ولا يكفي ابدا ان نمتنع عن عرض الافلام التي يشترك في تمثيلها ممثلون يهود او صهاينة ذلك لان الشركات نفسها تقع تحت السيطرة اليهودية وتستخدم ممثلين من غير اليهود ، حتى انهم استخدموا عمر الشريف ورفعوه الى قمة « المجد » لنفتح الاسواق امام افلامه والتي لم يتورع في احدها ان يسخر من القرآن والرسول صلى الله عليه وسلم والمسلمين « فيلم الجياد » .

وظهر مرة اخرى في افلامهم الدعائية التي تسيء الى النازية وتباكى على اضطهادهم مثل « ليلة الجنرالات » .

صحيح انه علينا ان ننفتح على ثقافات الشعوب الاخرى . لكن ليس صحيحا ان نتبنى ثقافات الاخرين . وحقيقة النهضة هي ان ننهض بواقعنا لا ان نستعيد واقع الاخرين .

ولا شك ان السينما قد حشت افكار عامة الناس بالصور الحضارية التي تعرضها افلام الحضارة الغربية . وان هذه الصور قد انطبعت بالتالي على واقعنا ونقلت معها كل امراض الحضارة الغربية دون ان تنقل الثقافة العلمية المحايدة او الانجازات الايجابية الصالحة .

الخيانة الزوجية مثلا اصبحت واقعا يوميا يعيش فيه المجتمع الغربي لذلك لا يكاد « فلم » يخلو من هذه الظاهرة وبتكرار العرض تبدو هذه الظاهرة في حس المشاهد شيئا عاديا لان عدوى الاغضاء عن الخيانة الزوجية قد اصابته في اخلاقه . وكثيرة هي ظواهر الانحلال في المجتمع الغربي والاختلافات التناقضية في اعرافنا ومقاييسنا الاجتماعية والاخلاقية كذلك فان الجريمة اصبحت مادة فنية للانتاج السينمائي حتى ان بعض الشركات God fathers اخذت تتعامل مع اعضاء عصابة المافيا لمساعدتها في الحصول على مادة السيناريو والقصص السينمائي .

وسيطرة اليهود على صناعة السينما ليست عبثا . فقد عرف اليهود مدى التاثير الفعال الذي تحدثه السينما ـ واذا كانت بروتوكولات صهيون قد نصت على اشاعة الرذيلة في المجتمعات غير اليهودية لتخريبها فان الغرض من افلام الهوس الجنسي الرائجة يبدو جليا .

وقد كتب « الاستاذ عبد العزيز المساعيد » عن شاب كان موظفا في المخابرات الامريكية ، وكان مكان عمله في الشرق الاوسط ، وذكر ان شعبته كانت تختص بالاعمال الفنية وتوجيه الاغاني والاعمال المسرحية لخدمة اهداف المخابرات المركزية .

وبما ان تشجيع اليهود والاستخبارات الامريكية للنشاط الشيوعي قد اصبح معروفا فالمرء يستطيع ان يدرك لماذا ينتج الامريكان فلما للدعاية الشيوعية باسم « نقطة زابرسكي » ليعرض في الكويت .

لقد ادرك الراسماليون ان النظم الشيوعية في العالم الثالث هي افضل طريقة لافقار الدول النامية وتمزيقها

وجرها الى السيطرة الغربية طائعة مختارة . وقد نجحت هذه السياسة بالفعل في الكثير من البلدان التي جربت النظام الشيوعي أو الحكم الفوضوي — اذا فالترويج للشيوعية اصبح سلاحا تستخدمه السينما الامريكية لخدمة الاهداف الامبريالية المشبوهة وما فضيحة مجلة حوار ببعيدة عن الاذهان — اذا فتاثير السينما الثقافي ليس تاثيرا عفويا فحسب ولكنه تاثير مقصود وموجه كذلك خصوصا في مجالات .

١ — الترويج للافكار السياسية الهدامة .

٢ — الترويج للجريمة عن طريق افلام الاجرام .

٣ — الترويج للرذيلة عن طريق افلام الجنس .

ولا يملك انسان ان يحار في النقطة الاخيرة .. فالذين شاهدوا السينما المصرية مثلا اول عهدها ثم شاهدوا صورة المجتمع المحافظ في ذلك الوقت يرون أن المجتمع اخذ يتدهور اخلاقيا حتى تغيرت صورته واصبح نسخة من مجتمع الافلام الهابطة لا يختلف عنها في شيء — واصبحت « الفضائح » السينمائية بايحاءاتها المثيرة خطرا ماثلا يهدد الحياة الاجتماعية .

حلول واقعية ميسرة

- إخضاع السينما لإشراف كامل من الدولة
- وضع سياسة اجتماعية فنية ثابتة ..
- إعادة تكوين جهاز الرقابة .. ودعمه وتنشيطه
- إنتاج سينمائي وطني يخدم قضايانا وحضارتنا

فالسينما ليست تجارة فحسب ، ولكنها اداة ثقافية وسياسية خطيرة موجهة بصورة خاصة الى عامة الناس وتحركها الصهيونية والراسمالية من هوليود — فهل تترك الدولة عقول الناس وروح المجتمع مرتعا خصبا لهذه السياسات السرطانية الوبيئة؟

الواقع اننا هنا نعالج المسالة بصورة غير مجدية : فنقترح انتقاء الافلام التي لا نلمس فيها خطرا واضحا ، ثم نعرضها على الرقابة لتصدق عليها او تمنعها او تحذف منها بعض المشاهد .

اما اختيار الافلام التي لاتخرج على سياسة الرقابة فذلك لا يكفي — بغض النظر عن الامتعاض من سياسة الرقابة المطاطة — لان الافلام جميعها نتاج ثقافي لمجتمع معين ولواقع معين تسري روحه في كل الافلام وتلوث كل مشاهد الفلم — ولا يمكن أن تحصر هذه الروح الخفية بفقرات قانون الرقابة التي لا تزيد على ان تحذف بعض المشاهد الصريحة لسبب او لاخر .

ولا شك ان « روح » الثقافة الغربية تسري في كل فلم مهما خلا من محظورات قانون الرقابة وان المشاهد يتشرب هذه الروح دون ان يشعر .

ان الرقابة عندنا تقوم بدور مضحك للغاية فلو انها تركت بعض الافلام على وقاحتها لنفر المشاهد بحسه الفطري منها ولاستفزته جراتها على الحقيقة والاخلاق ولكن الرقابة تقوم بتلطيف هذه السموم وتحد شفرة السكين حتى ياتي الذبح مريحا .

يقول مدير الرقابة في مقابلة صحفية ان « القبلة » مباحة لمدة ٣٠ ثانية واذا زادت نتركها اذا لم تكن في وضع جنسي مثير !

فاذا كان مقياسنا — كمجتمع ثقافته هي الثقافة الاسلامية — هو أن القبلة غير مباحة ولو لثانية واحدة فان قانون الرقابة يبدو انجيلا جديدا مهمته ان يكون جسرا بين الافلام السامة والذوق الاسلامي او وسيطا يحول دون رفضنا الصريح لهذه السموم الخطيرة .

والشيء المؤسف ان دور الرقابة لم يعد دورا واعيا يحرص على حماية القيم بل هو دور المسكن الذي يحاول ان يوهم الناس بان ما يعرض عليهم قد خضع لعملية تطهير دقيقة استاصلت خطورته — وفي فيلم « هيا للقابة » سمحت الرقابة بعرضه ثم سحبته استجابة لاستنكار الجمهور ، اي ان الجمهور اصبح يشكل رقابة على الرقابة ! وان الرقابة تحتاج الى رقابة !

ومهما تبرات الرقابة من الضعف والسلبية فان دورها يظل دورا ضعيفا ما دامت الافلام السينمائية تمثل ثقافة لا تلائم مجتمعنا وما دامت اخطارها تبقى بعيدا عن صلاحيات الرقابة وتتسرب الى عقول الناس وارواحهم من حيث لا تشعر الرقابة ولا يشعرون .

ولو التزمت الرقابة بمقاييس اصيلة وجادة لما استطاعت ان تجيز فلما واحدا ، لذلك فهي مضطرة للقيام بدور المساوم . والحل الجذري الوحيد لهذه المشكلة يبقى في الامل البعيد .. في ظهور الانتاج المحلي — كانتاج قومي ينطلق من خلفياتنا الثقافية والحضارية ويهدف الى ترقية مفاهيمنا واذواقنا ويحترم اخلاقنا ومعتقداتنا وفي النهاية مصالحنا القومية .

ولا يبدو هذا الامل مثاليا . لان صناعة السينما قد قامت بالفعل في العالم العربي منذ سنين طويلة . وما دامت التربة الفنية موجودة — في مصر ولبنان والجزائر واجزاء اخرى من العالم الاسلامي فان الكويت بامكانياته يستطيع ان يحقق هذا العمل بجدارة والتجربة التي انجزت في « بس يا بحر » اثبتت واقعية الفكرة على الاقل .

وحتى ينهض الانتاج المحلي الملتزم .. فهناك امور يجب ان تراعى :

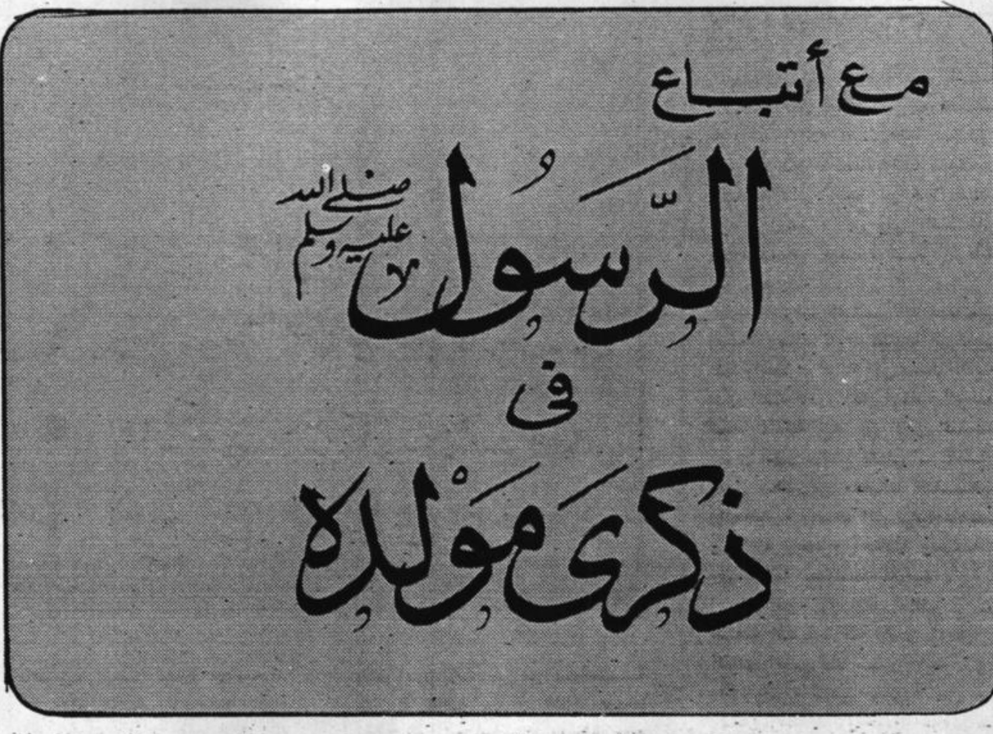
● اولا : رفض الفكرة الداعية لكسر احتكار السينما رفضا باتا والدعوة الى وضع السينما تحت اشراف الدولة المباشر انطلاقا من ان السينما لم تعد نشاطا تجاريا تختص به الشركات التجارية ولكنها اجهزة اعلام وتربية وتوجيه .

● ثانيا : رسم سياسة ثقافية محددة للسينما حتى نطمئن الى رسالة السينما ونوجه تاثير الافلام بما يتفق واهدافنا .

● ثالثا : اعادة تكوين جهاز الرقابة . بان يقوم الجهاز على اسس سياسية واضحة ويكون جهازا ملتزما وتشترك فيه مؤسسات مختلفة واختصاصات معينة ويكون افراده على قدر عال من الثقافة والالتزام .

"بس يا بحر" تجربة أثبتت واقعية الفكرة ..

في العدد القادم
رأينا في موضوع
احتكار السينما



تحقيق : أبو هالة

● في هدأة الليل وسكونه .. جلست الى مكتبي .. وبدأت أتصفح كتاب عالمنا المعاصر.. من خلال الصحف والمجلات .. فرأيته العالم المجنون .. وهذا أقل ما يوصف به ..!! سباق على اهلاك الحرث والنسل بكل ما أنتجته حضارة الدمار والخراب .. !! حتى طلع على العالم عباقرة «منظمة الاغذية والزراعة » التابعة للامم المتحدة في ١٦ الجاري بتوصيتهم بضرورة خفض زيادة سكان العالم الى قرب الصفر.

لذلك طويت صفحات هذا الكتاب الاسود الذي لم أر عنوانا له اصدق من قوله تعالى « وجعلناهم أئمة يدعون الى النار ، ويوم القيامة لا ينصرون » .. ورحت أتلفت نحو اصحاب الرسالة المعمرة للحياتين .. لعلي أستطيع ان أعلق على صدورهم شارة محفورا عليها قوله تعالى « وجعلناهم أئمة يهدون بامرنا لما صبروا ، وكانوا بآياتنا يوقنون » .

وعن لي سؤال اطرحه عليهم :

● لو قدر لك أن تجلس على مائدة الرسول صلى الله عليه وسلم في ذكرى مولده .. فماذا انت قائل له ؟ !

استحياء .. وخجل !

وأجاب فضيلة الشيخ رضوان البيلي مدير مجلة الوعي الاسلامي بقوله :

– اجلس على استحياء ، ولا اقول شيئا .. اطرق براسي ، واغمض عيني ، واجفف عرقي خجلا من نفسي .

ماذا اقول ؟! اقول : كان وكنا او اقول : لو وليت .. ! وما نتيجة كنا وليت .. ؟!

اقول عن واقعنا بصراحة ؟ وانا أعلم نتيجة الصراحة ، ولم أبلغ مبلغ الصديقين والشهداء حتى اكون على استعداد لمواجهة المصير .. !!

لقد قلت كثيرا .. فرضيت عن نفسي احيانا ، وسخطت عليها احيانا .. لا لشيء الا لاني ظفرت بثناء واعجاب المستمعين مرة ، واخفقت مرات .. !!

وما أنا الا صورة طبق الاصل لكثيرين .. ثم ما هي نتيجة تأثير المتكلم ، وتأثر المستمع ؟

هي انفعال وقتي يبلغ مداه ، فينسكب من الفم ، ويتبدد على جدار الاذن .. ! النتيجة يا سيدي هي ما ترى لا ما تسمع .. اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع ، وقلب لا يخشع ، ونفس لا تشبع ، وصلى اللهم وسلم على من جعلت السعادة في اتباعه ، والشقاوة في مخالفته ، ولا تجعلنا من القوالين ، واجعلنا من العاملين .

●وفي مقر منظمة الدول المصدرة للبترول « أوبك » القيت بالسؤال نفسه على الاستاذ محب المحجرى حيث قال :

– يقفز الى ذهني هذه اللحظة موقف امير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه وارضاه وهو محاصر في اخريات ايامه مما يقرب من ألف مسلح مارق ، زين لهم الشيطان ضرب الخلافة في شخص الخليفة .. « والمدينة » في ذلك الوقت خالية من رجالها الا نفر قليل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثوا بأبنائهم لحراسة الخليفة والوقوف بجانبه .. واستأذنوه ان يضرب بهم هؤلاء المفتونين ، ويستعين عليهم بالله ، ولكنه ابى ان تسيل دماء في مدينة رسول الله وهي حرم آمن ! وآثر ان ينتظر المدد من الامصار .. فيجد الثوار انفسهم امام قوة لا قبل لهم بها ، فيتحولون عن موقفهم ، وينتهي الامر بصورة سلمية.. ودام الحصار اربعين يوما .. كانت الايام الاخيرة منها شديدة أيقن فيها امير المؤمنين انه مقتول لا محالة !!

رؤيا مائدة الرسول !!

وفي هذه اللحظات العصيبة رأى عثمان في منامه انه على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له « أما ان القوم سينكرون عليك ، فان قاتلتهم ظفرت ، وان تركتهم أفطرت عندنا » فآثر عثمان رضي الله ان يفطر على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

– ومن هنا أرانا نعيش في جو يقرب كل القرب من هذا الموقف .. فأعداء الاسلام احاطوا بنا من كل جانب ، وائتمرت جهودهم في حرب المؤمنين المخلصين ، واصبحت الفتن ظلمات بعضها فوق بعض لا تترك لنا كوة صغيرة

نستطيع ان نرى منها طريق النجاة .

ولذا فلن اطيل الحديث مع قائدي ورائدي ومثلي الاعلى .. بل سأساله اموراً ثلاثة :

اين ارض المدينة المنورة ؟ !

أن يدلني عن الارض التي قدر الله لها أن تكون بمثابة المدينة المنورة لمسلمي اليوم ؟ والتي اذن الله ان ينطلق منها الاسلام مرة أخرى ، والتي يسمح اربابها بقيام المجتمع المسلم فيها بكل أوصافه ، فيصبح المسلم اخا المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ، ويكون الجميع في لقاء قوي على كتاب الله وسنة نبيهم ، ويخرجون بهما الى العالم يعيدون مجد أسلافهم ؟!

اي الاعمال افضل ؟

وسأساله عن اي الاعمال افضل ؟ في يومنا ، وفي عصرنا ، وفي جيلنا هذا ؟

ـ فبين أيدينا كتاب عظيم ، ومن ورائه ثروة هائلة من احاديثه صلى الله عليه وسلم .. والواجبات كثيرة ، والاعمال لا تعد ولا تحصى .. فمنها ما هو واجب اتباعه وانجازه في كل يوم .. وهي مفصلة في كتب الفقه والحديث .. ما قصدت الاستزادة منها .. ولكني ارمي لشيء اثق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيفهم مقصدي ونيتي وحقيقة سؤالي .. فاني اريد أن يدلني عن افضل الاعمال التي تقربنا من النصر والتي تحملنا خارج هذه الظلمات وتبقينا في دائرة النور ..

ـ هل هي الكلمة ؟ نقولها للحاكم والمحكوم .. ؟ لا نخاف فيها لومة لائم ؟ أم هي الاعداد الصامت ؟ وجميع المؤمنين المخلصين صفا واحدا حتى يأذن الله .. مترقبين اللحظة الحاسمة ؟

ـ أم هي الجهاد بمعناه الكبير . قتالا لتكون كلمة الله هي العليا ؟ لا انتظار لقيام الدولة المسلمة وحسبنا النفرة ؟

ـ أم نغلق علينا دورنا ونتفرغ لعباده ربنا وتربية اولادنا ؟

ـ أم هي العلم .. نخلص له ونتزود منه ؟

حتى لا يضيع جهدي المحدود مبعثرا في طريق مسدود ..

اين حزب الله ؟

اما سؤالي الاخير فمن حزب الله الذي أقف جنديا فيه ، وقائده الذي اضع يدي في يده ؟ والجماعة المؤمنة وأسلوبها في العمل وخططها واستراتيجيتها ؟

● **واذا ما شعرت أن الوقت قد حان للفراق فسأجثو على يدي رسولي أقبلهما ، واطلب منه أن يسأل الله لي الهداية والثبات ، والاجتماع به في اقرب الاوقات .**

● **وفي مبنا وزارة العدل طرحنا السؤال نفسه بين يدي الاستاذ السيد / عبد العزيز عبد الرزاق المطوع وكيل الوزارة حيث كتب الينا يقول :**

ليس لي أن أتخيل ذلك وانا اعلم بان رسول الله عليه الصلاة والسلام قد انتقل الى جوار ربه بعد ان بلغ رسالته ولكن كل مااستطيع أن أتصوره هو أن أخاطب من وحي هدايته روح تعاليمه السمحة وعظمة خلقه في ذكرى مولده عليه السلام .

فعليك سلام الله يا خاتم الانبياء وأشرف الرسل في ذكرى مولدك الذي تفتح به النور والهداية للعالمين وانقذت البشرية من الضلالة الى هدى الاسلام والطريق القويم ووحدت بتعاليم الاسلام وخلقك العظيم أمتك العربية فسارت وحدة متماسكة مشعل نور الحق والهداية للعالمين .

فبهذه الذكرى التي اشرق على العالم نور الاسلام فبدد ظلمات الجهل وأضاء دياجير التخلف والفساد ، وبرسالتك التي نظمت حياة الانسان الاجتماعية والخلقية والاقتصادية والسياسية . اتمنى لو اننا نتخذ من هذه الذكرى عظة وعبره ، فان بتلك الذكرى قد وجد عليه السلام على هذه الارض بمولده فهو موجود دائما بيننا بكتاب الله وسنته وتعاليمه لكن انى لنا ذلك ؟ ! وقد الهتنا الدنيا واخذتنا بغواياتها حتى اننا قد نسينا أو تناسينا قوله عليه السلام ((يوشك أن تتداعى عليكم الامم كما تداعى الاكلة الى قصعتها . فقال قائل ومن قلة نحن يومئذ قال بل انتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم وليقذفن في قلوبكم الوهن ، قال قائل يا رسول الله وما الوهن ؟ قال حب الدنيا وكراهية الموت)) صدقت يا رسول الله فنحن

أشبه بقصعة تداعت عليها الاكلة بينما نحن كثيرون ولكن كغثاء السيل .!

ان ثقتنا بالله لا حدود لها في أن يغير ما بنفوسنا ليكتب لنا ان يتغير ما نحن به من تفرقة وتصدع وبحق استجابته تعالى لدعواك يوم دعوته أن يحفظ عصبة الاسلام « اللهم ان تهلك هذه العصبة فلن تعبد بعد اليوم » أن يرعى علينا ديننا ويوحد كلمتنا ويهدينا الى سراطه المستقيم .

● وفي مستشفى الصباح

كان لنا لقاء مع الدكتور امين سليم الآغا حيث وضعنا السؤال نفسه امامه فقال : اين امتك ؟

ـ تسألني اذا قدر لي أن اجلس الى مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم فماذا انا قائل له ؟

هذا المقام العزيز طالما تمنيته ورجوت الله فيه اما ان يكون رؤيا في هذه الحياة أو شهودا يوم يقوم الاشهاد .. فالله أسأل أن يحققه ويجمعنا برسوله المصطفى عليه الصلاة والسلام وأن يوردنا حوضه وأن نكون ممن تنالهم شفاعته عند ربه من امته .

ـ قد ينعقد اللسان ويشده الفكر ويتوه العقل من جلال الموقف في حضرة الرسول المصطفى عليه السلام . وقد ينطلق اللسان ويثبت الجنان فابدأ سيدي رسول الله بالسلام والتحية المباركة الطيبة لاقول له وكلي خجل مما هي فيه أمة محمد صلى الله عليه وسلم .

ـ امتك يا رسول الله قد هانت على نفسها وهانت على عدوها وهانت على الدنيا كلها

ـ امتك يا رسول الله قد اتخذت هذا القرآن مهجورا وعادت الى جاهليتها الاولى .

ـ امتك يا رسول الله قد اشركت بعبادة الله آلهة اخرى واتكلت على غير الله فوكلها الله اليها .

ـ امتك يا رسول الله قد عبدت الطواغيت من دون الله طواغيت الحكم والمال والشهوات

ـ امتك يا رسول الله امة مستضعفة .. امة هزيلة .. أمة اتبعت الشهوات وتركت كتاب ربها وراء ظهرها وهجرت سنة رسولها واعتمدت على غير خالقها فرقة لجأت الى الغرب والى أعداء الله تطلب منه العزة والعون والسؤدد .

وفرقة اخرى لجأت الى الشرق والى أعداء الله تطلب منه السلاح والمنعة والنصر .

ـ كلهم يتجهون بانظارهم الى أطراف أرض الله ينشدون العون من ذوي الطول من عبيد الله ، يبتغون عندهم العزة ويلجأون اليهم يطلبون الحماية ويرجون النصر .. نسوا الله فانساهم انفسهم .. !!

ـ امة « لا اله الا الله » قد عادت الى جاهلية اخرى تماما وهي جاهلية القرن العشرين كما كان اسلافهم في جاهلية القرن السابع !

ـ امتك يا رسول الله (التي تنتسب اليك بالاسم فقط) تداعت عليها الأمم كما تتداعى الاكلة على قصعتها.. صدقت يا رسول الله .. فيما قلته قبل ثلاثة عشر قرنا .. نراه يتحقق اليوم .. امتك كثر ولكنها غثاء كغثاء السيل ، أكثر من خمسمائة مليون مسلم يتحكم في امرهم من لا يرحمهم .. أصابهم الوهن .. الذي قلت عنه .. حب الدنيا وكراهية الموت الكل يحب الجاه والحكم ولا يبالي بأي وسيلة ليصل اليه وبأي سلاح يحافظ عليه .. !!

ـ الكل يحب المال والدنيا بشهواتها ولا يبالي بأي طريق جمع الثروة بالسرقة .. بالرشوة .. بالدجل الكل عبد لشهواته من نساء وخمر وزينة لا يذكر قبرا ولا حياة ولا نشورا .

ـ لقد هزمت امتك يا رسول الله هزم فيها خلقها ومبادؤها لانه ليس لها خلق ولا مبدأ !! بل شهوات وغفلة غليظة كثيفة رانت على قلوبهم فهانت وذلت ففلسطين وما جاورها من اقطار عربية ضاعت ليحتلها من ضربت عليهم الذلة والمسكنة باكستان شطر جسمها بمنشار الكفر والالحاد والظلم. الفلبين يقتل فيها المسلمون جملة قتلا جماعيا في بيوت الله ..وجماعة المسلمين المخلصين غرباء في بلادهم التي تدعي أنها تدين بالاسلام .. فهم مطاردون !! تغص سجون بعض الاقطار بالاتقياء الانقياء منهم وتنتفخ ملفات دائرة المباحث في كل بلد مسلم باسماء المخلصين منهم لتطاردهم ..!

اسال ربك أن يهدي امتك الى سواء السبيل وأن يلهمها رشدها وأن يردها الى كتاب الله والى سنتك ردا جميلا فقد تركت فينا أمرين لن نضل ان تمسكنا بهما أبدا « كتاب الله وسنتك » .

والله أسأل « أن يؤتيك يا سيدي يا رسول الله الوسيلة والفضيلة والدرجة الرفيعة وان يبعثك المقام المحمود الذي وعدك » .

لا جديد .. !!

● وفي داره التقيت به لادير معه نفس الحديث بنفس السؤال ..

ـ فاجاب الاستاذ عبدالحميد عطية المدرس بوزارة التربية:

ـ تراودني الافكار .. أن قابلت النبي الكريم عليه أفضل الصلاة وأتم التسليمات .. أن احدثه بما صارت عليه امته ، وأساله : كيف الخروج من هذه المصائب كلها ؟!

ـ ثم أرى انه لو حدثني عليه السلام لما قال حلا أفضل من الرجوع القرآن الكريم ، وحي الله المنزل ، وكلمته الاخيرة للبشرية .. ذلك الكتاب الذي فيه « خير من قبلكم ونبأ من بعدكم ، وحكم ما بينكم .. »

ـ ولو كان الامر يحتاج الى كلام جديد لما ختم الله الرسالات كلها به ، حيث لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الارض .. !!

ـ ولذا فالأمر لا يحتاج الى جديد .. بل الى عزيمة صادقة ، وعمل مستمر « والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا ، وان الله لمع المحسنين»

الانسان القائد

● وفي دار البلدية صعدت الى مراقب الاسكان والمرافق الاستاذ عبد الواحد أمان ليجيب على السؤال نفسه بقوله :

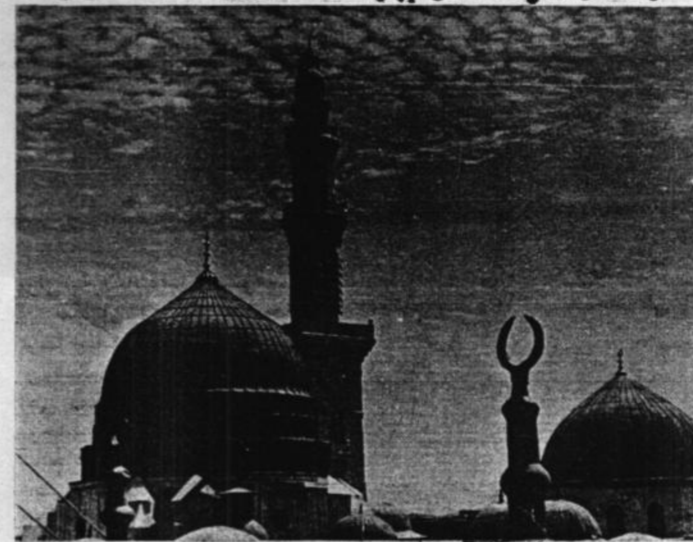
اذا جاز لي ذلك .. فسيأخذني جلال الموقف ، وروحانيته الواعية .. فيرتبك موقفي ولا ينطلق لساني .. لانني في حرم الانسان الرسول القائد الذي أدبه ربه فأحسن تأديبه .. !! الانسان الذي بلغ عن ربه الرسالة فكان خير مبلغ ، وادى الامانة كاملة ونصح الامة فابلغ في النصيحة، وجاهد في سبيل الله حتى قال من فرط حبه للجهاد ورغبته فيه ما معناه « وددت أن أقتل في سبيل الله ثم أحيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل » .

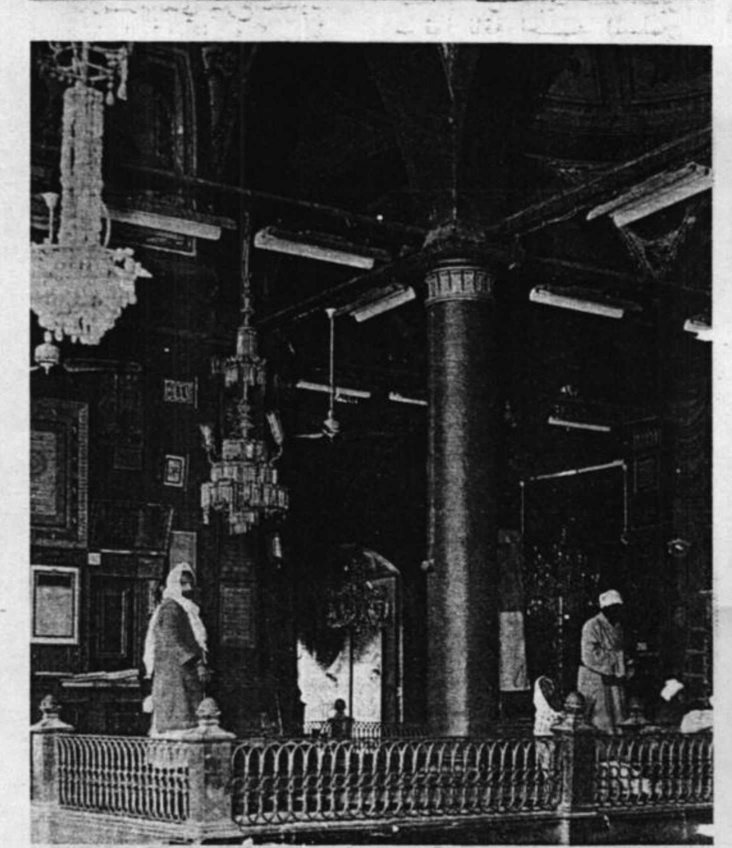
ـ اشرقت على يديه شمس البداية لتبعث في الانسانية أسمى معاني العزة والكرامة ، وتم في عهده اكتمال النعمة بتمام الكتاب الذي « لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » .

هذا الكتاب الذي حمل في طياته وثيقة انعتاق الانسان من ذل العبودية للخلق ، وتحريره من اسر الشهوات والاهواء ليكون سيد المخلوقات دون منازع أو منافس .. هذا الرسول الذي حمل الينا والى الناس هذه الهدية القيمة .. جدير بنا ان نحبه ، ونتبعه ، ونتبع النور الذي جاء معه .

ـ هذا الرسول انسان ، ولكن ليس كالناس .. ولذلك فلا أجدني لأول وهلة قادرا على

مخاطبته مما يتمالكني تجاهه من شعور غامر وعاطفة حب لا تدع لي مجال التحدث اليه بالسهولة المعتادة مع الناس !! واذا كان الامر كذلك فان جهازا آخر سيتولى المخاطبة ويقوم بمهمة الاداء .. خاطبته بعد أن اجهشت كثيرا بالبكاء .. لانني لا اقوى على امساك





الدمع عن التدفق والانحدار .. نعم ! ان البكاء لغة معبرة ذات دلالة معينة .. فالحب يبعث على البكاء والشوق يبعث على البكاء كذلك .. وانا محب مشتاق حزين !! وعليه فقد تفجرت الدموع من المآقي وما كان لي عليها من سلطان .

احبك .. يا رسول الله !

وساد الموقف سكون عميق .. جاء بعده التعبير الموحي : اني أحبك يا رسول الله ، فأصلي عليك عند ذكرك ، واشتاق اليك عند تلاوة سيرتك العطرة ، وتهزني مواقفك من الحق وصلابتك فيه، وحكمتك مع أعدائك ، وبلاغتك في قولك ، وحلمك على الناس ، وعدلك بينهم ، وبساطتك ورحمتك، وبسالتك عند احمرار الحدق وتفرق الناس في ميادين القتال ..

ـ وما هي دواعي حزنك واسباب غمك ؟!

نعم :

لقد غيرنا وبدلنا كثيرا .. فلا الحاكم عاد يستمع نداء الحق تبارك وتعالى «وأن احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع أهواءهم» ! ولا المحكوم قد حرر نفسه من نوازع هواه وشهواته حيث بات أسيرا لها .. منزوع الارادة .. خائفا ، فزعا ، مضطربا ، يتمالكه الخوف من كل شيء الا من ربه وخالقه .. !! فضيعت الامانة امانة التبليغ والدعوة الى الله بالصدق والاخلاص .. وضاعت الديار ،وديست المقدسات ، وارتبك ميزان العدل والانصاف ، وساد الامة الاسلامية الظلم ، والبغي بغير الحق .. الا يدعو كل ذلك الى الحزن والاسى ؟! نعم : سابكي يا رسول الله خجلا وحياء مما نحن فيه .. !

عهد وموثق !

الا انني استميحك المعذرة في ذكراك هذه ، وأعاهدك على ان اكون في قابلتها خيرا مما انا فيه قدر استطاعتي ، والسلام عليك يا رسول الله يوم ولدت الى يوم البعث ورحمة الله وبركاته .

● وفي مبنى وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل كانت خاتمة اجابات سؤالنا من الاستاذ عبد الرحمن المزروعي مدير ادارة رعاية الشباب .

ردة .. !

ما احوجنا ان نعود الى طريق الحق !

حيث قال :

يا من اضاء الله بمولدك طريق البشرية الى الهداية والحق .

يا من جعلك الله رحمة للعالمين ومعلم البشرية الخلق الكريم لقد كان العرب قبل مولدك في حالة من الفوضى والاضطراب والتفكك والارتباك .. ليس بينهم جامع يجمعهم ولا قانون يسودهم .. وكان ذلك حال كافة الامم في ذلك الوقت فجاء مولدك رحمة للعالمين وأرسلك الله داعيا باذنه وسراجا منيرا .

ولقد ارتدت حال العرب هذه الايام وابتعدوا عن تعاليمك وتفرق شملهم .. !!

ـ فما احوجنا ونحن نحتفل بعيد ميلادك ان نتذكر القيم العالية والتعاليم السامية التي ضربت لنا بها خير الامثلة .. فكنت الداعية الصابر الحليم .. وكنت المستميت في سبيل اعلاء كلمة الحق والوقوف في وجه الطغيان وكنت معلما في التضحية .. وانصفت المظلوم من الظالم ونصرت الضعيف على القوي ..

ما احوجنا في عيد مولدك ان يعود كل منا الى طريق الحق الذي رسمته لنا وان يتمسك بالقيم الفاضلة حتى نعيد الى أمة محمد مجدها وعزتها وكرامتها .. والله الموفق الى الخير والفلاح .

أبو هالة

لم أتصور إجابة الحاكم المسلم .. كما

في المجتمع الإسلامي

ارتقاء خلقي وكفالة اجتماعية .. قبل أن يكون ..

بقلم أبو أسامة
قطر

قرات في مجلتكم الغراء - العدد ٩٤ ، في باب « صفحات حرة » موضوع الاستاذ عبد الحليم عويس :

« لقاء مع حاكم دولة اسلامية بعد خمسين عاما

ولقد كان مما قرأت السؤال الذي وجهه الاخ عبد الحليم الى ذلك الحاكم المرتقب وهو « كيف امكن تكوين الانسان في هذه المراحل » ؟

فكان جوابه :

« لم تكن في حاجة الى نظرية فلسفية او نفسية .. لقد فعلنا شيئا بسيطا .. لقد دفعنا الناس الى طريق الجادة، عندما قطعنا ايدي خمسة لصوص في الميدان العام .. انتهت السرقة - ؟ - وعندما رجمنا ثلاثة زناة محصنين ، وجلدنا مثلهم من غير المحصنين وشاهد الناس ذلك في التلفاز والمذياع ، انتهى الزنى - بهذه البساطة ؟ -

والامر نفسه في الخمرة وانواعها ، والجرائم الاجتماعية الاخرى ، وهكذا بمجرد تطبيق الاسلام لسنة واحدة بجدية ، وجد الناس ان هناك طريقا واحدا هو الشرف والخلق والعمل ، وكانت هذه هي الارضية ، التي وقفنا عليها ، وانطلقنا منها - !! -

لقد راعني هذا الجواب جدا : لانه في - في نظري - لا يشكل الطريق السليم لبناء الارضية القوية ، التي تكون منطلقا لبناء حكم الاسلام من ناحية ، ومن ناحية اخرى فان هذا الجواب يعطي صورة دموية قاسية ومشوهة لحكم الاسلام ، الذي ندعو الناس اليه .

اننا ندعو الناس الى حكم الاسلام لا لنفاجئهم بالمشانق والسحل وقطع الايدي والقتل والفزع ، وانما لنحقق لهم به الخير والعدل والامن ، ونبعد عنهم الرعب والخوف والارهاب ، وليكونوا امة لها وزنها واهميتها في توجيه الحاكمين ، وتقويم المعوجين ، حتى يستقيم الجميع على الجادة بدافع داخلي - هو التقوى والطاعة - قبل كل شيء ، لا بدافع الفزع والرعب والسحل .

ان رسول الاسلام - صلوات الله عليه - عندما بدا بناء الانسان ، الذي غير وجه التاريخ لم يعتمد الحدود بادىء ذي بدء ، وانما اعتمد على بناء النفسية الانسانية السليمة ، وتخليص الفطرة البشرية من كل ما افسدها من ركام الجاهلية ومفاسدها ، وفجر في هذه النفسية طاقات الخير والصلاح والسمو والكمال فحقق بذلك القمم الشامخة من الناس الذين استطاعوا ان ينشروا الاسلام ويقيموا دولته في ربوع العالمين على العفة والشرف والعدالة والخير والعزة .

نعم ان للحدود حكمتها ، من العباد ، ورغبة في اشباع روح الحقد والسحق ، وانما علاجا للحالات الشاذة القليلة من البشر الذين ترتكس فطرتهم وانسانيتهم في حماة الرذيلة او الاجرام ، وذلك تطهيرا لهم وتزكية لا انتقاما وقسوة .

نعم ان للحدود حكمتها ، ولها اهميتها في تقويم المنحرفين، والشاذين ولكني لا اتصور انها هي مهمة الحاكم المسلم الاولى، وخاصة في مجتمع حديث عهد بالجاهلية الحديثة التي هي أعتى واسوأ من الجاهلية الاولى .

فالاسلام الذي شرع الحدود، اغلق في الوقت نفسه كل السبل المؤدية الى الجرائم والآثام ، ما امكن ذلك ، فهو حين شرع الرجم مثلا سبق ذلك بتربية النفس المسلمة ، التي تستجيب لله ولرسوله ، وتنفر من الشيطان واحابيله ، وشحنها بتقوى الله وحسن مراقبته ، ثم هيأ لهذه النفس الزكية الجو المناسب ، الذي تعيش وتتنفس فيه ، فحرم التبرج وحارب اسباب الغواية والتهتك ، وامر بالاحتشام والعفة وغض البصر، ودعا الى الاحصان واعان عليه ، قال تعالى :

« وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم، ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله » .

وطهر المجتمع من كل ما يعمل على اشاعة الفاحشة، وشجع كل ما يساعد على السمو والطهارة .

ولو تتبعنا بقية الامور ، التي ذكرها الاخ في جوابه على لسان الحاكم المسلم ، لوجدنا ان الاسلام قد اخذ فيها اولا بسد الذرائع ، ثم جعل الحدود كعلاج اخير ، وقصة عمر بن الخطاب من العبيد الذين سرقوا ناقة احد المسلمين واكلوها معروفة ، فلم يقطع ايديهم ، لانه علم ان سيدهم يجيعهم ولا يوفيهم حقوقهم ، وانه بذلك قد حملهم على السرقة ، فاستدعاه ، وانذره بأن يقطع يده هو ان عادوا للسرقة مرة اخرى ، لانه هو الذي يحملهم عليها بتجويعهم.

والاسلام - في نظري - ليس مجموعة من الحدود ، ان طبقت بجدية - لسنة او لاكثر او لاقل - قامت بها دولة الاسلام ، لان الاسلام دستور كامل شامل للحياة كلها وللنفس الانسانية بجوانبها ، والحدود هي جزء من هذا الدستور ، والاسلام ركيزته الاساسية الفطرة السوية لا السلطة القهرية .

شكر .. واعجاب

اسمحوا لي ان اقدم اعجابي وشكري العميق لمقال الاخ البداح الموضوعي الواعي ردا على عبد اللطيف الدعيج . املا ان نجد في « المجتمع » دوما مثل هذه المقالات المهمة ، التي تعري اعداء الاسلام ، وتكشف باطلهم وتفضح تبعيتهم الفكرية .

أبو أسامة

تصورها الأخ عبد الحليم عويس

«قطعًا» و«رجمًا»

لقد كنت اتوقع ان يكون الرد الذي اجراه الاخ على لسان الحكم المسلم المنتظر ان يكون كما يلي :

« اننا بنينا الانسان بالتوعية الاسلامية الصحيحة ، التي ردت الناس الى فطرتهم السليمة وعقيدتهم الصافية ، وازاحت عن نفوسهم ركام ومخلفات الجاهلية وتصوراتها المغلوطة، التي فرضتها على هذه الامة الاتجاهات المعادية بشتى الوسائل لتشويه الاسلام في نفوس الاجيال وشحنها بروح الاعراض والنفور منه ، بغير هدى ولا كتاب منير ، ولحاجة ارادها أعداء هذا الدين ، وقد كان للمذياع والتلفاز واجهزة الاعلام المختلفة دورها في هذه التوعية ، بعد ان استغلت فيما يرضي الله ورسوله ويخدم الحق والعدل وعقيدة هذه الامة وتاريخها .

ولا شك ان بمثل ذلك يمكن ان يتحقق بناء الانسان السوي ، وتهيئة الارضية ، التي تصلح لان تكون مرتكزا للحكم الاسلامي .

ان الاسلام دين خير ورحمة وبر ، ودعاة الاسلام انما هم دعاة لهذا الخير ولهذه الرحمة، ويجب ان ينظروا الى اخوانهم المنحرفين في المجتمع على انهم مرضى ، وأنهم في حاجة الى ان نرحمهم وندعو لهم ، لانهم في اغلب الاحيان قوم مضللون ، وعلينا ان نعمل جاهدين على اخراجهم من ضلالهم ومن التصورات الخاطئة ، التي شوهت تفكيرهم ، وغيرت وجهتهم .

انني أعتقد ان الناس في حاجة الى ان يفهموا الاسلام بصورته الحقيقية الصافية ، قبل اي شيء آخر ، وهذا في اعتقادي هو اول مهمة لاي حاكم اسلامي حقيقي ، قبل أن تكون مهمة رجم وجلد وقتل .

ويجب أن لا يفهم من ذلك انني أنكر الحدود — لا قدر الله — فانا مسلم أؤمن بكل ما شرعه الله تعالى لخلقه وما سن لهم من قوانين ، وحكمه ما قرر من عقوبات ؛ ولكني أعتقد أن العقوبات والحدود ليست هي الخطوة الاولى في أي حكم اسلامي ، بل قبل ذلك التربية والتوعية ، وافهام الناس حقيقة الاسلام، وبعد ذلك ستجد الخاطئين يندفعون من أنفسم لتطبيق الحدود عليهم رغبة في التطهر والتكفير عن الخطايا ؛ وقصة المراة الغامدية ، التي وقعت في جريمة الزنى ، ثم جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم — تطلب منه تطبيق الحد عليها وهي تقول «طهرني يا رسول الله» معروفة .

واخيرا ، ليعذرني الاخ عبد الحليم عويس ، ان كنت قد فهمت جوابه ، الذي اجراه على لسان الحاكم المسلم المرتقب على غير ما اراده ، او اكون قد حملته أكثر مما يحتمل ، وحسبي انني عرضت للامر كما انطبع في ذهني من تصور لذلك الجواب ، ورائدي هو الحق وحب الاسلام .

واخيرا تحياتي للاخ عبد الحليم شاكرا له عظيم ثقته في حتمية قيام حكم الاسلام ولو بعد حين ،

ووفقنا الله للخير والسلام

ابو أسامة
قطر

فيتنام .. صيغة جديدة .. للحرب العالمية

ما هو الدافع الحقيقي وراء سياسة « فتنمة الحرب » .. قد يكون لها ألف دافع ومبرر ولكن السبب الملح والدافع الرئيسي هو حماية ارواح الجنود الامريكيين .

لقد خلق تزايد اعداد القتلى من ابناء الشعب الامريكي وتزايد الاسرى الامريكان في فيتنام الشمالية مشكلة محسوسة في المجتمع الامريكي — مشكلة دخلت كل بيت وقلوب الافراد والاسر وولدت السخط الكاسح الذي اجتاح المجتمع الامريكي ودفعه الى المطالبة بوقف الحرب في فيتنام وهدد بثورة عاصفة تنسف استقرار المجتمع .

ووجد البيت الابيض ان « فتنمة الحرب » تساعدهم على استمرار الحرب بدون ضحايا من الجنس الامريكي النادر .

وقد لاحظوا أن الاتحاد السوفييتي والصين لا يواجهان هذه المشكلة كنتيجة لاشتراكهم في حرب فيتنام ، ذلك لان الروس يحاربون عن طريق الفيتكونغ الوطنيين . فلماذا اذن لا تحارب امريكا عن طريق الفيتناميين الجنوبيين وتضمن أرواح أبنائها ؟؟

وعندما قامت الحرب بين الهند والباكستان، كانت المصالح الامبريالية لكل من الغرب والشرق وراء الحرب، لكنهم تركوا مواجهة الموت والخراب للهنود والباكستانيين وجاءوا يطلبون الغنيمة بعد الحرب .

كذلك تمضي السياسة نفسها في الشرق الاوسط فالجيوش العربية تضرب الفدائيين والفدائيون يزعجون الجيوش العربية وتربح اسرائيل حربها مع العرب وهي نائمة ملء جفونها تمتع بالعافية والامان .

في الايام الاخيرة اشتد اوار الحرب بين الفيتناميين البعض يموت بالسلاح الامريكي والبعض يموت بالسلاح الشيوعي والامريكان والسوفيات يجمعون الغنائم في الخطوط الخلفية من المستفيد من هذه الحرب ؟

الفيتناميون ، ماذا جنوا سوى الدمار والخراب والموت ؟ انظروا الى الفلاحين والعائلات المسكينة التي فرت امام زحف الفيتكونغ وتركت قراها ومزارعها رمادا وتركت اهلها جثثا على الطرقات .. واصبحت مجتمعا من اللاجئين — ان الجنود الذين فتحوا عليها أسلحة الموت والرعب والدمار هم من اشقائهم الفيتناميين وليسوا بامريكان او روس ..

ان الشيوعيين والراسماليين في فرنسا وايطاليا يتنافسون على الحكم ولكن الحرب لم تقم هناك ولم يتدخل الامريكان او غيرهم بعتادهم الحربي — فلماذا يبقى الكيان القومي آمنا في بلاد الرجل الابيض ويتمزق في فيتنام؟؟ لقد اختارت الدول الاستعمارية ان تجعل من شعوب العالم الثالث وقودا لمعاركها وأن تدفع ثمن مصالحها من دماء هذه الشعوب حفاظا على النوع الاوربي الراقي من الموت .

وعلى الفيتناميين باختلاف اتجاهاتهم أن يدركوا ذلك — وان يحصروا اختلافاتهم داخل الكيان القومي الواحد بعيدا عن الاستغلال الاجنبي وحرب المصالح الاستعمارية.



بقية «عقل» مجلس الأمة

الشعب وطالما قيل ان هذه الموجةعالمية وتجد في الكويت مرتعا خاصا لها .. فانني اضع امام المجلس كشفا بمقارنة الاسعار بيننا وبين البحرين وهى الدولة الشقيقة المجاورة لنا وهي اسعار اول ابريل ٩٧٢ مع الآخذ بعين الاعتبار ان البحرين تتقاضى ٥٪ جمارك على اسعار الاستيراد ، فمثلا :

ـ كيلو السكر في البحرين بـ٦٦ فلسا وفي الكويت بـ٨٥ فلسا .

ـ مائة كيلو سكر في البحرين بخمسة دنانير و٥٨٠ فلسا ، وفي الكويت بسبعة دنانير ونصف .

ـ حليب النيدو في البحربن سعر الجملة سبعة دنانير وخمسون فلسا وفي الكويت سبعة دنانير ونصف الدينار .

ـ حليب نيدو البيع بالمفرق فيالبحرين دينار و ٢١٨ فلسا للعلبة وفي الكويت دينار وثلاثمائة وخمسة وعشرون فلسا.

وفي الواقع ان عوامل ارتفاع الاسعار تشارك فيها عدة جهات .. والدولة هي الشريك الاساسي فهي لاتأخذ اية رسوم جمركية لكنّها تأخذ رسومالارضية والتفريغ ، فبضاعة تكلفتها ٢١٠ دنانير مثلا بلغت اجور تفريغها ٥٠٠ دينار والدولة تاخذ من التاجر دينارين ونصف الدينار كاجور تفريغ بينما تاخذ منالمتعد نصف زينار فقط .. ثم هناك شيء هام وهو عمليات التلاعب في محلات سوق المباركية والتي يجب الحد منها . ان هذه المحلات تعمل باسم كويتيين ولكنهم في الحقيقة اجانب يغشون .. وليس من عادة الكويتي الغش ، فهم يستوردون اشياء من الصين ثم يبيعونها على انها من الدول الغربية ، ولقد اشتكى تجار السيارات من تلاعب الهنود باطارات السيارات .. ويجب على وزارةالتجارة مراقبة هذه العمليات مراقبة جدية ثم يوجد شيء هام اخر وهو التكلفة التي يضعها التاجر والتي تتركز في الديكورات والايجارات فهو يريد ان يعوضها في اقل مدة من ارباحه ونحن نرى هذا الفرق في الاسعار حتى بين الكويت والفحيحيل .. فالفحيحيل ارخص بكثير من الكويت ..

ثم نلاحظ ان الجمعيات التعاونية خرجت عن هدفها الاساسي فقد كان صافي ربح احداها ٦١ الف دينار أي ما يعادل ثلث رأس مالها واصبحت هذه الجمعيات تجارا اخرين في هذا البلد. وان دعم اتحاد الجمعيات التعاونية القائم حاليا سيحدد من الغلاء لان الاتحاد سيقوم باستيراد كافة البضائع .. ويجب ايضا تقديم القروض له مع تخفيض الاعباء المالية الواقعة على عاتق الجمعيات كتقديم الكهرباء واجور المباني

شيء اخير وهو ان اكثر الدول النامية التي تشابهنا تقف الحكومات فيها موقفا جديا في موضوع الغلاء فهي تحددالاسعار وخاصة المواد الغذائية ، انها تحدد الاسعار وخاصة المواد الغذائية ، انها تحدد الارز والسكر والخبز كما تحدد أسعار المواد الطبية لتوفرها لشعوبها دون ارهاق ثم هناك السعودية انها تعوض التاجر المستورد للمواد الغذائية وتمنحه ٢٠ بالمئة كتعويض .. وهي تعرف كيف توفر المواد الغذائية لشعبها

كيف تخفض الاسعار ؟

عبد اللطيف الكاظمي : نحن اتينا الى هنا لوضع التشريعات لصالح المواطنين ولم نات لنبذر الحقد والبغضاء بين المواطنين .. ان المشاكل التي تطرح يجب ان تعالج بفكر مستنير وبعدم الارتجال في سن القوانين كما هو حادث ، ولقد رأينا الانعكاسات التي ظهرت . .وكانت في غير صالحالمواطن .. لسنا في حاجة الى خبراء اجانب لنحل المشكلة يجب ان تكون الرقابةعلى المستورد بموجب شهادة من بلد المنشا معتمدة من غرفة التجارة ثم تضاف المصاريف عليها ويزاد ربح للتاجر ١٠ بالمئة وهنا سيرى المستهلك الاسعار منخفضة اما الكلام بان تحدد ارباح رمزية لا تتجاوز ٣ بالمئة فهذا ميدان لن يشجع التجار على التجارة .. التي يكفلها الدستور بالنسبة للحرية في التعامل .. وارى ان ١٠ بالمئة هي الحد الذي يجب اضافته كربح للتاجر .

● قصة قصيرة

لعبة مميتة

بقلم عبد الرحمن العمصي

كانت عقارب الساعة المعلقة في جدار الصالة بمنزلنا تشير الى السابعة الا ربعا ..

لقد حان وقت الخروج .. وبسرعة تناولت مفاتيح السيارة ونزلت درجات سلم المنزل ..

درت حول سيارتي لاتأكد من سلامة اطاراتها ، قبل التحرك ، ثم فتحت باب السيارة ومددت قدمي الى الفرامل اختبرها .

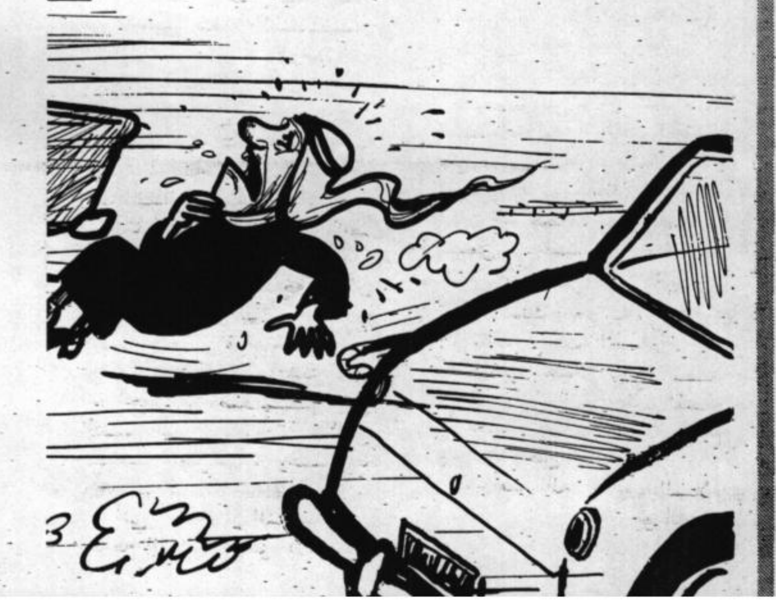
عند ذلك ادرت محرك السيرة ومع ادارته ارتفع صوت مذياع السيارة لاسمع صوت المذيع يقدم توجيهات ادارة الشئون العامة بوزارة الداخلية ...

ففي هذا الوقت من كل صباح ، تقدم هذه الادارة الوانا من التوجيهات لسائقي السيارات معرفة بأصول القيادة السليم ، وواجبات السائق في مختلف الظروف والاحوال .. منبهة الى الاخطار التي يتعرض لها السائقون والمشاة نتيجة للسرعة وعدم الانتباه او الخروج عن اصول القيادة السليمة ..

وفي هذه اللحظات وصل صديقي الذي يشاركني الطريق واخذ مكانه الى جانبي ..

بعد التحية قال صديقي مداعبا :

لا شك انك قد تفقدت اجهزة



السيارة كالعادة ..! فهززت راسي مؤمنا .

قال صديقي : انك تحمل نفسك الكثير من المتاعب لالتزام اصول القيادة التي نسمعها الان ، والتي لا يأبه بها الكثيرون ....

أجبت : انني لا اجدني ابذل في سبيل ذلك ، جهدا يتعبني ، فما هي الا لحظات من الوقت اطمئن فيها على انني قمت بواجبي ، نحو سلامة الاخرين وسلامتي انا ، والباقي بعد ذلك على الله .

قال صديقي : ان من يلزم نفسه بأصول المرور وادابه ومن حوله الكثيرون لا يراعون هذه الاداب ، يتحمل التبعات ويدفع الثمن ، كما تدفع أنت ومن يلتزم هذه الاصول الثمن .

ـ هذا صحيح ، ولكنها تبعات لذيذة تلك التي يتحملها الانسان في سبيل قضية يؤمن بصحتها وسلامتها ... ان ما يسميه البعض متاعب التزام الاداب ، هي نفسها متعة لانها ضريبة التحلي بالادب الذي يجعل المرء مرتاح الضمير ..

ـ ولكن الكثيرين يتنكرون لاداب المرور ، ولا يتبعونها .

قلت : ان هؤلاء عندما يجدون الكثرة ممن يلتزمون الاداب ، لا بد انهم سيحستون بضعف موقفهم ويتحولون الى اتباع الاصول تدريجيا .

كلنا سمعنا يا اخي ما كرره الكثيرون من اعدائنا ، قائلين ، في سخرية .

« على العرب ان يحسنوا ركوب السيارات العامة بنظام قبل ان يأملوا في كسب الحرب معنا » .

ـ يا لها من سخرية لاذعة!

قلت : يا اخي ان الصفات الكريمة كلها من اخلاص ،وامانة وصدق كلها تبقى حروفا ميتة لا قيمة لها ، الا اذا وجدت اناسا يلتزمونها ويتحلون بها ، مهما دفعوا من ثمن في سبيلها.

قال صديقي مبتسما :

انت تعرف حماستي لهذه الاداب ولكنني احب ان امازحك اذ اردد ما يقوله بعض الناس مبررين عدم التزامهم بالواجب رغم معرفتهم له ..

وهنا كان عداد الحرارة يشير الى ان السيارة قد تهيأت للسير ، وتحركت بنا السيارة على بركة الله ... وتمتمت شفتاي بالدعاء المأثور الذي كان رسولنا صلى الله عليه وسلم يدعو له عندما يركب ركوبته :

« سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون » ...

وصلنا الى حافة الشارع الرئيسي الذي نعبر اليه في طريق سيرنا ... ورأيت وصديقي الصورة المتكررة التي اعتدنا ان نراها كل يوم اثناء عبورنا للشارع ...

فهذا سائق يندفع الى الشارع وكأنه يريد ان ينقض بسيارته على غيرها من السيارات ...

وذلك اخر مسالم مثلنا كما يقول صديقي مازحا ..! يتحمل الانتظار قليلا حتى تسنح الفرصة المواتية له ليعبر الى الشارع حسب اصول السير .. وكان العبور فعلا يمثل خلق الناس وذوقهم . سرنا في طريقنا وكالعادة ـ في كل صباح ـ رأينا في اماكن مختلفة على جانبي الشارع صورا من حوادث السيارات ... سيارات جميلة عانقت اعمدة النور ... وسيارات اخرى بعضها دخلت بين جانبي الطريق محطمة المقدمة او المؤخرة ...

ثلاث سيارات تقف على يمين الطريق وقد نزل سائقوها الامر معروف لنا لا بد ان هذه السيارات قد اصطدمت ببعضها بالجملة لا بالقطاعي ..!

ووسط هذا السيل المتحرك من السيارات ارتفع صوت بوق عنيف ...

ان صاحب البوق ، يصر على ان تفتح له الطريق ، ولكن أنى لمن امامه ان يجد مكانا على يمينه ينحرف اليه ليفتح له الطريق ليمضي مسابقا الزمن..!

قال صديقي : الناس في بلادنا كالعادة يسابقون الزمن عندما يمتطون صهوات سياراتهم....

ولكني اعجب لماذا لا يحس هؤلاء بقيمة الوقت الذي يقتلونه في غير ما عمل .. في فراغ ، في لا شيء ..!! وهنا رأيت سائق السيارة الصفراء الجميلة ، يشق له طريقا بين السيارات كما يشق زورق بحري طريقه بين امواج البحر، وصوت بوق سيارته لا يزال يدوي ، فهو مرة يميل الى يمين الشارع ثم يميل الى يسار الشارع ثم يمينه ثانية وكأنه في حلبة سباق دولي مع مغامري السباقات الدولية ... انه مزهو بنفسه لا شك لقد اثبت انه شجاع مغامر ! !

ومرت سيارتنا في هذه اللحظات تقترب من الدخلة الجانبية ، التي ننحرف منها يسارا قاصدين مدرستنا ... لم يبق على وصولنا الدخلة الا حوالي خمسمائة متر .. التفت في مرآة السيارة فوجدت الطريق خاليا تماما فملت بالسيارة نحو اليسار بهدوء ، وخفضت من سرعة السيارة لتكون مناسبة لعبور الدخلة الجانبية ..

اجل ... انني اتعب نفسي بالتزام الاصول واتباع توجيهات ادارة المرور كما يمازحني صديقي الجالس الى جانبي ..

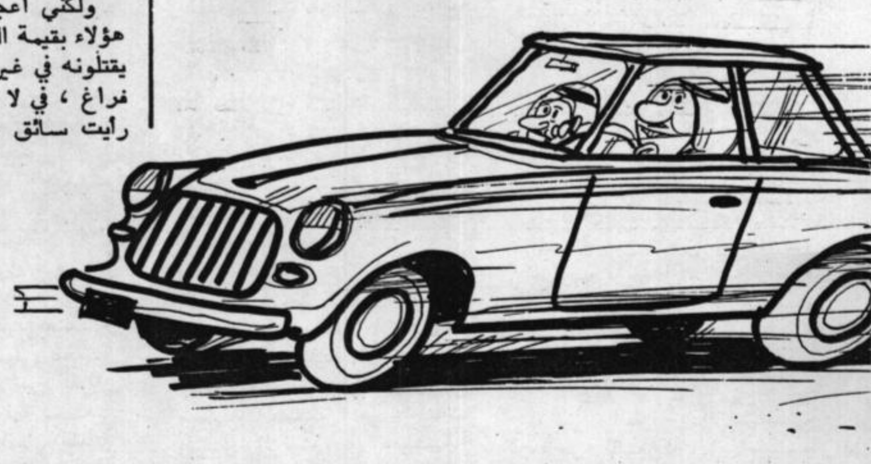
لم يبق على وصولنا الدخلة الجانبية الا عشرات من الامتار وهنا رأيت سيارة ، حمراء تنقض نحونا كالصاروخ تدوي بجهاز تنبيه يصم الاذان ... ان سائقها يريد ان نفتح له يسار الطريق ..

ولكن كيف ونحن لم يعد بيننا وبين الدخلة التي سننحرف اليها الا امتار معدودة والسيارات تملأ الجانب الايمن من الطريق.

قلت لصديقي : سألتزم خط سيري ، ولن اترك هذا الخنفس الذي اراه في سيارة الكمارو الحمراء يمارس غروره ونزقه علينا .. ولكن الخنفس لم يعجبه الحال انه ينقض نحونا وكأنه يريد ان يحطمنا وسيارتنا ... عبرنا الى الدخلة... ومر صاروخ صاحبنا الباسل من جانبنا وهو يكاد يلامس طرف سيارتنا الايمن ، ورن في اذاننا صوت خنفسنا صائحا : ابعد يا حمار ...!

قال صديقي الذي يلاحقني بمداعباته ... انظر هذه مكافأتك لانك تحب الاصول ..

وفي نفس اللحظة كنت اسمع صوت اصطدام عنيف ، قال صديقي وهو ينظر الى الشارع ان السيارة الحمراء التي كادت ان تنقض علينا ، قد اصطدمت صدمة عنيفة بسيارة نقل كبيرة، وقد تجمع عدد كبير من الناس للمساعدة ...



في «القلب»

يبدأ التغيير الحقيقي .. وهذه هي القضية الأولى .. والأهم

الانحرافات الأخرى أعراض لمرض «القلب» ونصيبها - في الجهد - يأتي في المرتبة الثانية

بقلم : دكتور عبد العزيز سعيد
اسكتلندا

لا زلت أتتبع كتاباتكم الجزيئة التي تتصدى الى ظواهر التحلل المختلفة تلك التي تجتاح جسم المجتمع وتعيث في بنائه وتمسخ مظهره الحضاري الاصيل – وانها لوقفه باسلة تضاف الى حلقات التصدي والصمود التاريخية التي تقفها امتنا لتتحدى الغزو الثقافي القادم من الغرب وتمنعه من فرض حضارته المريضة واستيعاب المنطقة لنفوذها الشره .

ولقد أوحى لي هذا الجهد الذي تبذلونه للدفاع عن شخصية المنطقة وحضارتها الإسلامية العزيزة ان أفكر في حصيلة الكفاح المخلص الذي بذله الكثيرون خلال الحملة المستمرة التي يشنها الغزو الثقافي الصليبي الحديث على منطقتنا الحبيبة . لقد ذهبت تلك الجهود الكريمة سدى وبددتها العاصفة العارمة . عندها فقد شعرت بما يشبه اليأس .. كيف نقوى بامكاناتنا المتعبة أن نواجه هذا الفساد في كل جزئية من جزئيات الحياة ؟؟ علما بأنه فساد مدعوم بامكانات عظيمة ويعمل في مجالات يجد منها الاستجابة السريعة لأنه يستغل غرائز الناس ويستغل كذلك حاجاتهم

هل نستطيع ان ننازله في كل قضية صغيرة وكبيرة وان نهزمه فيها جميعا ؟

هل نحارب الاختلاط والخمر والفاحشة وجميع انحرافات الافراد والمجتمع في التفكير والسلوك وننتصر عليها جميعا حتى نتمكن من خلق الفرد الصالح والمجتمع الصالح ؟ لا اعتقد ان المنهج الذي نسير عليه سيصل بنا الى هذه النتيجة .

واعتقد ان مثل هذه الظواهر التي تتصدون لها تستحق هذه الحرب اذا ظهرت في مجتمع مثالي مستهدفة تخريبه ، في هذه الحالة يجب ردعها بنحو ما تحاولون ،

لكن حينما يصبح مظهرا طاغيا يتقبله المجتمع فانها تكون ظواهر طبيعيه لمجتمع مثقل بالمعوقات الخطيرة وانعكاسات تلقائية للعقيدة الزائفة التي تتحكم في سلوكه وللظلام الذي يلف الافئدة والعقول .

ولا يمكن في هذه الحالة أن نصلح المجتمع بمطاردة هذه الانعكاسات والدخول في ملايين المعارك الجزئية الصغيرة مثل معركة الاختلاط او الخمر او الملابس الفاضحة أو تفشي الموضات « الخنفسية » . الخ

وقد قطع الرسول صلى الله عليه وسلم في هذا الامر ..

وانا لست من الذين يعتقدون ان البرنامج التفصيلي للعمل الاسلامي جاء منزلا من القرآن بالصورة التي يرونها – لكني اعتقد ان الفلسفة العامة للعمل الاسلامي والمبادىء الاخلاقية التي توجهه من الطبيعي ان تكون قد نزلت مع الوحي لانها جزء من العقيدة . وقد حدث الرسول صلى الله عليه وسلم « الا ان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب » .

من هذا التوجيه ندرك ان المعركة الرئيسية الفاصلة التي ينبغي ان نركز عليها جهودنا هي « القلب » فاذا صلح القلب صلح الجسد كله .

فاذا استقامت عقيدة الانسان وامتلأ قلبه بالايمان والخوف من الله سبحانه وتعالى صلحت كل أعماله واستقام تفكيره وسلوكه . لان ذلك ينعكس تلقائيا على مواقفه الفكرية والعملية وعلى اعماله جميعها – وكيف يمكن لانسان سوى العقيدة خاشع القلب يقظ الضمير ان ينادي باباحة الخمر مثلا او غير ذلك .

كذلك فان الحديث الشريف قد قطع بأن فساد المظهر الاجتماعي وفساد تصرفات الافراد فانما يرجع جميعا الى فساد القلب – وان الطريق الوحيد الى اصلاحها هو اصلاح القلب أولا .

من هنا نفهم ان الطريق الى الاسلام في مثل هذه الظروف لا يمكن أن يعتمد الاسلوب القائم على ترقيع الاوضاع ومعالجة جزئياتها ، وانما تبقى وسيلة المصلحين هي احداث التغيير الرئيسي في عقيدة الناس حتى يخر البناء الثقافي والاجتماعي الفاسد دفعة واحدة ويقوم البناء الجديد على اساس من الايمان .

لقد استطاع الرسول صلى الله عليه وسلم ان يحدث تلك الثورة الهائلة ويزيل الاوضاع المهترئة ويقيم البناء الاسلامي على مقاييس الاسلام الدقيقة – دون اي خلل – في مدة وجيزة . وقد اقام حضارة الاسلام كاملة على انقاض حضارة مناقضة تماما ولم تكن تلك معركة اجيال كما هي العادة وانما تم هذا التغيير الحضاري الهائل في مدى حياته القصيرة ذلك هو الطريق لكل من يريد ان يقتدي بالرسول صلوات الله عليه وسلامه .

على ضوء هذا التصور الاساسي لدور العمل الاسلامي يمكن ان يتخير الناس برامجهم ووسائلهم بحسب ظروفهم المكانية والزمانية وبحسب امكانياتهم وتجاربهم .

ولا اريد ان اقلل من الاثر الفعال الذي تحدثه جهودكم المقدرة لمكافحة هذه الظواهر الفكرية والسلوكية المخربة فمن خلال هذه المعادلة تتكشف حقيقة التخريب الغازي وتبقى المعركة بين الحق والباطل ساخنة ويدخل الاسلام طرفا في الصراع المحتدم اليوم ويعيش مع الناس قضاياهم حاملا اليهم نور الله المقدس .

لكن لا بد ان يبقى الجهد الاكبر والطاقة الرئيسية مدخرة للمعركة الاساسية الفاصلة .

وهذا رايي اقوله وارجوان استمع الى وجهات نظر أخرى من القراء الكرام .

ملامح من...

أحمد عثمان مكي
السودان

المجتمع المسلم

مما يفر به الدارسون لعلمي الاجتماع والاجناس ان الانسان منذ نشاته ظل يسعى جاهدا مسخرا كل طاقاته وكل ما اكسبته له الايام من خبرات وتجارب كي يؤسس مجتمعا سعيدا ينعم فيه بحياة مستقرة ويجد فيه راحه الشعور والضمير . ولعل هذا السبب كان هو الدافع القوي للعديدمن الثورات والانتفاضات التي احدثها الانسان عبر تاريخه الطويل وحتى في تلك البقاع التي ظن البعض انها قد تدرجت وتطورت حتى بلغت قمة عالية في التقدم والمدنية وتوفر اسباب الراحة والرخاء .. حتى في هذه كانت الصيحات تتعالى مطالبة بالتغيير ! ويدفعها لذلك الشعور بعدم الاستقرار النفسي الذي جعلها تعيش فيحيرةوقلق وارتياك لغموض اهدافها في الحياة وطبيعة دورها في الوجود .. فانساحت في تيه فكري مميت وتعددت امامها السبل .. وهذه الظواهر البارزة من حياة الانسان اختلف في تفسيرها الباحثون ومنشا هذا الخلاف هو اختلاف القاعدة التي ينطلق منها تفكير كل منهم ، فضلا عن فقدان بعضهم حلقات اساسية من هذه الظواهر ان هي غابت عن الذهن فلن يسلم تحليل النتائج من الخطا ولحدث التناقض بين هذه النتائج وبين كثير من الاحداث التاريخية التي لا يشك احد في ثبوتها وصحتها.

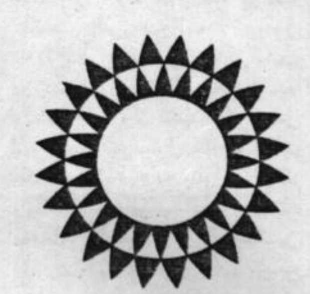
(نظرة الاسلام)

ينظر الاسلام الى تلك الاطوار التي مرت بها البشرية في طفولتها فيعلل ذلك التيه والاضطراب تعليلا دقيقا يبين فيه الداء واصل الشقاء ... وهو ان هذه العذابات النفسيه والتعاسة التي مرت بالانسان وطريق الهلاك الذي كان يمضي فيه .. انما حدث كل ذلك لان القلوب خالية من الايمان بالله ولان الارواح تقاسي من الخواء الروحي القاتل وقد بعدت عن الهداية والحق فاستمسكت بعقائد لا يقرها عقل واع ... كما يذكر القرآن عن ابراهيم عليه السلام ((قال أفتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم)) أف لكم ولما تعبدون من دون الله أفلاتعقلون)) ــ الانبياء ٦٦ ــ ٦٧ ــ وبذلك أذل الانسان نفسه ورآها تافهة لا قيمة لها.. ثم هانت عليه فرضي لها الهوان ... ومن جراء ذلك عانت المجتمعات البشرية الكثير ... من ضعف وتفكك وحياة فراغ وضياع .. حتى بعث الله برحمته وانزل رسالاته من السماء لينهي طفولة البشرية وياخذ بيدها من الضعة والاضطراب الى الرفعة والاستقرار ... ولكن كانت البشرية تنتكس كل مرة ... فتاتيها رحمة الله ثانية .. ثم تنتكس ... فيبعث الرحمن لها من يبشرها ويذكرها .. ثم ينذرها ... حتى كانت خاتمة الرسالات التي جعلها الله آخر هداية للانسان فكانت الدائمة الخالدة على مر الازمان حتى يرث الله الارض ومن عليها .

جاءت رسالة الاسلامفالتقطت الانسان من سفحه وعماهورفعته الى منزلة السمو الروحي فربطته بقوة السماء ووثقت الصله بينه وبين ربه ... وباسلوب القرآن الذي تفرد به جعل الانسان ذلك المهين يرفع ببصيرته الى السماء ويتطلع الى كرامته والى حقوقه العامة التي سلبها منه الطغاة والدجالون في حين غيبة عقله! وبحركية الاسلام التي مازته عن العقائد الارضيه اندمع الانسان اندفاعا وهو ينطلق مسرعا الى المجتمع السعيد الذي طالمااعياه البحث عنه.. وهو في ذلك التيه والضلال حين كان يزحف نحو الهاوية الخطرة .. فنشا ولاول مرة في تاريخ الانسان المجتمع الكامل ... او اللقى الضائع ! فانخرط في سلكه كل من أعمل عقله وفتح قلبه للحق من غير تعصب ولا مكابرة .

(مجتمعالمدينة المسلم)

كان المجتمع المسلم في المدينة آية في كل امر ... وقد فاق حد التصور في سلامة تركيبه العضوي وقوة قاعدته التي يرتكز عليها ... ذلك انه كان المجتمع الاول الذي انبثق من عقيدة الاسلام وآستمد منها وجوده .. وهي تعده .. ثم توجهه ... ثم تطلقه في مسار رباني يحقق له سعادة الدنيا ... والاخرة من بعد ... وترد افراده الى وحدة الاصل والمنشا والمصير وهي ترسم لهم خطى الحياة الطيبة العفيفة ((يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء)) فذابت نعرات الجاهلية ولم يعد رباط الدم هو الذي يكيف وضع المجتمع وعلاقات افراده كما كان في الجاهلية القريبه .. فامتدت الاخوة الشاملة حتى ساوت بين السادة والعبيد .. وصار التفاضل بين افراد المجتمع يخضع لقواعد جديدة ... الايمان واستقامة العقيدة واتباع الرسول (ص) وبما يقدمه المسلم من عمل لربه ولمجتمعه حتى وان لم ينتسب لاشراف العربيل ولا لملةالعرب أجمعين ... يذكر الرواة انه كان بعض الصحابة ياتونبلالا في دمشق ويذكرون فضله وما قسم الله له من الخير .. فيرد عليهم بقوله ((انما انا حبشي كنت بالامس عبدا)) .



وتتجلى هذه المقاييس الربانية في اروع صورة حين جاء بلال الى أبي بكر الصديق بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ــ فقال له : يا خليفة رسول الله انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول : افضل عمل المؤمن الجهاد

ملامح من المجتمع المسلم

في سبيل الله . فقال ابو بكر : فما تشاء يا بلال ؟ قال : اردت ان ارابط في سبيل الله حتى اموت . فقال ابو بكر : انشدك الله يا بلال .. وحرمتي وحقي .. فقد كبرت وضعفت واقترب اجلي — يقصد اثناءه عن ذلك ليبقى بجانبه يعينه على امور الدولة — واقام بلال مع ابي بكر حتى توفي ابو بكر .. هذه صورة ما كانت تعرفها مجتمعات العرب الجاهلية ان يقوم رجل كابي بكر .. ينتسب لاشرف قبائل العرب يسعى لان يسترضي ويقنع حبشيا لا يزال اثر قيد الرق على يديه .. ولم ؟ ليكون موضع رايه ومشورته ... ومودع سره !!

لقد وثب المجتمع الاسلامي بالانسان العربي وثبة ما عرفها التاريخ من قبل .. فحرص على المساواة بين افراده حرصا يجعل الحق هو الفيصل بين الكبير والصغير وبين الرجل والمراة امام الحاكم .. لا يؤثر على ذلك بيت ولا مركز .. روى ان عمر بن الخطاب لما اخذ ابنه عاصما من زوجه المطلقة كانت هي تريد ايضا ان تبقيه معها فاختصما الى الخليفة الصديق ليقضي بينهما في شان احتضان الولد .. فقضى ابو بكر للام دون عمر .. وامر ان يكون الولد تحت رعاية امه وحضانتها .. وقال مخاطبا عمر « ريحها وشمها ولطفها خير له منك ! » هكذا يقضي امام المجتمع المسلم دون ان تؤثر عليه مكانة عمر.. اقرب اصدقائه واحبهم الى نفسه .. ودونما اعتبار لمواقف عمر اثناء بيعه ابي بكر يوم سقيفة بني ساعدة .. وانه هو — اي عمر — اول من بايعه وسانده ودعا الناس لمبايعته حتى انه يبعث رسولا لعلي بن ابي طالب وقد تخلف عن البيعة قائلا له « انك اقرب الى رسول الله (ص) قرابة ولكنه اقرب منك قربة ، والقرابة لحم ودم والقربة نفس وروح » ومع هذا لا يشفع له موقفه ذاك ! لان الامور كانت توزن بميزان الايمان ولان حمية العقيدة هي وحدها التي تدفع للذود عن الحق وتجري العدل والانصاف بين الافراد ... ولا حرج بين القاضي والمقضى عليه فالقلوب قد برئت من امراضها ... وافراد المجتمع على يقين تام بانهم انما يخضعون لدين رب البشر لا لحكم البشر لان الحاكم لا يحكم بهواه .. ولا يؤثر على قضائه حتى الانتصار لنفسه واخذ القصاص لهما دون وجه حق يدل على ذلك وصية علي بن ابي طالب بعد ان ضربه عبد الرحمن بن ملجم ضربة قاتلة بسيف حاد على راسه يريد قتله — لاتفاق بينه وبين اثنين من الخوارج على ان يقتل هو عليا ويقتل الاخران معاوية وعمرو بن العاص — يقول علي في ذلك الموقف وهو يوصي ذويه وعشيرته « النفس بالنفس ، ان هلكت فاقتلوه كما قتلني ، وان بقيت رأيت فيه راي ... يا بني عبد المطلب .. لا تجمعوا من كل صوب تقولون قتل امير المؤمنين ... الا لا يقتلن بي الا قاتلي .. » ثم يلتفت براسه المشجوج الى ابنه الحسن ويقول له « انظر يا حسن .. ان انا مت من ضربتي هذه فاضربه ضربة واحدة .. ولا تمثلن بالرجل لاني سمعت رسول الله صلوات الله وسلامه عليه يقول : اياكم والمثلة ولو بالكلب العقور » هذه العدالة الرفيعة التي يطمئن المجرم تحت ظلها من انه لا تضيع حقوق له وان جزاءه هو الجزاء العادل المبرا مع الميل مع الهوى او عصفة الغضب ... هذه العدالة وجدت في المجتمع المسلم حيث وجد الانسان راحة الضمير .. ظالما كان ام مظلوما .. وحيث وجد الانسان الامن والطمانينة مجرما كان ام بريئا .. الضعيف فيه قوي حتى يؤخذ له حقه ... والقوي ضعيف حتى يؤخذ منه الحق ..

ومن ملامح هذا المجتمع تلك الصفحات البيضاء الناصعة التي نستشرفها ونحن ننظر بين ارجاء المجتمع الرباني ... فنرى حكامه قد زهدوا في حياة الدنيا ومتاعها .. وهم حفظة المال والمتاع .. ولهم الامر والنهي ... عن علي بن ابي الارقم عن ابيه قال : رايت عليا وهو يبيع سيفا له في السوق ويقول : من يشتري مني هذا السيف .. فوالذي فلق الحبة لطالما كشفت به الكرب عن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم .. ولو كان عندي ثمن ازار ما بعته » .

ونرى صورا من العلاقات التي كانت تسود بين الراعي والرعية .. واهتمام اولي الامر بافراد رعيتهم .. فنعجب لها نحن من بعد اربعة عشر قرنا .. بل ويظن اناس انها من الاساطير او من نسج الخيال ... يروي انس بن مالك : بينا عمر يعس بالمدينة اذ مر برحبة من رحباتها فاذا هو ببيت من شعر لم يكن بالامس — وفي هذا دلالة على انه يطوف بها كل يوم — فدنا منه ، فسمع انين امراة وراى رجلا قاعدا ، فدنا منه ، فسلم عليه ، ثم قال : من الرجل ؟ فقال : رجل من اهل البادية ، جئت امير المؤمنين اصيب من فضله ، فقال عمر : ما هذا الصوت الذي اسمعه في البيت؟ فرد عليه قائلا : انطلق يرحمك الله لحاجتك ! قال عمر : على ذلك ما هو ؟ قال : امراة تمخض ، قال : هل عندها احد ؟ قال : لا . فانطلق امير المؤمنين حتى اتى منزله ، فقال لامراته ام كلثوم بنت علي رضي



الله عنها : هل لك في اجر ساقه الله اليك ؟ قالت : وما هو ؟ قال : امراة عربية تمخض ليس عندها احد . قالت : نعم ان شئت قال : فخذي معك ما يصلح للمراة في ولادتها من الخرق والدهن ، وجيئيني ببرمة وشحم وحبوب . فجاءت به وقال لها : انطلقي .. وحمل امير المؤمنين البرمة ومشت ام كلثوم خلفه حتى انتهى الى البيت .. فقال لها : ادخلي الى المراة . وجاء حتى جلس الى جانب الرجل فقال له : اوقد لي نارا ! فجعل، فاوقد تحت البرمة حتى انضجها .. ووضعت المراة .. فقالت ام كلثوم . يا امير المؤمنين بشر صاحبك بغلام! فلما سمع الرجل قولها « يا امير المؤمنين » هاب عمر فجعل يتنحى عنه — وهذا يدل ايضا على ان الراعي لم يكن يتميز عن رعيته حتى يكاد الغريب لا يعرفه — فقال عمر للرجل : مكانك كما انت ! وحمل عمر البرمة ووضعها على الباب ثم قال لام كلثوم ، اشبعيها — اي للمراة الوالدة — ففعلت واخرجت له البرمة .. ثم قام عمر رضي الله عنه فاحضرها ووضعها بين يدي الرجل وقال له : كل ويحك ! فانك قد سهرت من الليل .. ففعل ثم قال لامراته : اخرجي ، وقال للرجل: اذا كان غدا فاتنا نامر لك بما يصلحك .. ففعل الرجل واجازه عمر واعطاه ما يصلحه ويقوم بحاجته . »

ان المرء ليتوارى خجلا ان يقدم صورا كهذه للذين يتولون مقاليد الامور في البلاد التي تسمى بالعالم الاسلامي وما الخجل الا لبعد ما بين الاسلام وبين من ينتسبون اليه .. بعد في التصور .. وبعد في السلوك .. وبعد في الصلة بالعلي الجليل حتى حدثت الجفوة بين الاسلام والمسلمين .. وتغيرت معالم المسلمين حتى خرج بعضهم عن دائرة الاسلام وصرح بكفره قولا او عملا ... وتردى في التخبط والضياع من جديد ... واصابه البؤس والشقاء من جديد ... ونسي ما كان عليه امر اسلافه من الهلكى ... وزاغ عن الدرب فازاغ الله قلبه ... كل هذا بينما لا تزال معالم الاسلام ثابتة راسخة تمد يدها للحيارى التعساء ان هم ارادوا السعادة وازالة هذا الشقاء ... ولكن حقا « ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم » ؟


كلوركس
لتبييض
وتنظيف
وتعقيم
الملابس
ليس هذا فقط .. وإنما له أيضاً استعمالات أخرى
كغسيل الأرضيات
وتعقيم الحمامات
GETS OUT STAINS
CLOROX
BLEACH

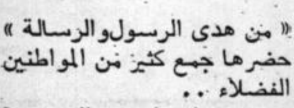
محاضرات
جمعية الإصلاح

من هدى الرسول والرسالة

الدكتور محمد سلام مدكور

للدكتور محمد سلام مدكور

مساء السبت ١ ربيع الاول القى الاستاذ الدكتور محمد سلام مدكور وفي قاعة المحاضرات بجمعية الاصلاح الاجتماعي — محاضرة بعنوان



« من هدى الرسول والرسالة » حضرها جمع كثير من المواطنين الفضلاء ..

وفيما يلي تلخيص للمحاضرة القيمة :

استهل السيد المحاضر قائلا:

باسم الله كتب لنفسه العزة ولرسوله وللمؤمنين الصادقين العاملين بتعاليم الدين . وصلوات الله وسلامه على نبي الكرامة وقائد الاحرار الى النصر المبين ، ورضوان الله على آله وصحبه الذين سجلوا على جبين التاريخ صفحات متلألئة بنور البطولة والفداء وتزخر بالاعمال الصالحات وتشع بنور الايمان واليقين .

ثم قال : انبثق النور من اعماق الجزيرة العربية بمولد محمد صلى الله عليه وسلم رحمة لا تعرف التفرقة بين جنس وجنس وهدى لا يدين الا بالحق ولا يتعصب الا له . كانت اولى خطواته الاصلاحية الدعوة الى اله واحد لا شريك له وذلك هو اساس دعوة الانبياء والرسل من قبله « وما ارسلنا قبلك من رسول الانوحى اليه انه لا اله الا انا فاعبدون »

وفي الحق ان العقيدة دائما هي القوة التي تدفع الى العمل وتشحذ الهمم وتحول دون الانهيار والضعف .. وبهذا الايمان وحده غرس النبي الكريم في اتباعه معاني الفضيلة فشاعت فيهم خصال الخير وأخذوا يتعاملون بالمكارم ويؤثرون التعاون حتى صار الايثار يتنافسون فيه ، وأصبحوا يتمسكون بالفضيلة حبا فيها ويهربون من الشر كراهية فيه شعارهم ما علمهم اياه الرسول « اعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك »

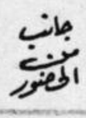
كان صلوات الله عليه عزوفا منذ نشأته عن كل رجس ودنس يميل بفطرته الى الخير وكان في شبابه الصادق الامين في قومه فعرف بين قومه من يومه بالصدق والامانة والوفاء والمروءة والتعاون وحب الخير للناس جميعا لمن صاحبه ولمن كان بعيدا عنه .

واذا كانت بعض السجايا الخلقية يحكم عليها الشعور العام بالحسن أو القبح، وكانت القواعد الخلقية حقائق ثابتة لا يخفى الخير والشر فيها على أحد حتى سمي القرآن الخير بالمعروف والشر بالمنكر، والمعروف ما عرفه الناس ورغبوا فيه والمنكر ما انكره الناس واشمأزوا منه اذا كان ذلك كذلك فان هذه النظم تختلف في تحديد معيار للحسن والقبح في الاخلاق ووسيلة للعلم يعرف بها الخير والشر ، ونشأ ذلك في الواقع اختلاف التصور لهذا الكون وغاية الحياة الانسانية فيه .

وتوجيه الاسلام في هذا يختلف عن الواقع الضخم الذي كان عليه العرب في ذلك الحين، وانتصر محمد بقوة ايمانه وانتصرت دعوته على الواقع الضخم ونادى في الناس مقررا مبدءا انسانيا كبيرا ما كانت البشرية تعرفه في ذلك العصر فقال : ايها الناس ان ربكم واحد وان اباكم واحد كلكم لادم وآدم من تراب ان اكرمكم عند الله اتقاكم .. »

ولم يكن هذا المبدأ وغيره من المبادىء التي جاء بها الاسلام مبادىء نظرية ولكنها كانت أوضاعا عملية وسرعان ماساد المسلمون العالم بهذه القيم الخلقية السامية والمبادىء القانونية العادلة وكانوا كقائدهم الاول ان انتصروا لم يبطرهم الظفر وان كانت الاخرى لم ييئسوا ولم ييأسوا فهم في الحالين منتصرون على انفسهم لانهم أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ولقد كان لمثالية محمد صلى الله عليه وسلم وتطبيقه في محيطه الخاص والعام الاثر الاكبر حتى قال احد حكام العرب عندما أرسل له النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه الى الاسلام « والله لقد دلني على هذا النبي الامي انه لا يأمر بخير الا كان أول آخذ به ولا ينهى عن شىء الا كان أول تارك له وانه يغلب فلا يضجر ويفي بالعهد وينجز الوعد ولذا فأشهد انه نبي » .

نعم لقد كانت مثالية محمد صلى الله عليه وسلم في الخلق الرفيع اكبر حافز لاصحابه ان يتنافسوا في القرب من معانيه العظيمة الكريمة فسألوا عائشة رضي الله عنها وعنهم عن خلق الرسول فقالت : كان خلقه القرآن يحل حلاله ويحرم حرامه ويقف عند حدوده ، ولقد صدقت فيما وصفت فقد كان القرآن رضاه وسخطه به يصادق وفيه يعادي وكان من الاثار العامة لهذا الخلق في نفسه وفي نفوس اصحابه ان الغى الفوارق في مجتمعه وحاربها حتى كان مجتمعا متكاملا متماسكا قويا لا يقوى عليه اي مجتمع ولا يمكن لعدو مهما بلغت به القوة ان يجد لنفسه فيه منفذا .. ثم قال :



ومن تتبع سيرته وجد ايثاره للسلام حاثا به ومسيطرا عليه في كل تصرفاته فقد وصل من قطعه واعطى من حرمه وعفى عمن ظلمه .. واذا كان السلام هو الامان وكانت الوسيلة اليه تاليف القلوب بكف الاذى تارة والاحسان تارة اخرى فقد كان رسولنا الكريم النمط الاعلى في ذلك المعنى فكان بحق رسول سلام ينادي به ويحرص عليه لكنه السلام العادل والعدل المسالم فاذا ما تهدده البغى هب للدفاع لا يرجو الا النصر او الشهادة متحديا خصومه في ساحة الحرب وما ذلك الا لان الاسلام يدعو الى التسامح والسلام انما يدعو اليه في عزه اذ طلب السلام من مركز الضعف يكون استسلاما لا سلاما .

كان صلى الله عليه وسلم موفور الذكاء راجح العقل بعيد النظر قوي الادراك وكان لذلك أثره الواضح في توجيه الانظار الى الاسلام بالتقدير والاقبال . واخذ يعدد المحاضر الامثلة الكثيرة الدالة على ذلك في رحلته الى مهجره وفي فتح مكة .. ثم قال انظر اليه صلوات الله وسلامه عليه وهو يضع اسس الوحدة بين من آمنوا حتى كان الواحد منهم يؤثر اخاه المسلم على اهله وعشيرته المخالفين له في العقيدة وتناسوا ما كان بينهم من احن وعداوات فاصبحوا بنعمة الله اخوانا متحابين وصفا واحدا كالبنيان المرصوص وكالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى .

ثم انتقل المحاضر فتكلم عما تتميز به رسالة الاسلام عن سائر الاديان والرسالات فبين انها جاءت باحكام الدين والدنيا وانها تتضمن تكوين دولة قوية برنامجها الحكم الصالح العادل ودعامتها مقاومة البغي والعدوان باسلوب لين وموعظة حسنة لكن في حزم وصرامة ، وبين - سيادة المحاضر - ما يقتضيه ذلك من ان يشرع الجهاد وان يكون لدولة الاسلام جيش وان يعد المسلمون لعدوهم ما استطاعوا من قوة وان كل شريعة تكون حيويتها وازدهارها بمقدار ما تكون لها من سلطان ومتى ضعف هذا السلطان ضعفت الحيوية حتما.

.. ثم قال ان تعاليم الاسلام لتحيل المسلمين الى اسود الشرى وعشاق الشهادة اذا مس حقهم بظلم أو تهددهم عدوان .. وقال ولا ريب ان الاسلام يريد ان يوجد ويهيىء من الهيئة الاجتماعية والرأي العام ما يحمل الافراد والطبقات على القيام بالقواعد الخلقية والدأب عليها كما يريد ان يقيم نظاما سياسيا يتمكن بسلطانه من تنفيذ القانون الخلقي في الناس بالقسر ومع هذا فانه في الواقع لايعتمد على هذا الوازع الخارجي بقدر ما يعول على الوازع النفسي ويقظة الضمير عن طريق تثبيت الايمان والاسلام له نظام خلقي جامع ملائم لطبيعته ولهذا النظام الخلقي خصائصه ومميزاته من ابتغاء وجه الله في كل شيء ومن الاحاطة بكل القيم الخلقية المعروفة ووضع كل واحدة منها موضعها من الحياة الانسانية حتى تسيطر الاخلاق على جميع نواحي الحياة وتهيمن عليها ثم اسهب فضيلة المحاضر - وفصل القول في بيان غاية الدولة الاسلامية ..

وقال : ان المجتمع الاسلامي لا يحد بحدود جغرافية ولا بلون وجنس وانما يتسع لكل من يؤمن بعقيدة واحدة وضابط خلقي معين ، ومع هذا فانه يشمل بعواطف الانسانية العامة المواطنين الذين لا يؤمنون بعقيدته .. وانتقل بعد ذلك الى بيان ان كل انسان من حيث انه انسان من حقه ان يعمل لاكتساب رزقه والتماس معاشه لا يفضل في ذلك احد احدا ففرص الجد والسعي في اكتساب المعاش يتساوى فيها الجميع دون حواجز ولا مانع من ان يوجد مع هذا تفاوت بين الافراد في الرزق نتيجة عمل كل وتقدير الله له بحكمته ومشيئته ..

وتحدث فضيلته عن التوحيد فقال : التوحيد ليس مجرد قول باللسان وانما بان يملك على الانسان جميع نواحيه فيغمر قلبه وتغلغل في وجدانه فتكون صلاته ونسكه ومحياه ومماته لله رب العالمين . وبمقدار قرب المسلم من الاسلام يكون كمال شخصيته ، وما من شك في ان اكمل شخصية اسلامية هي شخصية الرسول صلوات الله عليه فلم يكن الاسلام بين صحابته ومن تبعهم باحسان مجرد شعارات ترفع ومبادىء تحفظ وصورا خيالية لا ظل لها في واقع الحياة بل كان واقعا مطبقا جعل من المسلمين عصبة قوية في الحق ذل امامها جبروت الطغيان فكان للدولة الاسلامية الشأن الاول في العالم اجمع وكانت الحضارة الاسلامية التي هي مصدر الثقافة في العالم اجمع ..

ثم ختم سيادته محاضرته القيمة بقوله اتقوا الله ايها المسلمون وانشروا الفضل بينكم وحافظوا على دينكم بتطبيق احكامه كي لا يصبح اثرا وتاريخا واعلموا ان التقوى سبب في الخروج من كل ضيق وحرج واذا كنا نحن المسلمين لا تطبق جميع الاحكام الاسلامية التي ارادها الله لاصلاح البشرية مع يسرها ومرونتها ومسايرتها لمصالح الناس مع شيء من التعقل والنظر من القائمين على امور الدين فهل يسوغ لنا ونحن لا نطبق جميع هذه الاحكام ان نطالب الافراد والجماعات في الدول الاخرى بالاهتداء بهدى الاسلام واتباع تعاليمه ، واشار سيادته الى ما وصل اليه حال المسلمين من بعد عن الجادة والقيم الخلقية ثم قال :

لقد بدأ رسولنا الكريم البناء على اساس من عقيدة صلبة وايمان كامل ثم ارسى فوق هذا الاساس صرح الاخلاق حتى فاز من ربه بارقى شهادة فاز بها بشر وهي قوله سبحانه « وانك لعلى خلق عظيم » وكذلك اختص امته مادامت ملتزمة بالجادة وبالشجاعة في الحق تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر بانها خير امة اخرجت للناس .

على هذا الاساس من عقيدة راسخة وخلق جاد مستقيم اقام محمد صلوات الله وسلامه عليه دولة الاسلام قوية بالحق فياضة بالعدل محمية بسلاح الايمان .

وهذا نبى الاسلام نور وهدى وعدالة وسماحة وبسالة وفداء وان تقديرنا لرسولنا الكريم ينبغي الا يكون بمجرد احتفال يقام ثم ينفض ولا بمجرد اقوال تردد وانما بان تقام دعوة الاسلام في الارض على وجهها الصحيح فنحل ما احله الاسلام ونحرم ما حرمه ونتمسك بتعاليم هذا الدين دون خروج على شيء منها ..

وفق الله امتنا وقادتنا الى الخير والفلاح وايدنا بنصره يارب العالمين .

عبقرية

حروب الردة

لقد احتلت العصبية القبلية مكان الصدارة بين مسببات حروب الردة الامر الذي دفع القبائل القوية ــ خاصة التي تنتهي الى ربيعه دون مضر الى التعصب لنسبها وتأنف ان تعلوها قريش بفضل النبوة والرئاسة ، وذلك ما صرح به طليحة النمري حين لقي مسيلمة مدعى النبوة في أرض اليمامة قال « اشهد انك كذاب ولكن كذاب ربيعة أحب الينا من كذاب مضر » .

وعلينا الا نغفل ثورة البادية على الحاضرة كدأبها في كل زمان ان تنقم على الحاضرة سلطانها ونعمتها . ثم نجاح الدعوة المحمدية بعد الفتح الامر الذي اطمع بعض القادة ورؤساء العشائر في بلوغ هذا المطلب وفوق هذا فريضة الزكاة التي أثارت القبائل لضنهم بالمال وانفتهم من الاتاوة .. ثم حداثة الدين الجديد وعدم رسوخه خاصة في قلوب بدو الصحراء ، وقد علم المسلمون طويتهم قبل ذلك من القرآن الكريم « قالت الاعراب آمنا ، قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم » .

وترتفع اصابع الاتهام مشيرة الى دسيسة مبثوثة من دول اجنبية الامر الذي يفسر ظهور النبوة من العرب الموالية للفرس وعدم ظهورها من العرب أولياء الروم فهؤلاء يدينون بالمسيحية فلم يظهر بينهم مدع أو مدعية للنبوة لكنهم ناوشوا المسلمين على التخوم مناوشة الحرب والوقيعة .. اما التغلبيون أولياء الفرس فلم يجدوا حرجا من عقيدتهم ان يسمعوا الى المتنبئين والمتنبئات لان عقيدتهم مزيج من المجوسية والوثنية ومسحة من مسيحية لا يرضاها اهل الكتاب ، ونقف لتاكيد هذا عند **عدة ظواهر تؤلف من مجموعها** لغزا سخيفا لا يقبله العقل الا على وجه واحد هو ان سجاح كانت داعية للفرس لتحريض العرب على الثورة .. فالمرأة من بني يربوع أقرب بطون تميم الى نفوس فارس .. ولقد انحدرت في جيش كثيف من العراق الى أرض تميم ولما دعت قومها الاولين بني يربوع الى الدين الجديد طلبوا اليها ان تؤلف بطون تميم جميعا وعندما لم يتفق بنو تميم على راي تركتهم الى مسيلمة بالبادية لكنها رجعت الى قومها وهي تقول : انه وجدته على الحق فتزوجته وانه سيؤدى لها نصف غلات اليمامة .

على هذا النحو تحركت سجاح . ولو تأملنا مخالفة بني تميم ومخالفة مسيلمة اياها ثم عودتها من اليمامة متزوجة وتاركة امر الدين الجديد بعد ان كان همها التبشير ثم رضوخ مسيلمة لها واعطاؤه اياها الجزية وهو يأنف ان يعطيها خليفة المسلمين ويجرد لحربه جيشا لم يقل عن عشرين الفا .. لو تأملنا هذا جميعه واستفهمنا عنه .. تكون مهمة سجاح قد وضحت تمام الوضوح اذ هي اولى الطلائع في حرب الاكاسرة والاسلام .

ولينفرج الموقف عن صورة تبرزها الاسباب السابقة فنرى مكة والمدينة وجيرتهما تقف وحدها في وجه البادية بأسرها ومن وراء البادية دول كبيرة تنصرها .. اذ ليس أقرب الى المألوف من نكوص هؤلاء على اعقابهم بعد موت النبي وشيوع الفتنة والاضطراب مع اغراء الدعاة وفرط الحنين الى القديم وهو منهم جد قريب . على انه يحب التنبيه الى ان الردة تعددت صورها من اقتناع عن دفع الزكاة مع التزام بباقي الفرائض الى ادعاء النبوة الى تسوية بعض الفروض بتخفيف بعض الاركان كصلاة بلا سجود الى الردة الكاملة وهي العودة الي الكفر .

على ان تلك الحروب لم تكن شرا محضا خلوا من جانب المصلحة اذ انها وحدت بين مكة والمدينة في مواجهة خطر البادية ، ونقت النفوس من الانطباعات الطارئة التي خلفها اجتماع السقيفة اثر موت الرسول ومكنت المسلمين من الدربه والمران على فنون القتال واخيرا اظهرت تلك الحروب المسلمين بمظهر العدو الذي لا يستهان به في نظر الفرس والروم الى جانب ما اكتشفه المسلمون من ثقة بعد القضاء على الردة .

وفي محاولة لتتبع الاحداث يجب ان نكون أشد حرصا اذ الدروب كثيرة والموقف فتنة اضرمت نيرانها في أنحاء الجزيرة على ان البداية تأتي بعد ان خلت المدينة من الجند بعد بعث اسامة الا من بضع مئات من رجال المهاجرين والانصار .. وينتهز اقرب المرتدين الفرصة بعد درايتهم بحالها من العزلة وقلة الحامية .. فزحف اليها مئات من عبس وذبيان وفزارة ساروا الى ذي حسا وذي القصة اقترب الاماكن الى المدينة .. ويعلم الخليفة الصديق بالامر فيتأهب ويجمع جمعه ويخرج بليل ليضربهم من حيث لا يتوقعون ويدهمهم بذي القصة فيدب الذعر بالقوم ولم يبق الفرار منهم على احد ولم تقم لهم بعدها قائمة وذلك لعودة جيش اسامة قبل ان يصلهم المدد .

وتبرز شخصية الصديق وسط هذه المهام الجسام معتصما بالايمان حتى يقال لم يدع مزيدا للحيلة والتدبير ، ويعتصم بالحيلة والتدبير حتى يقال لم يدع مزيدا للايمان .. حركة دائبة وجهد متواصل ورسل الى كل مكان تستنفر القبائل الموالية للنجدة وتمشي بالوقيعة بين القبائل المعادية وتأتيه بالاخبار من كل صوب فيعمل وهو بصير ويعملون وهم متخبطون حتى استتم له جيش كبير من ابناء القبائل ومعهم جيش اسامة .

والان وقد تمت العدة وتوافدت الامداد وهدأت سورة القيظ اصبح للخليفة ان يوجه البعوث مع بداية الخريف الى المتنبئين في مواطنهم لاستئصال الخطب . وهنا نرى ابن الوليد بذي القصة واقفا وقد عقد له الصديق لواء القيادة على اربعة الاف مقاتل متجها الى بزاخة من ارض بني أسد حيث اجتمع بنو أسد وقيس وحلفاؤهم الى المتنبىء طليحة بن خويلد .. والصحيح ان خالدا انما استقل في اول هذه المرحلة بعمل القائد العسكري في تنفيذ خطة مرسومة بتفصيلاتها متفق عليها بينه وبين الخليفة .. وكان الخليفة اليقظان ينبهه الى مواقف القبائل ومواطن الخطر منها على درجاته ويوصيه بالاقدام واعفاء المقاتل المجروح والحذر الدائم خاصة بالليل وقلة الكلام وكتمان السر ويعلن أمام الناس على نية المسير الى خيبر ، ويقصد من عدم اعلان سير الجيش الى بزاخه نصا مقاصد متعددة منها اخافه طيء حين يقصد اليهم جيش خالد فيقضي على ترددهم بين الاسلام والردة واقناع طليحة بارسال من عنده من طيىء لنجدة اخوانهم والدفاع عن بلادهم ثم مداهمة طليحة على غره بعد ان يتوهم مسيرة جيش المسلمين الى خيبر واخيرا الزام اهل خيبر اماكنهم دون اشتراك في القتال .. وكانت

الحلقة ٦

خالد

لعباس محمود العقاد

عبد الرحمن ابراهيم

المواجهة وانهزام المسلمين أول الامر أمام جموع طليحة .. ويترجل ابن الوليد مقاتلا وهو ينادي انصار الله حتى اجتمع شمل المسلمين واعملوا سيوفهم في المرتدين وانتهت المعركة بانتصار حاسم للمسلمين وفرار طليحة الى الشام تاركا اتباعه هائمين في كل واد حيث تتبعهم ابن الوليد يجمع الاسلاب ويقتص منهم لاسرافهم في التنكيل بالمسلمين العزل المنفردين في غير ساحة حرب بغير جريرة سوى تمسكهم باسلامهم وكانت أوامر الخليفة صريحة لخالد الا يني في عقاب المرتدين ولا يظفر بأحد قتل مسلما الا قتله ونكل به غيره . وهو الامر الذي أثار ابن الخطاب اذ يقول للصديق منكرا احراق الناس بعثت رجلا يعذب بعذاب الله .. انزعه ..

لقد عرف الصديق خطر اليمامة عند عقد الالوية في ذي القصة فاراد ان يجمع لها اكبر قوة من جيوشه وظاهر من مقاله انه لم يكن على يقين من عداء تميم وانما كان يعلن الامر على موقفهم عند وصول جيش المسلمين اليهم وهذا دليل على استطلاع الصديق وعلمه الوافي بأحوال كل طائفة .. والواقع من أمر بني تميم انهم لم ينطووا على خطر جسام وان اختلفت في نياتهم الظنون ، فقد كانت كثرتهم وسعة بلادهم واكتفاء كل بلد منها بمراعيه وأمواهه سببا لتفوقهم وتصدع وحدتهم وتعذر اجتماعهم على رئيس واحد بل رؤساء متنافسون ، ويمتاز من بين اولئك مالك بن نويرة فهو يمتاز باللباقة والفصاحة والظروف وحسن المحاضرة والقدرة على التأثير مع الوسامة والصباحة وأناقة الزى على خيلاء فيه وجفلة وكان متلافا لا يبقى على مال .

وهذه أوصاف من واقع الصورة التى رسمها العقاد له . وكان بنو تميم على مالهم من التفرق والمراقبة بعضهم لبعض على توجس الى ان عقدت الالوية وسيرت البعوث سبق بعضهم بالزكاة الى المدينة وتأخر البعض حتى نزل خالد بساحتهم .. وتحير مالك بن نويرة فلم يعزم على الحرب ولم يؤد الزكاة واغلب الظن انه بدد ما جمع من الصدقات ثم ليم في ذلك فقال :

وقلت خذوا أموالكم غير خائف ولا ناظر فيما يجيء من الغد
فان قام بالامر المخوف قائم منعنا وقلنا الدين دين محمد

وكما يتضح لك هو موقف رجل مسرف لا يبالي بما يجيء من الغد وليس بموقف عناد وتحفز وقتال . ولقد أرسل ابن الوليد عسكره في اثر اهل البطاح فجاءته بمالك في نفر من بني يربوع فحبسهم ثم أمر بقتلهم ثم تزوج بامراة مالك ليلى أم تميم وكانت من اشهر نساء العرب بالجمال .. وتضطرب الروايات أبعد اضطراب واصعبه فمن قائل ان الرايات التي أرسلت الى بني يربوع وجدتهم يصلون وسمعت اذانهم ، وذهب البعض الى انهم لم يروا صلاة ولم يسمعوا آذانا .. ومن قائل ان الاسرى قتلوا نتيجة فهم خاطىء من الحراس الذين فهموا نداء خالد « ان دافئوا اسراكم » انه يريد القتل لان الحراس من بني كنانة والمدفأة بلهجتهم كناية عن القتل ، ومن قائل ان مالكا قتل بعد محادثة حامية جرت بينه وبين خالد اضطربت فيها الاحاديث فقيل ان مالكا صرح بانه لا يعطي الزكاة وانما يقيم الصلاة وقيل انه تطاول على شخص الرسول بان قال لخالد « قد كان صاحبك يقول ذلك » وقيل ان بين خالد وليلى زوجة مالك هوى سابق. وتؤكد الروايات ما طلبه مالك من خالد بان يبعثه ومن معه الى ابي بكر فيكون هو الحكم فيهم الا ان ابن الوليد رفض وتقدم الى ضرار بن الازد ان يضرب عنقه .

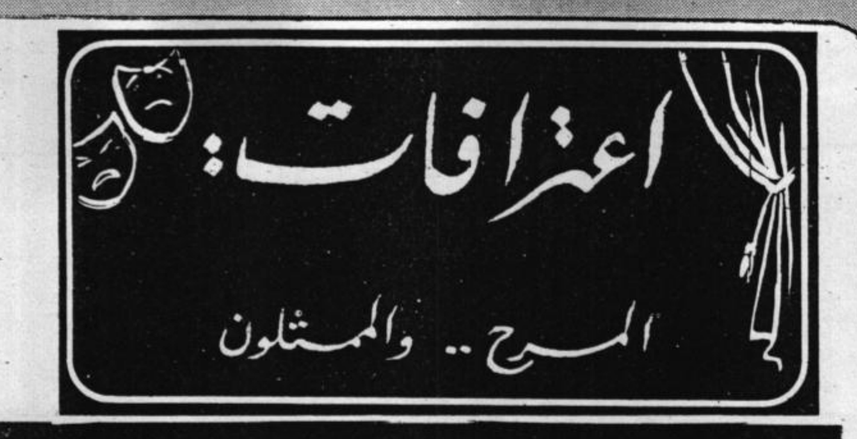
يتفاقم الامر ويغضب ابو قتادة ويقسم الا يجمعه بعد اليوم وخالدا لواء ويقفل الى المدينة غير مستأذن ويلقى الصديق وعمر وكانت غضبة عمر الشديدة العنيفة بحيث طلب الى الخليفة عزله لكن الصديق يقول تأول فأخطأ ويأمر عمر بان يرفع لسانه عن خالد . ويستدعى خالدا فيستقبله ابن الخطاب ويتوعده الرجم ويحطم اسهما كانت في عمامته . لكن الصديق يعفو عنه بعد اعتذاره ويبقيه في الخدمة ويأمره بفراق ليلى فيعود ابن الوليد الى المسجد ويبادر عمر مناجزا « هلم الي يا ابن أم شملة » فيعلم عمر بعفو الخليفة ويدخل داره .

وحسبنا ان نقف من هذه الاقوال على الثابت الذي لا نزاع فيه وقد تعمدنا سردها حتى يلم القارىء بالاحداث كما وردت على صورتها ، والثابت الذي لا نزاع فيه هو ان وجوب قتل مالك لم يكن صريحا قاطعا وان مالكا كان أحق بارساله الى الخليفة بين زعماء فزاره وغيرهم الذين أرسلهم خالد بعد وقعة البزاخة ، وان خالدا قد تعلق بامرأة مالك واخذها معه الى اليمامة بعد لقاء الخليفة وأمره اياه بفراقها .. والواجب علينا بعد ثبوت هذا نقرر ان وقعة البطاح صفحة في تاريخ خالد مشوبة كان خيرا له واجمل لو انها حذفت ولم تكتب لانها لم تضف الى فخاره العسكري كثيرا ولا قليلا بل اهدفته لملام احمد ما يحمد منه ان له عذرا فيه يقبله أناس ولا يقبله اخرون .

على ان المسيرة الى اليمامة استمرت ، فخرج ابن الوليد من البطاح اليها ، خرج من وقعة لا خطر فيها الى وقعة لها الخطر الاكبر ومرجع هذا الخطر عدة عوامل اهمها قوة بني حنيفة وشدة شكيمتهم ، ثم دهاء رئيسهم مسيلمة وقدرته الخارقة على التأثير ونستدل على ذلك بعدة شواهد منها انه استهوى « نهارا » وهو الرجل الذي أرسله الرسول عليه الصلاة والسلام الى اهل اليمامة ليعلمهم القرآن فشهد له بالنبوة . ومنها انه استغوى سجاح حتى شهدت له بالنبوة وتزوجته .. ومنها انه كان ذا تأثير قوي على زوجاته رغم قبحه ودمامته حتى ان احداهن ندبته حين قتل قائلة « وا أمير الوضاءة » ولسلطان الرجل على ابناء قبيلته جعلهم يحبونه ويثقون به ويطيعونه فتأتى له ان يجمع منهم اربعين الفا أو ستين . هذا فوق انه كان يحسب حساب الامور الكثيرة يوم تصدى للدعوة الاسلامية فلجأ الى مهادنة خصومه وفرغ لحرب المسلمين وحشد جنده ثم تقدم بهم في عجلة الى موقع يقال له « عقرباء » لعلمه ان الخليفة لن يمهله ولا يجهل اخباره .

وتقدم خالد على علم بخطر الرجل في اهبة كافية بجيش تكمن قوته في كثرة الصناديد من ابطال الصحابة المشهورين .. والتحم الفريقان وقاتلت بنو حنيفة قتالا لم يعهد مثله واندفعت في هجمتها حتى دخلت خيمة خالد من وراء العسكر وفيها امراته ليلى ومجاعة بن مرارة الذي أسر في اول النزول بأرض اليمامة . وتلك يسميها العقاد بالدفعة الحيوانية وهي الهجمة الاولى التي تتدفق بالغضب والشراسة شأن الحيوان المفترس اذا ما رأى ما يثيره . وهي غالبا ما تكون للمشركين مستفيدين من كثرة العدو وراحة الجسد وغالبا ما يستنفد الكفار طاقتهم في هذه الدفعة التي هي حمي العصبية وسرعان ما تتكسر موجاتها امام ثبات الصف المسلم الذي تغذيه العقيدة الغنية . فيبادر ابن الوليد الى تنظيم جنده على وضع جديد ميز فيه المهاجرين وميز الانصار وميز الاعراب كل بني اب على راية وصاح بهم « أيها الناس تميزوا حتى نعرف من اين نؤتى» ثم عول على الموت فوهبت له الحياة ونادى « يا محمداه »

(البقية صفحة ٣١)



اتقن أناس في هذه الحياة ـ قديما وحديثا ـ « فن تزوير الحياة » .. وخدع بهم أناس آخرون . فوقع افراد . ووقعت شعوب في خدر فن تزوير الحياة هذا منهم من أفاق .. ومنهم من لايزال مخدرا .

وزاوية « الاعترافات » هذه تكتب

● من أجل الاصحاء الذين يبتغون حماية عافية عقولهم وضمائرهم من التلف والعاهات والتشويه .

● ومن أجل الذين تغلب على مسالكهم غريزة التقليد والمحاكاة في كل شيء ـ حتى في الانحرافات ـ على الرغم من رؤيتهم لمصارع المتحرين ـ أفرادا وشعوبا ـ نكتب من أجل هؤلاء فعسى ان تكون فيها

ضريبة الخداع

كذبت على ولدي في « ٥ » حزيران فلم يعد يثق بكلام .. أقوله !

اكاد احس أن عينيه لا تصدقانني وانا اجيب على اسئلته المتلاحقة كل يوم .. عما اكتب .. وعما تذيعه الصحف من انباء

والطفل على حق .

لقد كذبت عليه ذات يوم حزين منذ خمسة اعوام .. وهو لا يستطيع ان ينسى !.

كان يسمع اصوات المذيعين تتحدث في تشنج عن طائرات العدو التي اسقطناها . عن انتصاراتنا على كل الجبهات . كان يرقص فرحا وهو يستمع الى عبد الحليم حافظ « ولا يهمك ياريس .. م الامريكان ياريس » .. كان منتشيا بأحاديث البيت والمدرسة .. بعد ايام .. سندخل تل ابيب !

ثم وقعت الكارثة ..

وحبسنا الدموع .. واحس الطفل بالماساة على كل الوجوه الصامتة .. وسألني : ما الخبر

قلت : اطمئن . سننتصر . بعد ايام قليلة سنسمع الخبر الكبير

وظهرت الحقيقة التى يستحيل اخفاؤها حتى عن الاطفال

وصرخ ولدى .. وبكى بكل الصدق:

ـ كنتم تكذبون .. كنتم تكذبون .. حتى انت يا أبتاه !

ودفن الطفل وجهه فى الوسادة التى بللت بدمعه ..

وتصورت انه يكبر ويكبر .. وانا اصغر امامه واصغر .. حتى أكاد أتلاشى

◎❖◎

ولدى منذ يوم الماساة .. حذر فى كل ما يسمعه . منى ومن الآخرين . ولعلنى لا اغالى اذا تصورت كل الابناء هكذا

ومن هنا تنبع مسئوليتنا نحو جيل الابناء .

انهم لم يسمعوا من الآباء الا حديث الانتصارات .. فى كل شىء ! .. من ثم كانت الهزيمة هى المفاجأة القاصمة . انهم لم يسمعوا الا حديث الامجاد . كل شىء نفعله رائع . كل مشروع ندعو اليه هو قمة النجاح . ليس فى الامكان ابدع مما كان . نحن دائما على صواب فى كل شىء

ثم تقع اية واقعة . ويسمع منا الابناء عن الاخطاء .. وعن المسئولين عن هذه الاخطاء . وتهزهم المفاجأة من جديد . وتهتز ثقتهم . وتزيد مناقشاتهم . ويكبرون ويكبرون .. ونحن نصغر امامهم .. ونصغر

◎❖◎

لست أدرى .. هل هذا نتاج طبيعى للتحول من مجتمع الى مجتمع؟

ام ان جيل الثورة هو الذى اسرف فى استغلال اسم الثورة .. لتحقيق اطماع ذاتية بعيدة عن الثورية !.

موسى صبري

الأخبار المصرية ٣٠/٣/٧٢

السينما .. والخيانة الزوجية !

(ابنة ريان) اسم الفيلم الذى يعرض حاليا في الاندلس ، تدور احداث الفيلم في ايرلندا ابان الحرب العالمية الثانية وعن كيفية تنظيم المقاومة السرية الايرلندية للانجليز . هكذا ارادوا للفيلم ان يظهر ولكن قصته الاساسية تحكى مشكلة فتاة تبحث عن شىء لا تعرفه انها ليست كالاخريات . ليس لها علاقات غرامية مع الشباب ، ترى دائما وهى تسير بمحاذاة الشاطىء وفي جيبها كتاب ولكنها لا تقرأه .

تقابل بطل الفيلم روبرت متشوم وهو مدرس في القرية فتقع في حبه وكالعادة من اول نظرة ، تصارحه فيتزوجها . تمر حياتهما عادية رتيبة الى ان يصل الى القرية ضابط انجليزى وهو شاب وسيم يعرج اثر اصابة له في المعركة . تقابله في الحانة التى يملكها ابوها . يسقط على الارض من اثر عامل نفسى ، تساعده الفتاة على النهوض ، يقبلها ويكاد ينالها فترفض وتعطيه موعدا آخر وبعد ذلك تستمر لقاءاتهما التى ليس فيها الا الجنس

تعرف الزوجة بعد ذلك ان زوجها يعلم بالامر . فتسأله لماذا سكت طوال هذه المدة ، فيجيبها بانه كان ينتظر ان تخمد جذوة حبها للضابط فترجع اليه كالسابق .

وتستمر احداث الفيلم اللا مثيرة حتى يقرران الانفصال مع حماية خط الرجعة ان فضلا عدم ذلك ، الى هنا ينتهى الفيلم .

ولكن هنا ياتى سؤال يتكرر مع نهاية مشاهدة كل فيلم ـ ما الفائدة التى حصلنا عليها من مشاهدتنا لهذا الفيلم ؟ انا صراحة لم ار أى فائدة تذكر لهذا الفيلم سوى المناظر الطبيعية الجميلة التى « حواها » حتى استلذ بمشاهدة نوع معين من تفكير بعض الشعوب . مع العلم بان هذا الفيلم كان عملا فنيا ممتازا .

ولكن السؤال الاهم ما الضرر من مشاهدة هذا الفيلم ؟

كان ورائى اثنان من الشباب .. سمعت احدهما يقول لو كانت زوجتى لكنت انا في السجن وهى في القبر . فرد عليه الاخر بحماس ـ بالعكس انه تصرف حكيم وحضارى . كان يحافظ على حياته الزوجية من الانهيار .

تصور .... ان السكوت على خيانة الزوجة حكمة .

اهذا ما نعلمه لجيلنا الجديد ؟ نحن كالذى يقول لهم ـ البطل روبرت متشوم تصرف هكذا فكيف بك يا صعلوك يا هامش

أنعلم افراد هذا الجيل ان ينتظروا ويسكتوا على خيانة زوجاتهم حتى تخبو جذوتها . ومن يضمن عدم استمرارها ؟ ومن يقبل بزوجة تنافس سيارات الاجرة في علاقاتها ؟

كان اولى في الرقابة ان تمنع الفيلم بكامله لا ان تقطع المناظر المؤذية منه ،

انا اعلم بان اغلب الشباب قد لا يوافقونى على ما اقول ولكن ليتصور أى منهم نفسه في مثل هذا الوضع وبعد ذلك قد يوافقنى ان كانت توجد هناك انفة وكبرياء وحمية ورجولة .

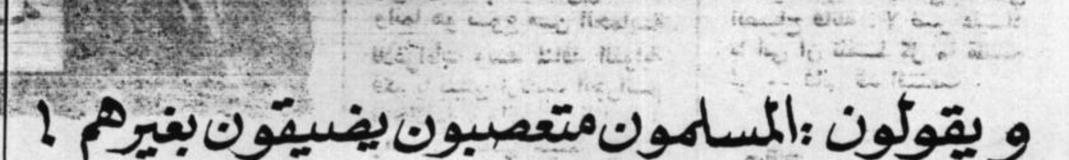
عدنان العتيقى

الرأي العام ٢٤/٣/١٩٧٢

حصانات تنفعهم في مستقبل حياتهم .

● ومن اجل ان يعرف الناس أن على المسرح أبطالا مزيفين يقتلون مجتمعات كاملة — في دخان مخدرات التصفيق والتهريج — ثم يرحلون . واذا بالمسرح ينكشف عن شعوب مقتوله .. واذا بالندم ياتي بعد فوات الاوان .. فماذا تجدي كلمة « اخطات » بعد ان يكون الضياع قد طوى الامة في دوامته ..

● ومن اجل ان يمضي الموكب الانساني الرشيد نحو مستقبله الطيب المضيء ... حاملا من رصيد الخير والحق والجمال .. اكثره لا اقله .. وحاملا من هنات الاخطاء .. اقلها .. لا اكثرها .



ويقولون: المسلمون متعصبون يضيقون بغيرهم!

مسيحي ينجح في الانتخابات.. فيثور أرثوذكس بيروت!

استطرادا لاعتراض اركان الطائفة الارثوذكسية وفئاتها الشعبية على نتيجة المقعد الارثوذكسي في دائرة بيروت الثالثة ، عقد المجلس الملي الارثوذكسي ظهر امس اجتماعا طارئا في دار مطرانية الروم الارثوذكس حضره مرشحو الطائفة عن الدائرة الثالثة السادة : نسيم مجدلاني ، روجيه عاصي وجبران عكاوي ، وذلك لمناقشة الملابسات التي رافقت انتخاب النائب نجاح واكيم .

وكانت وفود شعبية سارت في تظاهرات الى دار المطرانية وهي تهتف : « بدنا الروم تمثلنا ، عاصي عكاوي مجدلاني » و« ما نرضى بواحد ثاني عاصي او مجدلاني » حاملة لافتات كتب عليها « لن نقبل من يمثل الارثوذكس غير ابناء المنطقة » .

واحتشدت هذه الوفود امام مطرانية الروم فيما كان الاجتماع منعقدا وبعد ساعة خرج المطران غفرائيل الصليبي معلنا ان المجلس اتخذ المقررات المناسبة لمواجهة هذا الوضع » .

مقررات المجلس الملي

وتلي على الجماهير نص بيان اذاعه المجلس وهذا هو نصه :

« ان المجلس الملي الارثوذكسي بعد اطلاعه على النتائج الانتخابية في دائرة بيروت الثالثة بالنسبة الى المرشح الارثوذكسي عقد اجتماعا طارئا في دار المطرانية برئاسة صاحب السيادة المتروبوليت ايليا الصليبي راعي الابرشية وحضور جميع اعضاء المجلس الملي وبعد المداولة بهذا الشان اتخذ بالاجماع القرارات الاتية :

« اولا — يستنكر المجلس بشدة فوز احد المرشحين عن المقعد الارثوذكسي الذي لم ينل من اصوات الارثوذكس سوى نسبة ضئيلة جدا لا تتجاوز الواحد بالمئة وهي نسبة لا تعبر عن راي ومشيئة ابناء الطائفة في تلك المنطقة ولا تضفي على تمثيلها الوجه الصحيح مما اساء الى الطائفة الارثوذكسية والى العلاقات التقليدية القائمة بينها وبين سائر الطوائف وعلى الاخص في دائرة بيروت الثالثة مما يتنافى مع مفهوم الوحدة الوطنية ومع علاقات الاخوة التي تشدها الى جميع ابناء هذه المنطقة

« ثانيا — ان المواقف العامة التي اتخذها من يفترض فيه تمثيل الطائفة الارثوذكسية في الدائرة الثالثة تتنافى مع المفهوم الصحيح للتمثيل النيابي في لبنان . وتوجب بالتالي ، على الطائفة عدم التعاون معه ومقاطعته في جميع المجالات .

« ثالثا — يؤكد المجلس ، بشدة تمسكه بتقاليد الطائفة العريقة الصحيحة بين ابناء الوطن وانطلاقا من هذه الحقيقة وفي ضوء النظام النيابي القائم يطلب بالحاح ودون ابطاء تعديل قانون الانتخاب وتقسيم الدوائر الانتخابية بشكل يعبر عن ارادة الطائفة وتمثيلها تمثيلا صحيحا ، يحول دون اي وصاية انتخابية على اية طائفة ما من الطوائف اللبنانية .

« رابعا — تاليف لجنة متابعة من اعضاء المجلس الملي للقيام بالمساعي والاتصالات اللازمة لتحقيق هذا الهدف . ويعلن ، منذ الان ، انه في حال عدم استجابة هذا المطلب المحق في مهلة معقولة سوف يضطر الى دعوة جميع ابناء الطائفة الارثوذكسية الى مقاطعة كل انتخابات نيابية مقبلة .

« خامسا — ابلاغ هذه المقررات الى جميع المراجع المختصة ونشرها بواسطه كل وسائل الاعلام » .

عاصي ومجدلاني يتكلمان

وتكلم الاستاذ نسيم مجدلاني داعيا الوفود الى التفرق وانهاء الاضراب وعقبه الاستاذ روجيه عاصي فتكلم بالمعنى ذاته . الا ان الوفود ردت انها لن تنهي الاضراب وانها ستبقى معتصمة في دار المطرانية الى ان تتحقق كل هذه المطالب .

وطالبت الوفود سيادة المطران الصليبي ان يدعو الى اجتماع يحضره نواب الطائفة ويطلب اليهم خلاله الاستقالة احتجاجا على انتخاب النائب واكيم فرده سيادته انه سيدعو النواب الى مثل هذا الاجتماع حالما تنتهي الانتخابات وانه ، بالتالي ، لا يستطيع الدعوة الان الى عقد مثل هذا الاجتماع . ولكن الوفود اكدت اصرارها على ان يستقيلوا فطلب اليهم سيادته ان يرفعوا عريضة الى غبطة بطريرك الروم الارثوذكس بهذا الصدد لانه ، شخصيا ، لا يستطيع ان ينفرد ببت الامر .

واكيم يرد

وردا على الضجة التي اثيرت حول نجاحه ادلى النائب نجاح واكيم باول تصريح له قال فيه :

دائرة بيروت الثالثة ، كعادتها تكتب تاريخ لبنان الحقيقي .

وقال لقد ارعب نجاحي الاوكار الطائفية في لبنان ، فبدات تطل ، راسا كريها وراء راس . في محاولة لايقاظ الشعور الطائفي ، ولكن هذه الاوكار تجهل ان الشعب اللبناني يعرف ان الناصري المسيحي نجاح واكيم ، مؤمن ومعتز بمسيحيته اكثر من كل تجار الطائفية الذين يزورون حتى الحزن في اجراس الكنائس .

المطران غفرائيل صليبي يلقي كلمة حماسية امام المتظاهرين

جانب من اجتماع المجلس الملي الارثوذكسي يوم امس .



مجلة الأسرة

تقدمها: «أم ابتهال»



(١٢)

□□ وحينما وضع «والدي» يدي على الاوصاف التي حددها الاسلام لفتاي المنتظر وزوجي المرتقب وختمها بالمحبه اللازمه للمودة والرحمة التي ارادها الله كثوب يلف الحياة الزوجية ... قلت له :

أنى للفتاة أن تعرف ذلك ؟ وكيف تسلك السبيل القويم الذي لا ينكره عليها دين لتصل الى هذه الغاية ؟ هل يا ترى يسمح لها بصداقته ومصاحبته فترة من الزمن يتعرف كلاهما فيها على بعضهما ..؟ أم ماذا تفعل ؟!

وهنا رأيت الوالد ـ رحمه الله ـ يعتدل في جلسته ، ويبدأ حديثا مليئا بالامثال والقصص الواقعية ، ويسرد على مسامعي النصوص الشرعية للتحريم والاباحة .. والذي أذكره من هذه الجلسة التي جاوزت منتصف الليلة الثانية :

يا بنيتي : اذا كانت دراسة الاشخاص ومعرفتهم لا يمكن أن تتم بدقة وأمانة وصدق من خلال مظاهر قد تخدع الرائين وتزداد هذه المظاهر في خداعها اذا ما عرف القصد مسبقا .. فيمكن ان يلبس لكل مقام حلة وثوب خاص حتى يستطيع المرء الحصول على رغائبه ولذلك كانت حكمة عمر بن الخطاب حينما أنكر على شخص أجابه عن آخر بامتياز اخلاقه فقال له : لعلك رأيته يرتاد المساجد ..!! هلا عاملته بالدينار والدرهم هلا عاشرته ؟! فالمرء يعرف من معاملاته ومن صداقاته .. وهذا ما لا يمكن ان يتيسر لفتاة مع فتى .. لذلك كان طبيعيا ان تلجأ الى مستشاريها المخلصين .. وهم أهلها .. وعليهم أن يتحسسوا هذه الاوصاف بالتحري والسؤال ولذلك أباح الاسلام «الغيبة» في هذه الحالة استثناء من الأصل ، ولا يجوز لمسلم ان يخفي شيئا يعرفه عن الخاطب ويتم ذلك بسؤال زملائه في العمل ، وأصدقائه في الخارج ، وجيرانه في المسكن ، وزبائنه في المعاملة .. فالمرء على دين خليله ، ومن لا يحسن معاشرة جيرانه لا يحسن معاشرة أهله ، والذي لا يرعى الله في حقوق الناس لحقوق أهله مضيع ، والمرء يعرف من فلتاته وسقطاته ومجالس أصدقائه ورضي الله عن «بلال» حينما أخذه «أبو رويحه» ليخطب له .. قال لاهل العروس : أنا بلال بن رباح وهذا أخي «أبو رويحه» وانه امرؤ سوء في الخلق والدين فان شئتم أن تزوجوه فزوجوه ..!!

ـ وهنا قلت لوالدي : اذن قاعدة الصداقة اخطأت ! وكيف يكون صديقا لبلال وفي هذا العصر الذهبي للاسلام ويكون سيئا في الخلق والدين ؟!

ـ قال لي :

ان الحادثة تحتمل اوجها كثيرة منها : حسنات الابرار سيئات المقربين فلعله كان في مستوى دون المستوى الرفيع المثالي للصفوة المؤمنة ..!! أو انه كان حديث عهد بالاسلام ولما تتغير فيه كل عاداته فما زالت فيه عادات جاهلية ..!! وكانت صداقة «بلال» له واخوته وسيلة للأخذ بيده والنهوض بمستوى اخلاقياته .

ـ قلت له : اذن ترفضون صداقة الفتاة للفتى ؟

ـ ليس نوعا من التحكم والسيطرة وعدم الثقة كما يتراءى للخبثاء الماكرين ..!! وانما هو نوع من الحماية للاغراءات وسد لمنافذ الغواية فكم يا بنيتي ارتكبت الجرائم الاخلاقية ، وانعدمت الثقة ، وانهارت نفوس حينما أبيحت الصداقات حتى في المجتمعات الاوروبية وغيرها ممن تجاوزوا هذا السياج وكثرت شقق الاصدقاء ونسل منها اللقطاء المنكورون من آبائهم ... حتى الذين أجازوها بالسنتهم أنكروها في ميدان التنفيذ والتطبيق ..فلقد قرأت حديثا للدكتورة بنت الشاطىء في احدى الصحف ـ ان صح الحديث ونسبته لها ـ أنها أجازت صداقة الجنسين !! ولما سئلت : هل تسمح بذلك لبناتها ؟ قالت : لا لان المجتمع لم يتهيأ بعد لذلك ..!! فأخذت بالشمال ما أعطته باليمين !!

ـ فحسب الفتاة أن تراه ويراها ، وأن تجلس معه في حضور بعض من أفراد العائلة ، وأن يدور الحديث المتناثر ، ليمكن أن تطمئن قلبا الى مظهره وأفكاره ومنطقه وأسلوب حديثه .. على ألا تنفرد به في خلوة يكون الشيطان ثالثهما ويتزى كل واحد للاخر بالزي الذي يرضيه ولو مؤقتا .. ثم على الأسرة بعد ذلك ان تقوم بدورها في الدراسة حسبما أوضحت لك .. والامر في منتهى البساطة لو نظرنا اليه بمنطق الواقع : فمن أراد أن يسكن حيا جديدا فلا يمكن أن يقوم بعملية مسح شامل لسكانه ودراسة احصائية لتاريخهم بل يتوجه الى من يعرف من سكانه ويسالهم عنه ويوفر على نفسه الجهد ويجنب نفسه الدخول في تجارب سبقه اليها الاخرون !! وكذلك لو أراد الانتساب الى معهد ، أو عقد صفقة تجارية مع فرد أو شركة .. وهلم جرا .

□□ وتركني «الوالد» لاستعيد بداية الشريط من لحظة حديث أمي في الموضوع لاول مرة ، مرورا بأخي وصديقتي الى ختام أحاديث أبي .. لالتقي به في الصباح قائلة : لا ضير عليك يا أبي ان تنفذ كل ما قلته لي .. فاني قد اقتنعت .

(ك.أ.ع)



كلمة حرة

مولد النور

ـ انها ليست قصة ميلاد طفل .. بل هي قصة النور الذي اشرقت به الدنيا فكان ضياءها وبهاها .. ولذلك كان حمله ورضاعه قرة عين لكل امرأة وسيدة .. وان كانت قد شرفت به آمنة بنت وهب ، وحليمة السعدية .. الا أن سناه الباهر كرم الامومة كلها ، وأعز النساء بالانجاب له في شخص احدى شقيقاتهن ... فليس غريبا بعد ذلك أن تتمناه خديجة بنت خويلد زوجا لها .. انها بلا شك قد سمعت ما نقل عن آمنة «انني رأيت نورا ساطعا على جبينه لم اشهده على جبين أي طفل من قبل» وما عرف عنه من رجاحة العقل صبيا وما قصة تحكيمه في وضع الحجر الاسود ببعيدة ..

ـ ولقد شاء الله ان تكون الرسالة الخاتمة في شخصه ، ويكون داعيها الاول ويضرب للمخلصين والمخلصات المثل الاعلى في الصبر على الدعوة واللجوء الى الله في الشدة «اللهم اني اشكو اليك ضعف قوتي وقلة حيلتي ، وهواني على الناس يا أرحم الراحمين.. أنت رب المستضعفين وأنت ربي .. الى من تكلني ؟! الى

شعارنا « من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن . فلنحيينه حياة طيبة ، ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون » قرآن كريم

قريب بتجهمني ام الى عدو ملكته امري ؟! ان لم يكن بك غضب علي فلا ابالي »

واكاد أتمزق حسرة وألما على هؤلاء الذين عميت قلوبهم فكادوا لهم وآذوه !! وهو داعيهم الى الخير ، ومنقذهم من النار !!

فيا اختي المسلمة :

عيشي معنا في جو السيرة العطرة .. بروحك وقلبك مع عقلك وفكرك وابدئي معنا على الدرب من هذه البداية .. لتتكون منا جماعة المؤمنات ، الصادقات ، الصابرات ، القانتات ، الذاكرات .. والحمد لله ان الطريق امامنا واضح ، والدنيا حائرة تبحث عن رسالتنا في أشخاصنا ... ولتكن ذكرى الحبيب محمد بداية طيبة لمنطلقنا .

اختك
فاطمة عبد الرحمن الصليخات

تأملات في حديث شريف

عن ابن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لا تباشر المرأة المرأة ، فتصفها لزوجها كانه ينظر اليها ! »

رواه البخاري ومسلم

● لقد احسست وانا أقرأ هذا الحديث النبوي الشريف ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس بيننا ، ويسمع حديثنا ونجوانا ، ويحذرنا اخطار هذه النجوى ، وهذا الكلام الذي تنفلت به السنتنا دون ادراك ابعاده !

● كم من امرأة جلست في مخدعها مع زوجها تصف له احدى صديقاتها وصفا كاملا شاملا لمحاسن جسدها وعفوية اسلوبها .. غير مدركة نسج الخيال وانطباعاته في نفس بعلها !

● الا تعرف ان الحديث الهامس اشد في أثره من سحر الساحرين وان « الاذن تعشق قبل العين احيانا » ..! وان الغير مرئي أقوى من اللهفة عليه من الصورة المشاهدة ..! وان حب الاستطلاع قد يدفع الزوج الى رؤية الصديقة .. وبمنظار مجهز قبلا عن طريق زوجته .. وان اللقاء سيجسم الصورة ويزيد الرغبة في التمتع بها نظرة وراء نظرة .. ثم لا يعلم الا الله ما يحدث بعد ذلك .

● الا تدركين ان الشيطان سيتدخل باساليبه الخفية الى نفس زوجك فلا يغض الطرف عن بعض نقائص مفاتنك ! وليس هناك في الوجود امرأة كاملة . ولديه امكانيات الزواج بها كضرة لك !

● انك بهذا الحديث تدقين مسمارا في عماد حياتك الاسرية لينفلق العمود او يتكسر ..!

● لهذا كله كان تحذير النبي عليه الصلاة والسلام .. وصدق الله اذ يقول فيه « النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم » ويقول « لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم ، حريص عليكم ، بالمؤمنين رؤوف رحيم » .

ـ صلوات عليك يا رسول الله ، وجزاك عن نساء المؤمنين خير ما جزى به نبيا قبلا .

أفراح الروح

لقد بعث الشهيد سيد قطب برسالة الى اخته « أمينة » تضمنت عدة مبادىء وافكار . هي حصيلة خبرته وتجاربه .. فما اولانا معشر الفتيات المسلمات ان نقرأها ونتدبرها ونعمل بها .. قال رحمه الله :

ـ عندما نعيش لذواتنا فحسب تبدو لنا الحياة قصيرة ضئيلة ، تبدأ من حيث بدأنا نعي ، وتنتهي بانتهاء عمرنا المحدود .

ـ ولكن عندما نعيش لغيرنا ، أي نعيش لفكرة ، فان الحياة تبدو طويلة عميقة ، تبدأ من حيث بدأت الانسانية ، وتمتد بعد مغادرتنا لوجه هذه « الارض » . فنحن بذلك نربح اضعاف عمرنا الفردي ، نربحها حقيقة لا وهما . فتصور الحياة على هذا النمط يضاعف شعورنا بأيامنا ، وساعاتنا ، ولحظاتنا .

ـ وليس الحياة بعدد السنين ، ولكنها بعدد المشاعر .. وما يسميه الواقعيون وهما ، هو في الحقيقة واقع . لان الحياة ليست شيئا آخر غير شعور الانسان بالحياة ، لانه متى تجرد الانسان من الشعور بحياته فقد تجرد من الحياة في معناها الحقيقي ، وبقدر ما نضاعف احساسنا بالآخرين نضاعف احساسنا بحياتنا ، ونضاعف هذه الحياة ذاتها في النهاية .

●● كم اتمنى ان يعي كل مسلم هذه الوصية فياخذ على نفسه عهدا بان يشرح لاخته او زوجته هذه المبادىء بنفس الروح التي كتب بها الشهيد لاخته .. فليس عسيرا ان يرفع من قاموس المؤمنات والمؤمنين بند « المصالح الشخصية » وتمحى كلمة الـ « أنا » من حياتنا الاجتماعية !

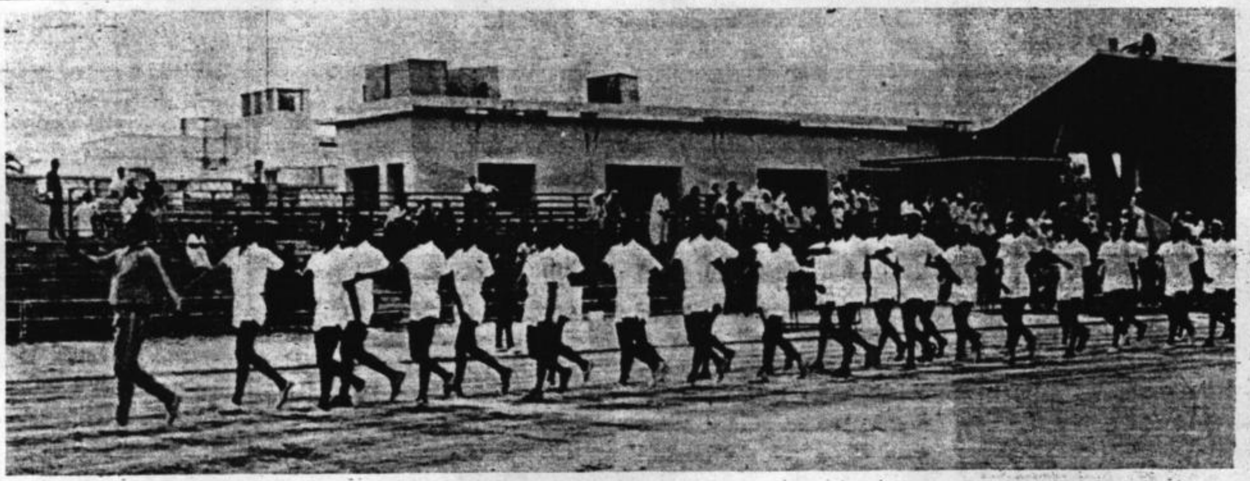
فاطمة ـ الصليخات

✱✱ وجبة الروح

●● تاملات في الفاتحة التي تقرئينها في كل صلاة .. فريضة كانت او نافلة .. والتي تحتسب اياتها سبعا ، والتي قيل بانها المقصودة بقوله تعالى « ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم » لانها يثنى بها ويكرر في الصلاة ، ولانه « لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب » ، ولانها جماع العقيدة فيما تشتمل عليه من صدق التوجيه الى الله وحده بداية ونهاية ، ومسلكا وطريقاً ، ولانها تجدد في النفس كل آن بواعث الطمأنينة ، وتدفع عنها عوامل القلق والاضطراب ، وتضع الانسان في ظلال الرحمة بكل معانيها ومجالاتها ، وتصل قلب المرء بالعالم العلوي الذي يفيض على العباد من خزائن لا تنفد ، ويمده من روافد لا ينضب معينها .. وتحرر كل مسلم ومسلمة من عوائق العبودية للبشر والاستذلال للطبيعة فيما اخرجه مسلم في صحيحه عن ابي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يقول الله تعالى : قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ، فنصفها لي ونصفها لعبدي ، ولعبدي ما سال .. اذا قال العبد : الحمد لله رب العالمين قال الله : حمدني عبدي ، واذا قال : الرحمان الرحيم . قال الله : اثنى على عبدي ، فاذا قال : مالك يوم الدين . قال الله : مجدني عبدي . واذا قال : اياك نعبد واياك نستعين قال : هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سال . فاذا قال : اهدنا الصراط المستقيم ، صرط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين . قال : هذا لعبدي ولعبدي ماسال »



خمسة أرقام جديدة في ألعاب القوى



من أهم المظاهر الي شاهدناها خلال بطولة العاب القوى التي ينظمها الاتحاد الكويتي لالعاب القوى اشترك جميع اندية الكويت فيها مما جعل المنافسة قوية بين ابطال الاندية ونتيجة لذلك فقد تحطم خلال هذه البطولة خمسة ارقام في الوثب والجري .

والارقام الجديدة التي سجلت هي :

● ٤٠٠ متر حواجز ٢ر٥٥ ث باسم عبد اللطيف عباس من النادي العربي الرقم السابق لفيصل جمعة من كاظمة ٣ر٥٦ ث

● ١٥٠٠ متر جري ٥ر٨٠ر٤ دقيقة لاحمد الساعي من نادي السالمية .. الرقم السابق ٧ر١٠ر٤ دقيقة لعامر عبد العزيز من القادسية .

● الوثب الطويل ٨٣ر٦ مترا لجميل حمود من الشهداء و ٧٣ر٦ مترا لعبد اللطيف عاشور من الشهداء .. الرقم السابق ٦٨ر٦ مترا لاحمد العجيل .

● الوثب الثلاثي ٦٤ر١٣م لجميل حمود من الشهداء .. الرقم السابق لنفس اللاعب ٣٥ر١٣ مترا .

● ٨٠٠ متر ٨ر٥٨ر١ دقيقة للاعب عامر محمد من القادسية .. الرقم السابق ١ر٥٩ر١ لعباس سعد من كاظمة .

نتيجة الفرق :

احرز الاتحاد الرياضي للجيش بطولة الكويت العامة في العاب القوى بعد ان جمع ابطاله ١٢٥ نقطة وجاء الثاني فريق نادي القادسية حيث احرز ٩٩ نقطة وجاء العربي بالمركز الثالث واحرز ٣١ نقطة .

● الرابع : نادي خيطان واحرز ٣٠ نقطة

● الخامس : نادي الشهداء واحرز ٢٩ نقطة

● السادس : نادي السالمية واحرز ٢٢ نقطة

● السابع : نادي كاظمة واحرز ١٤ نقطة

● السابع مكرر : نادي النصر واحرز ١٤ نقطة

● التاسع : نادي اليرموك واحرز ١١ نقطة

● العاشر : نادي التضامن واحرز ٩ ننقاط

● الحادي عشر : نادي الفحيحيل واحرز ٣ نقاط

● الثاني عشر : نادي الكويت واحرز ١ نقطة واحدة

● الثالث عشر : نادي الشباب ولم يحرز اي نقطة

وفي نهاية البطولة قام وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بتسليم كاس البطولة لرئيس فريق الجيش الكويتي الفائز بالبطولة كما قدمت جوائز وكؤوس للابطال في مختلف المسابقات وقد اختير احسن رام واحسن عداء مسافات قصيرة واحسن عداء مسافات طويلة .. واحسن لاعب وثب ومنح كل منهم كاسا وهم :

١ ــ عبد العزيز الهدبة من خيطان احسن عداء مسافات قصيرة .

٢ ــ عامر محمد من القادسية احسن عداء مسافات طويلة .

٣ ــ جميل حمود وعبد اللطيف عاشور من الشهداء احسن لاعبي وثب .

٤ ــ فهد السمران من الجيش احسن رام ..



القادسية وحظه من الدوري

كان للمباراة التي اقيمت يوم الخميس الماضي بين فريقي القادسية والكويت ضمن مباريات الدوري العام اهمية كبرى بالنسبة للفريقين المتصاعدين على بطولة الدوري لهذا الموسم .. ولذلك فقد لعب كل منهما وهو يعرف الاهمية الكبرى لنتيجة هذه المباراة فعمل كل منهما للفوز من الدقيقة الاولى للمباراة الا ان الفوز كان واجبا على القادسية حتى يظل في مقدمة الدوري لان التعادل سوف يكون بصالح نادي الكويت .. وفعلا استطاع القادسية ان يفوز بهدفين مقابل لاشيء ليتصدر الدوري بفارق نقطتين عن الكويت . .

هذا وقد تبقى للقادسية مباراة واحدة مع اليرموك والتي سوف يلعبها يوم الخميس القادم بعد غد .. كما ان للكويت مباراة واحدة مع العربي وعلى ضوئها سوف يتحدد مركز كل منهما للدوري الا ان فرصة القادسية اكثر من الكويت لان العربي هو الخصم الذي سيتقابل مع الكويت .. اما القادسية فسوف يتقابل مع اليرموك . فهل تحدث مفاجآت ام ان القادسية سيظل في المقدمة ويفوز بالدوري ؟؟

ماذا ينتظر منتخبنا الأهلي بدون الطلبة؟

لقد كان لقرار الاتحاد الكويتي لكرة القدم باعداد منتخب كرة القدم الذي سيمثل الكويت لكاس اسيا من غير الطلبة الاهمية البالغة لصالح شبابنا من الطلبة .. ونستطيع ان نقول ان الاتحاد الكويتي لكرة القدم قد اصاب كبد الحقيقة في قراره هذا واضعا مصلحة شبابنا من المنتخب الاهلي فوق كل اعتبار .

وقد بدأ تدريب منتخبنا الاهلي يوم السبت الماضي وذلك على ملاعب نادي كاظمة الرياضي وتم تشكيل المنتخب من اللاعبين غير الطلبة وعددهم ٢٢ لاعبا وارسلت اسماؤهم الى الاتحاد الاسيوي لكرة القدم على ان يتم اختيار ١٨ لاعبا من بينهم للسفر الى بانكوك للاشتراك في الادوار النهائية لكاس اسيا التي ستبدأ يوم الاحد ٧ مايو القادم وسوف يغادر فريقنا الاهلي الى بانكوك يوم الجمعة ١٩٧٢/٥/٥ .

وتشكلت بعثتنا المسافرة الى بانكوك من السادة :

- عبد الحميد مطر رئيسا للبعثة
- براك المرزوق — اداريا
- عبد الوهاب البناى — مديرا للفريق
- بروشيتش — مدربا
- صالح زكريا — مساعدا للمدرب
- الدكتور محمد الليثي — طبيبا للبعثة
- عودة جرجس — مدلكا
- خالد الحربان — معلقا رياضيا

بالاضافة الى ١٨ لاعبا سوف يختارون من بين ٢٢ لاعبا تم اختيارهم من بين انديتنا الرياضية .. وهنا يمكننا ان نتساءل هل يستطيع منتخبنا الاهلي احراز نتائج طيبة في غياب لاعبينا الطلبة ؟ وانني اعتقد ان النتائج ليست هي المقياس بقدر ما يكون للتعاون والاخلاص في اللعبة من اثر في اثبات جدارة فريقنا الاهلي بتكوينه الجديد .

لقائي معك

قال الله تعالى « واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى . فان الجنة هي المأوى »

عرفته شابا فتيا يتفجر حيوية ونشاطا ايام كان طالبا في المرحلة الثانوية ولقيته قبل أيام فانكرته لقد قال لي انه تخرج وحصل على وظيفة في احدى الوزارات وعندما قلت له ان صحته لا تعجبني وانه يظهر عليه انه قد جاوز مرحلة الشباب وحط رحاله في مرحلة الكهولة ولم يمض على تخرجه من المدرسة الثانوية غير سنوات قلائل ولما سالت صاحبي عن الكيفية التي يمضي بها وقته قال انه يسهر امام جهاز التلفزيون الى منتصف الليل ثم ينام حتى ترتفع الشمس وعندما سالته عن صلاة الصبح هز رأسه قائلا انه لا يصلي الصبح لانه لا يصحو الا متاخرا عن طلوع الشمس الشموسه .

وطال بيننا الحوار فعلمت انه قد ترك الرياضة منذ ان توظف ولم يعد يهواها وقد تعلق بالتدخين للاستعانة به على قتل الهموم والاحزان التي يحس بها دون سبب ظاهر وودعت صاحبي وامامي له صورتان صورة الشاب المتوثب الذي عرفته قبل سنوات وصورة الكهل المتهالك الشاكى الذي رأيته الساعة .

انه الخجل على ما اظن والكبرياء خجل في غير محله وكبرياء لا معنى لها كيف يلعب الكرة وهو موظف يتقاضى راتبا لا بأس به ومحترم بين زملائه ورؤسائه كيف تطاوعه كبرياؤه فيرفض سيجارة قدمها له زميل عزيز او سهرة دعاه اليها جار أو صاحب معتبر .

انها ضرورات اجتماعية وجوانب مادية تافهة تذهب بنضارة الوجه وفتوة الساعدين وبريق العيون الشابة فياشباب الاسلام تمرد على هذه العادات والضرورات وامثالها وكن خفيفا ولا تخجل من لعبة رياضية أو رحلة ترويحية بريئة او يقظة في السحر تسجد فيها لله سجدة خير لك من الدنيا وما فيها وتتمتع بصفاء الفجر وتعب من نبع الاسلام المعين لتحتفظ بشبابك

من أخبار الرياضة

الاتحاد قوة يفوز بدورة الخليج

كان اللقاء بين فريقي الاتحاد قوة واتحاد النيل في المباراة النهائية لدورة ابناء الخليج العربي التي نظمتها رعاية الشباب بوزارة الشئون الاجتماعية والعمل والتي فاز بها فريق الاتحاد قوة بهدف واحد مقابل لا شيء .

واقيمت المباراة ضمن الحفل الختامي لهذه الدورة التي اقيمت لابناء الخليج والجنوب العربي لكرة القدم والعاب القوى .. وقد بدأ الحفل باستعراض للفرق المشتركة وحكام الدورة .

والقى السيد عبد الرحمن المزروعي مدير ادارة رعاية الشباب بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل رحب فيها بالحاضرين وشرح اثر الدورة الطيب في الروابط الاخوية التي تجمع ابناء الخليج جميعهم .. كما اشاد بالدورة واكد انها حققت الاغراض والاهداف التي اقيمت من اجلها .

استاد رياضي يتسع لـ ٥٠ الف متفرج

وافق ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء على بناء استاد رياضي كبير تلعب عليه مباريات دورة كاس الخليج العربي الثالثة التي ستقام في الكويت بعد سنتين عام ١٩٧٤ بحيث يتسع الى ٥٠ الف متفرج .

وقد صدر امرا للجهات المسؤولة في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ووزارة الاشغال العامة وبلدية الكويت لانجاز هذا المشروع قبل موعد دورة الخليج القادمة .

المباراة النهائية للدوري المشترك

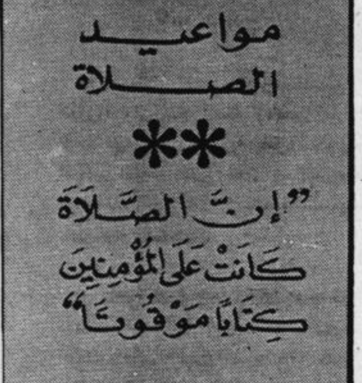
يقام اليوم الثلاثاء على ملاعب نادي القادسية المباراة النهائية على كاس الدوري المشترك بين فريقي العربي وكاظمة .. كما ستلعب اليوم مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع لنفس المسابقة بين القادسية واليرموك على ملعب نادي كاظمة .

(بقية) عبقرية خالد

وتقدم ولم يزد الا ان قال لاركان حربه لاأوتين من خلفي .. وظهر في مقام الهول فصيلة الصناديد من كبار الصحابة وتعالت اصواتهم يتواصون وهم ينقضون على أعدائهم وما هي الا سويعات حتى انكشف القوم منكسرين وهرول مسيلمة الى حديقة مسوره سميت بحديقة الموت لكثرة من قتل فيها .. واندفع خلفه جمع من المسلمين في هجمة سريعة قتل فيها مسيلمة ومحكم بن الطفيل اكبر أعوانه .

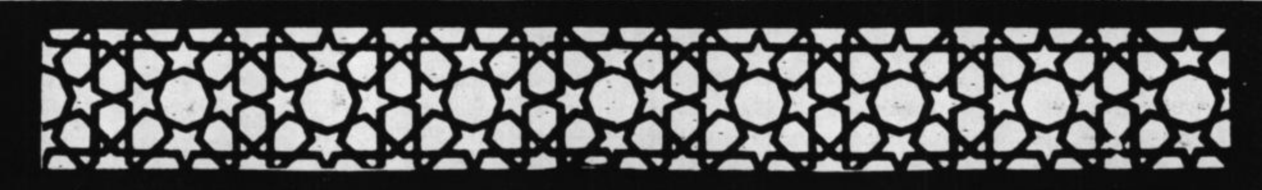
وهنا يظهر أسير خالد مجاعة بن مرارة على مسرح الاحداث لينقذ اهله في الحصون من القتل فطلب من خالد ان يرسله اليهم كي يأمرهم بالتسليم الا انه أمر النساء والشيوخ بأن يلبسوا الحديد ويبرزوا من رءوس الحصون فنظر خالد فاذا الشرفات ممتلئة فآثر المصالحة لما راى بالمسلمين من الجهد ، الامر الذي يبرره ابن الوليد فيما بعد بانه لا يعلم الغيب .

وعلى هذا انقضى واجب خالد في حروب الردة كأحسن ما ينقضي الواجب على راي العقاد فقمع الفتن في الجزيرة وحقق ما ندبه له الخليفه ولم يخالف رغبته الا في موضعين الاول زواجه بليلى امراة مالك وهو عمل يحوج خالد الى الاعتذار والتفسير والثاني عجلته في الزواج على غير عادة القوم في ميادين القتال على الا نتعدى هذا الى مظنة تمس نية الرجل أو تجعل صلحه لبني حنيفة متصلا برغبته في الزواج ببنت مجاعة أسيره في أول اللقاء وزعيم الحنفيين . وأيسر الامور انها كانت بين يديه وكان في وسعه ان يقتل اباها نقمة من خداعه اياه ومرضاة للخليفة في قتل كل من يحمل السلاح في القبيلة .. على ان دواعي الصلح مع الحنفيين اظهر وارجح من اعتساف داع اخر غير معقول ولا مستساغ وهو زواجه بفتاة اليمامة فقد ارسل ابن الوليد للصديق يقول « اني لم اصالحهم حتى قتل من كنت اقوى به وحتى عجف الكراع ونهك الخف ونهك المسلمون بالقتل والجراح ، ولن نقف طويلا عند هذا الخلاف حول خالد في حرب اليمامة ففي سجل المفاخر الاسلامية شيء يحسب له بعد هذه الحرب لن يطول فيه خلاف .



ايام الاسبوع	ربيع ١ ١٣٩٢	أبريل ١٩٧٢	المواقيت الشرعية بالزمن الزوالي: فجر (س د)	شروق (س د)	ظهر (س د)	عصر (س د)	مغرب (س د)	عشاء (س د)
ثلاثاء	١١	٢٥	٣ ٣٧	٥ ١٣	١١ ٤٧	٣ ٢١	٦ ٢٠	٧ ٤٣
اربعاء	١٢	٢٦	٣٥	١٢	٤٦	٢١	٢٠	٤٣
خميس	١٣	٢٧	٣٤	١١	٤٦	٢١	٢١	٤٤
جمعة	١٤	٢٨	٣٣	١٠	٤٦	٢١	٢٢	٤٥
سبت	١٥	٢٩	٣٢	٩	٤٦	٢١	٢٢	٤٦
احد	١٦	٣٠	٣ ٣١	٥ ٨	١١ ٤٥	٣ ٢١	٦ ٢٣	٧ ٤٧
اثنين	١٧	مايو	٣٠	٧	٤٥	٢٠	٢٣	٤٨

ربيع	المواقيت الشرعية بالزمن الغروبي: فجر (س د)	شروق (س د)	ظهر (س د)	عصر (س د)	عشاء (س د)
١١	٩ ١٧	١٠ ٥٣	٥ ٢٧	٨ ١٠	١ ٢٣
١٢	١٥	٥٢	٢٦	١	٢٣
١٣	١٣	٥٠	٢٥	٠٠	٢٣
١٤	١١	٤٨	٢٤	٨ ٥٩	٢٤
١٥	١٠	٤٧	٢٤	٥٩	٢٤
١٦	٩ ٨	١٠ ٤٥	٥ ٢٤	٨ ٥٨	١ ٢٤
١٧	٧	٤٤	٢٢	٥٧	٢٤



جدول دروس الوعظ بالمساجد وخطبة الجمعة

المحاضر او الخطيب	خطبة الجمعة ابريـل ١٩٧٢م	الوعظ في الثلاثاء ١١ من ربيع الاول	الوعظ في السبت والاحد والاثنين ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ربيع الاول
الشيخ حسن طنون		مسجد عبدالله بن عباس	مسجد السوق الكبير
الشيخ حسن ايوب	مسجد كيفان — السوق	مسجد عتيبة	مسجد النصف
الشيخ عبد المنعم ثعيلب	مسجد فهد السالم	مسجد صيهد العوازم	مسجد علي عبد الوهاب
الشيخ احمد جلباية		مسجد مشاري الروضان	مسجد ابن حمد
الشيخ مصطفى عيد	مسجد القادسية — السوق	مسجد البسام	مسجد عبد الرزاق
الشيخ عبد الحي مختار	مسجد الشعب — السوق	مسجد ابن هديب	مسجد هلال
الشيخ احمد عبد الشافي	مسجد ثانوية الشويخ	مسجد صالح سعيد	مسجد سعد اخو ناهض
الشيخ محمود وهبة	مسجد عبد اللطيف العثمان	مسجد ابن قبة	مسجد ابن خميس
الشيخ عبد المعطي بيومي	مسجد الشويخ — ب	مسجد ابو ذر الغفارى	مسجد الرومي
الشيخ احمد مطاوع	مسجد الملا صالح	مسجد الرذهان	مسجد الوزان
الشيخ عبد الله الحامدى	مسجد الشامية — السوق	مسجد العيار	مسجد الشملان
الشيخ احمد الحنجور	مسجد عبدالله البحر	مسجد اسماعيل	مسجد ناهض
الشيخ نبيه محروس	مسجد العديلية — السوق	مسجد انس بن مالك	مسجد صالح فضالة
الشيخ حسن مناع	مسجد الدسمة — السوق		

محاضرات مابعد صلاة المغرب يوم الخميس ١٣ من ربيع الأول

تؤجل المحاضرات لمناسبة المولد النبى

المجتمع
جريدة إسلامية أسبوعية تصدرها جمعية الإصلاح الاجتماعي
رئيس التحرير : مشاري محمد البداح
العنوان : الكويت - شارع المغرب - المروضه - ت ٥١٩٥٣٩ - ص.ب ٤٨٥٠
الاشتراكات : للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير - للافراد خمسة دنانير
الاعلانات : يتفق بشأنها مع الادارة.



الزكاة

(بقية)

زكاة الخارج من الأرض

انواعها :

وزكاة الخارج من الارض تنحصر في نوعين :

الاول : في كل مكيل من شانه ان يدخر من الحب كالقمح والشعير والذرة والحمص والعدس والباقلاء والسمسم وبذر القطن والكتان وما جرى مجرى هذه الاصناف

الثاني : وفي كل مكيل مدخر من الثمر كالتمر والزبيب واللوز والفستق والبندق وما كان مثل هذه الاصناف .

« أوجب الامام ابو حنيفة الزكاة في كل ما يخرج من الارض ولم يقصره على هذين النوعين عملا بعموم الآيات والاحاديث » .

المقدار الواجب فيهما العشر ونصف العشر :

وبعد أن علمت شروطها وانواعها ينبغي أن تعرف مقدار الواجب فيهما لتعرف حق الفقراء من هذا الحب وذلك الثمر ، وقد نظر الشارع الحكيم نظرة العدالة والانصاف الى طريقة ري الارض فرتب تعيين المقدار الواجب فيها تبعا لطريقة الري فلا يستوي من يروي ارضه بآلة تعب ومشقة ، ومن يأتيه الري رخاء من السماء او من الانهار.

فحدد فيما يخرج من الارض التي تسقى بغير آلة (العشر) وهي الارض التي ترويها الامطار وتجري عليها الانهار والعيون غالب السنة دون حاجة لكلفة ومشقة .

وفي الارض التي تسقى بآلة وكلفة غالب السنة « نصف العشر » .

قال صلى الله عليه وسلم : « فيما سقت الانهار والغيم العشر وفيما سقى الساقية نصف العشر » رواه مسلم .

زكاة النقود..

المال قوام الحياة :

جعل الله المال للانسان قواما لحياته ، ومصدرا لقضاء حاجاته ، والذهب والفضة هما في قمة المال والوسيلة الى تنميته وزيادته ، ولذا حذر الله من كنزهما واحتكارهما ، لان حاجات الناس كثيرة وكلها تقضى بهما فمن كنزهما فقد ابطل الحكمة التي خلقها لها ، وتسبب في التضييق على الناس والتقتير عليهم ، قال الله تعالى : « والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون » .

وعن أبي هريرة قال : « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما من صاحب ذهب او فضة ولا يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم القيامة صفحت له صفائح من نار يحمى عليها في نار جهنم يكوى بها جنبه وجبينه وظهره كلما بردت اعيدت له في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد » رواه مسلم .

ولذا أوجب الاسلام الزكاة في الذهب والفضة وما يقوم مقامهما من العملة الورقية تمشيا مع نظرته العادلة في أن كل مال للفقراء فيه حق معلوم، فاذا كان الذهب والفضة قد قل التعامل بهما والتقابض على اساسهما فقد قام في دنيا الناس ما يحل محلهما واصبح الذهب في مكان الرصيد الذي يغطي العملة ودخلت الفضة في الاشياء القيمة .

نصاب الذهب والجزء الواجب فيه :

ونصاب الذهب سواء كان نقودا ام سبائك ام تبرا ، عشرون مثقالا او عشرون دينارا ، فاذا وصل الى هذا القدر وحال عليه الحول ، ودارت به السنة ، كان فيه ربع العشر اي من كل عشرين مثقالا نصف مثقال ، ومن كل عشرين دينارا نصف دينار ، ولما رواه علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال . « ليس عليك شيء (يعني في الذهب) حتى يكون لك عشرون دينارا فاذا كانت لك عشرون دينارا وحال عليها الحول ففيها نصف دينار فما زاد فبحساب ذلك ، وليس في مال زكاة حتى يحول عليه الحول » رواه احمد وابو داود والبيهقي وصححه البخاري .

وزنة العشرين دينارا او مثقالا ٢٨ درهما بالدرهم المصري ، اي ٨٥ غراما من الذهب .

هل في الحلى زكاة ؟

الحلى المباح الذي اباحه الله للمراة تستعمله او تعيره ليس فيه زكاة لما رواه جابر مرفوعا : « ليس في الحلى زكاة » قال الامام احمد : « خمسة من اصحاب النبي يقولون ليس في الحلى زكاة . زكاته اعارته ، الا اذا زاد عن حد الاعارة والاستعمال ، فاتخذته للكنز او التجارة ففيه زكاة » الخمسة هم انس وجابر وابن عمر وعائشة واسماء اختها .

وكذا الآنية المحرمة كآنية الذهب والفضة فتجب فيها الزكاة .



نصاب الفضة والجزء الواجب فيها :

والنصاب المطلوب للفضة لتؤخذ منها الزكاة ان تبلغ مائتي درهم ، فاذا بلغت مائتي درهم وحال عليها الحول اي دارت عليها السنة ، فيها ربع العشر اي خمسة دراهم ، فعن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : « قد عفوت لكم عن الخيل والرقيق فهاتوا صدقة الرقة (الفضة) من كل اربعين درهما درهم وليس في تسعين ومائة شيء فاذا بلغت مائتين ففيها خمسة دراهم » .

ضم الذهب الى الفضة :

ويضم الذهب الى الفضة ويكمل النصاب منهما فاذا كان انسان يملك قدرا من الذهب لا يبلغ النصاب وكذلك قدرا من الفضة لا تبلغ النصاب اذا ترك كل منهما على حدة ، ولكن اذا ضممنا احدهما الى الاخر بلغ النصاب وجب ان يضمها وتخرج زكاتهما من ايهما شاء لان زكاتهما ومقاصدهما متفقة

بريد القراء

تهنئة بالعودة

تحية اسلامية طيبة ..

اقدم لكم خالص التهاني بعودة مجلتكم العزيزة بعد التوقف الاضطراري ولكن الحمد لله الذي أعاد الحق الى نصابه وعادت مجلتنا الى ما كانت عليه وان كانت انقطعت عنا المجلة لوقت الآن انفسنا وأعماقنا مرتبطة بها ونتمنى من الله العلي القدير ان يظهر الحق ويعليه ويحقق للامة الاسلامية كل خير تصبو اليه . ويوفقكم على خطى الهدى والسلام في نشر الرسالة الاسلامية الحقة ويسدد خطاكم .

في الختام لكم مني اخلص التهاني واطيب التبريكات .

والى اللقاء في درب المسيرة الخيرة ان شاء الله .

فهيد فهد الشريف

وفي الجزائر لنا اخوة

من الاخ شحتة اسماعيل عبيد في الجزائر

وصلت رسالة طيبة رقيقة العواطف جاء فيها « تحياتي الى اسرة تحرير المجتمع ويطيب لي ان أسجل هنا بكل فخر واعتزاز ان هذه المجلة هي بحق مشعل هداية وسد منيع في وجه أعداء الاسلام .. »

وفي الرسالة نفسها يقول الاخ شحتة : « وبفضل هذه المجلة فقد استطعت بنجاح ان اقوم بمحاضرة في اتحاد الشبيبة وكان موضوعها : « الاسلام والثقافة » .

والمجتمع مغتبطة بتجاوب الاخوة المسلمين معها في كل مكان ومع هذه الغبطة تحياتها لهم اينما حلوا .

حول كتاب الكبائر

الاخوة الكرام ـ اسرة تحرير صحيفتنا الحبيبة .

بمزيد الفرحة والسرور وبكل مشاعرنا وجوارحنا الاسلامية تلقينا عودة صحيفتنا المجتمع والتي اعتبرها احد العناصر الاساسية التي تمثل الدعوة الاسلامية في الامة الاسلامية والعربية على السواء . فانني اتضرع الى الله العلي القدير ان يجنب مجلتنا كل حجر عثرة يقف في طريقها، وان يمد الله بالايدي التي تحمل اقلام إبراز مجلتنا بالقوة التعبيرية والتاثيرية .

● لي سؤال حول كتيب نشر في الكويت كما علمت واسم هذا الكتيب كما هو مكتوب على الغلاف « اتق شر المهلكات وانج بنفسك عن كتاب الكبائر » .

وهذا الكتاب الصغير يتناول حد الخمر ـ الزنا ـ اللواط وانا اعتبره مرشدا وهاديا لمن توجد فيه الخصال السابقة .

والسؤال هو ؟ من مؤلف كتاب الكبائر ؟ ومن اي جهة يمكن الحصول عليه ؟ وامنيتي هي ان املك كتاب الكبائر فارجو افادتي عن طريقة الحصول عليه .

مع عظيم شكري وتقديري لجهوداتكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أحمد حسن ابراهيم الخطيب

دبي ـ الخليج العربي

● كتاب (المهلكات : اتق المهلكات وانج بنفسك) طبع في بيروت في سلسلة (مختارات) التي وزعت في السعودية . . وأعيد طبعه في الكويت ووزع مجانا .

وهو جزء من كتاب الكبائر للامام الحافظ شمس الدين الذهبي . وكتاب الكبائر مطبوع ومحقق وقد انتقد بعض العلماء ما جاء فيه من أحاديث ضعيفة وموضوعة (كما في بعض كتب الوعظ الاخرى) ويقال : ان المؤلف اختصره بمقدار الثلث ولم يذكر فيه الا الصحيح . وعلمنا أن (الشركة المتحدة للتوزيع في بيروت ص . ب ٤٧٦٠) توزع كتاب الكبائر .

المجتمع

غربة .. ودعوة

السيد رئيس تحرير مجلة المجتمع المحترم ..

السلام عليكم ورحمة الله

نحمد الله اليكم ونشكره على ان اعاد صحيفة الحق لتستمر في أعلان كلمة الحق . وبعد ، أيها الاخ العزيز فاني واخواني المؤمنين نكتب اليكم كتابنا هذا من قلعة قلاع الاعداء السافرين .. من انجلترا .. من لندن ففي جو انحرافاتها وفسقها نعيش اسلامنا بكل فخر واعتزاز متمسكين بالحق المبين لا نخشى في الله لومة لائم ..

اخواني المؤمنين في الكويت وسائر اقطار الارض فلنحى كل الجهود كل الجهود المبذولة لخدمة دين الله في الارض .

اخي العزيز : ارجو ان تساعدني لنشر دين الله في هذه القلعة النائية بان ترسل الى كتبا مطبوعة باللغة الانجليزية عن الاسلام لانني بحاجة ماسة اليها .. ذلك ان الاسلام غريب كل الغربة في مدينتي ..

سلامي الى جميع الاخوة في الكويت أنا ومن معي على درب الايمان ..

م ٠ ج ٠ ١ ٠ م

لندن

● والمجتمع ستعمل ما في وسعها على مساعدتك ان شاء الله على العنوان الذي ذكرت .. والى اللقاء معها دائما باذن الله .



لماذا عطلوها

أخواني أسرة تحرير المجتمع :

كنت في بحر من الشك عميق حينما انقطعت عني « المجتمع » طوال فترة من الزمن وظننت ان سبب انقطاعها ربما كان اجراء فرضه التوزيع أو من البريد .

وما اهتديت الى الحقيقة الا بعد ان تسلمت اول عدد من اعداد الجريدة بعد ان رفع عنها الحظر .. وتلقيت نبأ تعطيلها بحزن بالغ من أول الصفحات

ـ عطلوها لانها كشفت عن المساوىء التي يتردى فيها النشء العربي ولانها اعتادت دائما ان تكون الضوء الذي يعطل تحركات خفافيش الليل واعداء الدين .

ـ عطلوها لانها دقت ناقوس الخطر المحيط بالامة الاسلامية من عدة جهات ومن عدة فئات لا تريد للاسلام ان يكون الغذاء الروحي الوحيد في ارض العرب

ـ انا واثق من انها لن يضيرها شيء من التقول والهجوم عليها فلنمض في اداء رسالتنا نحو الاسلام والمسلمين تحت مشعل الضوء لنهتدى به الى سواء السبيل .

والسلام عليكم ..

المخلص

محمد صالح الدسوقي

السودان

تعارف

● من الاخ الشاب : ابراهيم محمد العمرى :

وصلت رسالة رقيقة تحمل في طياتها الود والمحبة ويعرب فيها عن رغبته في مراسلة اخوانه من الشباب المسلم من جميع البلدان وهذا عنوانه :

الاسم : ابراهيم محمد العمري

العمر : ١٩ سنة

الهواية : مراسلة الشباب المسلم.

العنوان الرس ـ جوار المدرسة المحمدية ـ المملكة العربية السعودية

● هذا والمجتمع ترجو من يرغب في نشر اسمه وعنوانه للمراسلة ان يرسل صورة شخصية له .

● ومن السيد ثنيان الثنيان ـ السعودية :

وصلت رسالة يشير فيها الى الاخطاء التي وقعت في بعض الايات القرآنية.

هذا وقد نشر تصويب لهذه الايات في الاعداد التي تلت لذلك يرجى من القراء ملاحظة ذلك مع شكر المجتمع على عنايتهم وتنبيههم .